عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأحد ٢٢ من محرم ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يوليو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٦٢

Sunday 28 July 2024 - Issue No 15262

www.omandaily.om

مسقط 46 37 | صلالة 26 24

جلالة السلطان يهنئ رئيسة جمهورية بيرو

العُمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيسة دينا بولوارت رئيسة جمهورية بيرو بمناسبة العيد الوطني لبلادها.
ضمّنها جلالة السلطان المعظم خالص تهانيه وصادق تمنياته لفخامتها ولشعب بلادها الصديق.

ترفع الإنتاج إلى 15.2 مليون طن متري سنويا

سلطنة عُمان تعلن إنشاء قاطرة جديدة للغاز الطبيعي المسال بصور

العُمانية : أعلنت سلطنة عُمان البدء في إنشاء قاطرة جديدة للغاز الطبيعي المسال بالمجمع الصناعي في قلهات بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية تحمل اسم «شركة صور للغاز الطبيعي المسال» بسعة إنتاجية سنوية تقدر بـ ٣,٨ مليون طن متري؛ ما سيرفع إنتاج سلطنة عُمان من الغاز المسال إلى ١٥,٢ مليون طن متري سنويًا.

وستعمل القاطرة الجديدة على تحسين الكفاءة التشغيلية وتعظيم الاستفادة من البنية الأساسية القائمة، ومن المتوقع اكتمالها ودخولها مرحلة التشغيل في عام ٢٠٢٩، ومن المؤمل أن تسهم في تعزيز الإنتاج السنوي من الغاز الطبيعي المسال ومشتقاته وتمكن من الاستغلال الأمثل للاحتياطات المتوفرة.

وتمضي الحكومة في إكمال دراسة التصميم الهندسي الأولي لمشروع قاطرة الغاز الطبيعي المسال الجديدة، ومن المتوقع أن تمهد هذه الخطوة الطريق أمام اتخاذ قرار الاستثمار النهائي للمشروع، والتي تأتي بناء على الطلب العالمي المتزايد على الطاقة النظيفة (الغاز الطبيعي المسال)، وجزءًا من التزام سلطنة عُمان لأمن الطاقة، وتعزيزًا للاستثمار في استكشاف وإنتاج الغاز الطبيعي.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن: إن خطة تدشين قاطرة جديدة تمثل إضافة محورية للاستراتيجية التي تنتهجها سلطنة عُمان في استدامة مكانتها بصفتها مورِّدًا مهمًا ومصدرًا رئيسًا وآمنًا وموثوقًا للطاقة عالميًا.

«التفاصيل ص 7»

افتتاح تاريخي لأولمبياد باريس.. وعلم عُمان يرفرف فوق «السين»

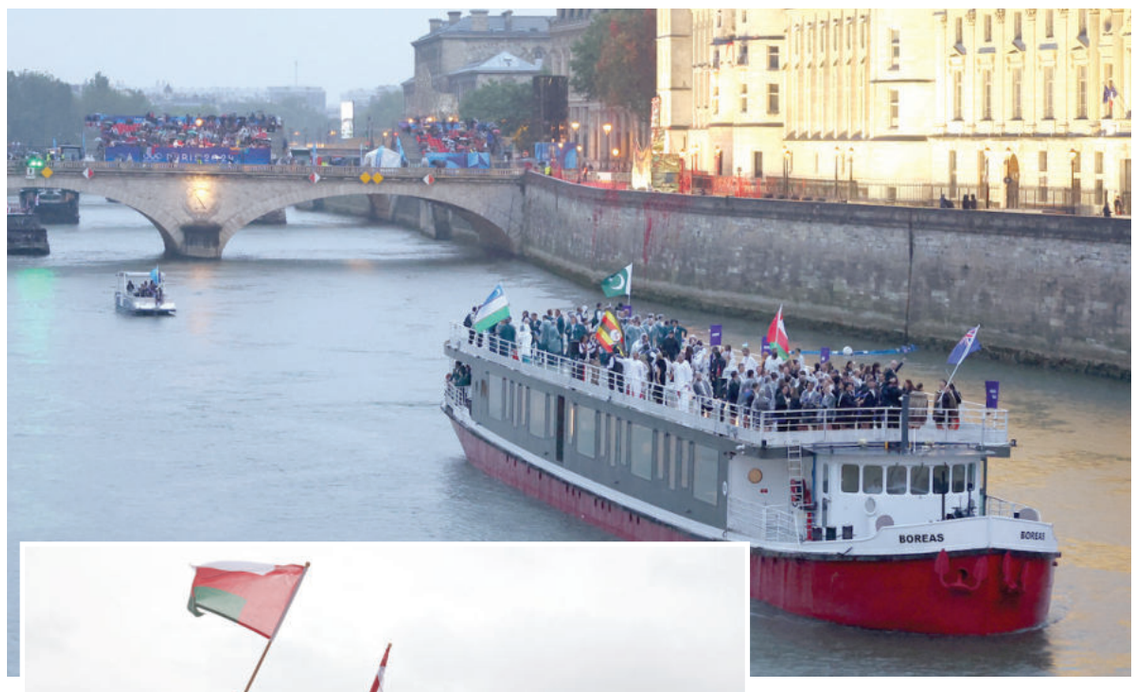

■ علم عمان يرفرف في القارب الذي حمل الوفد العماني ووفود ثلاث دول أخرى.

■ وفد سلطنة عمان خلال مشاركته في افتتاح الألعاب الأولمبية في باريس. «رويترز»

باريس «وكالات» : تجاوزت فرنسا التحديات الأمنية التي حاصرتها قبيل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية «باريس ٢٠٢٤» وقدمت حفل افتتاح وصف «بالتاريخي» على ضفاف نهر السين في قلب العاصمة باريس.

ورفرف علم سلطنة عمان عاليا في حفل الافتتاح حيث حمله العداء علي بن أنور البلوشي الذي يشارك في الأولمبياد للمرة الأولى إلى جانب العداءة مزون العلوية التي تشارك للمرة الثالثة على التوالي.

وشارك وفد سلطنة عُمان على القارب نفسه وفودُ ثلاث دول أخرى هي نيوزيلندا وأوغندا وباكستان.

وتضمّن حفل الافتتاح الرسمي لأولمبياد ٢٠٢٤ على عدة فقرات متنوعة، حيث اتخذت اللجنة المنظمة شعار «دعونا نفتتح الألعاب بعرض مذهل»، حيث جاء هذا الشعار للتأكيد على أن الحفل سيكون مغايرا بتقديم العرض الفني والرياضي والثقافي والتاريخي المتنوع، واستمر الحفل الذي شهد هطول أمطار متوسطة قرابة أربع ساعات على ضفاف نهر السين.

واستمتع أكثر من ٥٠٠ ألف شخص بمشاهدة الحفل بشكل مباشر ومن قلب الحدث وذلك في الأماكن المخصصة التي تم اعتمادها من قبل اللجنة المنظمة وكذلك من الشرفات والشقق المطلة على النهر في احتفالية جميلة.

«التفاصيل ص 21»

حرية التعبير المسؤولة.. ركيزة التقدم وصمام أمان المجتمعات

كتب ـ فيصل العلوي : أكد باحثون ومختصون أن حق حرية التعبير الذي كفله النظام الأساسي لا بدّ أن يمارس بحكمة واحترام للقيم الوطنية والأخلاقية، مشددين في الوقت نفسه أن احترام القيم العمانية يحمي المجتمع من الفوضى والانقسام، وأن حرية التعبير يجب ألّا تتعدى على حقوق الآخرين.

وقال سعادة أحمد بن سعود السيابي: إن الأخلاق الإسلامية هي أساس القيم التي يجب أن تُحترم في ممارسة حرية التعبير، موضحا أن الإساءة والتشهير لا مكان لهما في المجتمع العماني الذي يرفض مثل هذه التصرفات. كما أشار إلى أن ممارسة الحرية يجب أن تراعي الظروف الاقتصادية والسياسية للوطن.

من جانبه شدد سعادة عبدالله بن حمد الحارثي، رئيس لجنة الإعلام والسياحة والثقافة بمجلس الشورى على ضرورة توعية الشباب بمفهوم حرية التعبير المسؤولة، مشيرا إلى أهمية الاحترام المتبادل والحوار البناء للحفاظ على النسيج الاجتماعي وتعزيز التفاهم.

وقال الدكتور سيف الهادي: إن الأخلاق هي نقطة الارتكاز للحرية، وأن ممارسة الحرية بدون أخلاق تفقد معناها الحقيقي وتؤدي إلى الإساءة للآخرين. وأكد على ضرورة احترام حقوق الآخرين وكرامتهم عند التعبير عن الرأي.

أما الدكتور خميس بن سليم أمبوسعيدي فقد أشار إلى أهمية الوعي بالقوانين التي تكفل حرية الرأي والتعبير، مؤكدا أن هذا الوعي يعزز المشاركة المجتمعية ويمنع التجاوزات التي قد تؤدي إلى التوترات الاجتماعية.

«التفاصيل ص 23»

«إدارة الحالات الطارئة».. جاهزية لمواجهة الكوارث والحالات الاستثنائية

كتب ـ سهيل النهدي : أولت سلطنة عُمان اهتماما بالغا بمنظومة إدارة الحالات الطارئة للتعامل ومواجهة ما قد تتعرض له البلاد من كوارث وحالات استثنائية، وفق نسق موحد وآليات لتعزيز العمل التكاملي بين المؤسسات والقطاعات المعنية.

وقال العقيد زايد بن حمد الجنيبي رئيس المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة: إن الحكومة تولي اهتماما ودعما كبيرا بالمنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة ما مكنها خلال السنوات الماضية من التعامل مع الأنواء المناخية والتخفيف من آثارها البشرية والمادية بفضل التنسيق والتكامل بين كافة مكونات المنظومة والرصد والاستعداد المبكر للحالات التي تستدعي تفعيل اللجنة.

وأكد أن عمل المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة يرتكز على تحقيق أعلى مستويات التنسيق والاندماج الفعلي بين كافة الجهات والقطاعات المعنية بإدارة الأزمات والتقليل من أضرارها. ويتم التعامل مع الأزمات وفق خطة مدروسة إذ يتم في مرحلة الاستعداد نشر فرق البحث والإنقاذ حسب القطاعات المحددة في المناطق المتوقع تأثرها حسب تضاريس تلك المنطقة بما يضمن إمكانية وصولهم إلى جميع من يطلب المساعدة وكذلك الوقوف على احتياجات قطاع البحث والإنقاذ وقطاع الإغاثة والإيواء، أما مرحلة ما بعد الأزمة فيتم خلالها تقييم الأضرار وتقديم المساعدة والإغاثة للمتضررين والعمل على إعادة الإعمار والخدمات الأساسية في أقرب وقت ممكن والبقاء على تواصل مستمر مع المواطنين والمقيمين.

وأكد أن الحالات الطارئة تدار إعلاميًا عن طريق تفعيل المركز الإعلامي المشترك التابع لقطاع الإعلام والتوعية العامة بالمركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة والذي يعمل وفق مبادئ ومحددات التعامل الإعلامي.

«التفاصيل ص 2»

رأي عُمان

هل تعالج الرياضة انقسامات العالم ومآزقه؟

«ص 11»

10 قتلى في هجوم «مجدل شمس» وحزب الله ينفي مسؤوليته

30 شهيدا حصيلة مجزرة الاحتلال في دير البلح

■ فلسطينية مصابة بعد غارة إسرائيلية على مدرسة خديجة في دير البلح. «أ.ف.ب»

غزة «أ.ف.ب» : أسفرت مجزرة بشعة نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدرسة في دير البلح عن استشهاد ٣٠ شخصا السبت، كما أدت العملية الإسرائيلية المستمرة في خان يونس إلى استشهاد ١٧٠ فلسطينيا خلال ستة أيام، وفق ما أفادت مصادر في قطاع غزة في الشهر العاشر من الحرب.

وتنفذ إسرائيل عمليات عسكرية مدمرة خلفت عشرات آلاف الضحايا في القطاع.

واختتم نتانياهو زيارته للولايات المتحدة بلقاء دونالد ترامب الذي حذّر من «حروب كبرى في الشرق الأوسط وربما حرب عالمية ثالثة» إذا لم يفز بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر. وقالت وزارة الصحة في غزة في بيان «إحصائية مجزرة الاحتلال باستهدافه لمدرسة خديجة (نقطة طبية ميدانية) بمنطقة دير البلح... نتج عنه ٣٠ شهيداً وأكثر من ١٠٠ إصابة بينها حالات خطيرة».

وفي جنوب القطاع الفلسطيني، استشهد نحو ١٧٠ فلسطينيا وأصيب المئات منذ بدء العملية الإسرائيلية الجديدة في خان يونس الاثنين، بحسب ما أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل وكالة فرانس برس. ونزح ما يقرب من ١٨٢ ألف فلسطيني من خان يونس منذ الاثنين، وفق الأمم المتحدة.

ووسع الجيش عملياته في خان يونس، كبرى مدن جنوب قطاع غزة، قائلا إن ذلك جاء بعد إطلاق صواريخ من المنطقة باتجاه إسرائيل.

ودعا الجيش سكان عدد من أحياء المدينة إلى النزوح غربا إلى المواصي التي صنفها «منطقة إنسانية». لكن الفلسطينيين يخشون الذهاب إلى المنطقة المستهدفة أيضا بالقصف الإسرائيلي.

إلى ذلك أفادت أجهزة الإسعاف الإسرائيلية السبت أن عشرة أشخاص قتلوا وأصيب ٣٤ آخرون إثر سقوط صواريخ أطلقت من لبنان في الجولان المحتل بشمال إسرائيل.

وقال إيلي بين المدير العام لجهاز «نجمة داود الحمراء» أن تسعة أشخاص قتلوا في ضربة على مجدل شمس، لافتا إلى أن ١٧ من ٣٤ جريحا هم في حالة حرجة، وثمة عشرة أطفال بينهم. ونفى مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف مسؤولية الحزب عن الهجوم.

توقعات بتجاوز الإنفاق 115 مليون ريال

وجهات سياحية جديدة في محافظة ظفار ترفع عدد الزوار 15%

العُمانية : تعمل بلدية ظفار بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة على تأهيل عدد من المواقع السياحية الجديدة وتحسين الواجهات وتنفيذ عدد من مشروعات الطرق في محافظة ظفار بالتزامن مع موسم خريف ظفار لعام ٢٠٢٤م. وقال سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار: من المتوقع أن يشهد موسم خريف ظفار هذا العام زيادة في عدد الزوار بنسبة تتراوح بين ١٠ إلى ١٥٪ مقارنة بالموسم الماضي على أن يتجاوز حجم الإنفاق ١١٥ مليون ريال.

وأوضح سعادته أنه يتم حاليًا تأهيل مواقع مختلفة وجديدة في محافظة ظفار لتكون نقطة جذب سياحي بشكل دائم، ومن بين هذه المواقع «عودة الماضي» و«أتين سكوير» و«آب تاون» و«بوليفارد رذاذ»، مبيّنًا أن هناك خطة لتشغيل هذه المواقع على مرحلتين، الأولى: تكون حسب المواسم بمعدل ٣ مواسم أي ما لا يقل عن ٦ أشهر، والثانية: تأهيل بعض هذه المواقع ليتم تشغيلها خلال فترة أطول من العام.

«التفاصيل ص 8»

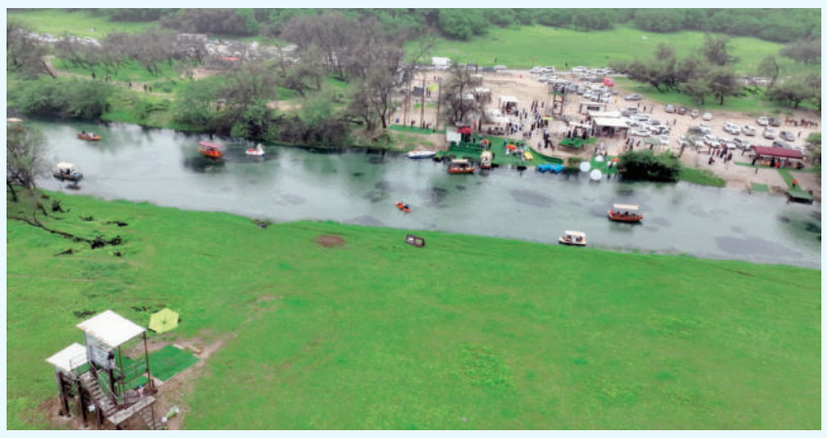

■ صناعة الترفيه في صلالة تجذب السياح بشكل متزايد

داخل العدد

متى تختفي ظاهرة «تكدس النفايات» في الأحياء السكنية؟!

«ص 4»

1.4 مليار ريال قيمة التداول العقاري بنهاية النصف الأول

«ص 6»

المجتمع ركيزة أساسية في التعامل مع الأزمات

«إدارة الحالات الطارئة».. جاهزية قصوى لمواجهة الكوارث والظروف الاستثنائية

حوار:
سهيل بن ناصر النهدي

أولت سلطنة عُمان اهتماما بالغا بمنظومة إدارة الحالات الطارئة للتعامل ومواجهة ما قد تتعرض له البلاد من كوارث وحالات استثنائية، وفق نسق موحد وآليات لتعزيز العمل التكاملي بين المؤسسات والقطاعات المعنية.

ولتحقيق الاستجابة الفاعلة للتعامل مع الحالات الطارئة في مراحلها المختلفة تتكون المنظومة من اللجنة الرئيسة لإدارة الحالات الطارئة والمركز الوطني واللجان الفرعية في المحافظات ولجان الحالات الطارئة بالولايات إلى جانب القطاعات المساندة.

وقال العقيد زايد بن حمد الجنيبي رئيس المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة في حديث لـ (عُمان): إن المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة هو الجهة التنفيذية للجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، إذ يعنى بقيادة وتوجيه وتنسيق ومتابعة جهود الاستعداد والاستجابة والتأهيل العاجل أثناء الحالات الطارئة وتقديم الدعم والإسناد للقطاعات واللجان الفرعية بإشراف من معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة.

الجنيبي:

تنسيق جهود مختلف القطاعات وسرعة الاستجابة للدعم والإسناد

■ امسح الباركود لمتابعة المحتوى البصري

«المنظومة» تمكنت من التعامل مع الحالات المناخية والتخفيف من أضرارها

رفع مستوى حالة التأهب أو خفضها أو إنهاؤها يعتمد على مؤشرات محددة

توظيف التقنيات الحديثة في مجال التخطيط ودعم اتخاذ القرار

الإعلام شريك أساسي في إدارة الأزمات والتوجيه المجتمعي

نجاح المنظومة

وأكد العقيد زايد الجنيبي، أن الحكومة تولي اهتماما ودعما كبيرين بالمنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة مما مكنها خلال السنوات الماضية من التعامل مع الأنواء المناخية والتخفيف من آثارها البشرية والمادية بفضل التنسيق والتكامل بين كافة مكونات المنظومة والرصد والاستعداد المبكر للحالات التي تستدعي تفعيل اللجنة بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات والدروس المستفادة من التجارب السابقة.

الاختصاصات

وأضاف: تختص اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة بالتعامل مع الحالات التي تتطلب توحيد القدرات والإمكانات الوطنية للتعامل معها خاصة الأنواء المناخية الاستثنائية، والزلازل والهزات الأرضية والانهيارات، وحوادث الفيضانات والسدود، وأمواج المد البحري (تسونامي) وتعاظم الأمواج، وحوادث المواد الخطرة (الكيماوية والإشعاعية والبيولوجية)، وحوادث النقل الكبرى (الجوية والبحرية والبرية)، وحوادث الإصابات المتعددة والحرائق الكبرى، والتسربيات النفطية والتلوث البيئي، والأوبئة، والأضرار العامة التي قد تلحق بمنظومة الماء أو الغذاء وأي حوادث أخرى تتعلق بالسلامة العامة وتتطلب استجابة وطنية.

اللجان الفرعية

وأفاد العقيد رئيس المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة: من أجل تحسين جودة العمل وتحقيق سرعة الاستجابة والتعامل الأمثل مع جميع المستجدات، تعمل اللجان الفرعية للجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة في جميع محافظات سلطنة عُمان، والقطاعات المساندة التي تمثل الجهات المعنية بالتعامل مع الحالات الطارئة وتوفير الخدمات، منها قطاع الاستجابة الطبية والصحة العامة، وقطاع الخدمات الأساسية، وقطاع الإغاثة والإيواء، وقطاع المواد الخطرة، وقطاع البحث والإنقاذ، وقطاع الإعلام والتوعية العامة وذلك بالتنسيق مع المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة.

آلية العمل

وأكد أن عمل المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة يرتكز على تحقيق أعلى مستويات التنسيق والاندماج الفعلي بين كافة الجهات والقطاعات المعنية بإدارة الأزمات والتقليل من أضرارها، وعند رصد أي ظاهرة قد تتسبب في وقوع أزمة - كرصد حالة مدارية متجهة إلى سلطنة عمان، تقوم اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة بعقد اجتماع استثنائي برئاسة معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك رئيس اللجنة، للاستماع إلى إيجاز من المختصين من هيئة الطيران المدني (المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة) حول تطورات القراءات العددية المتعلقة بالحالة وتأثيراتها المحتملة، وبناءً على ذلك يتم تفعيل المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة واللجان الفرعية في المحافظات المتوقع تأثرها، والوقوف على جاهزية جميع الجهات المعنية من خلال آلية عمل محددة ومقسمة على ثلاث مراحل، وتشمل ما قبل الأزمة وأثناء الأزمة وما بعد الأزمة.

ويتم التعامل مع الأزمات في مراحلها الثلاث وفق خطة مدروسة إذ يتم في مرحلة الاستعداد نشر فرق البحث والإنقاذ حسب القطاعات المحددة في المناطق المتوقع تأثرها حسب تضاريس تلك المنطقة بما يضمن إمكانية وصولهم إلى جميع من يطلب المساعدة وكذلك الوقوف على احتياجات قطاع البحث والإنقاذ وقطاع الإغاثة والإيواء، أما مرحلة ما بعد الأزمة فيتم خلالها تقييم الأضرار وتقديم المساعدة والإغاثة للمتضررين والعمل في إعادة الإعمار والخدمات الأساسية في أقرب وقت ممكن والبقاء على تواصل مستمر مع المواطنين والمقيمين.

تفعيل اللجنة

وأوضح العقيد زايد الجنيبي، أن تفعيل اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة وخططها أو رفع مستوى الحالة أو تخفيضها أو إنهاؤها يعتمد على معطيات ومؤشرات الحالة المدارية أو الجوية التي قد تتعرض لها سلطنة عمان.

توظيف التقنيات الحديثة

وأشار العقيد رئيس المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة إلى توظيف عدد من التقنيات الحديثة في أعمال اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة في مجال التخطيط ودعم اتخاذ القرار للتخفيف من حدة المخاطر الطبيعية وتقليل الخسائر المادية والبشرية منها نظام المعلومات الجغرافية (GIS). وتعتمد هذه التقنيات على تحليل البيانات المكانية والوصفية وإعداد الخرائط للمناطق المحتمل تأثرها وتوفير صورة واضحة عن المناطق المعرضة للخطر ومعرفة مكوناتها مما يسهم في توفير معلومات واضحة تدعم اتخاذ القرار باستخدام وسائل الاتصال ونظم وشبكات تبادل المعلومات المختلفة لضمان استمرارية تدفق المعلومات بين مكونات اللجنة المختلفة، ويجري العمل حاليًا على استكمال مشروع النظام الإلكتروني لإدارة الحالات الطارئة من أجل تبادل المعلومات والبلاغات إلكترونيًا لضمان سرعة الاستجابة.

تطوير المنظومة

وأفاد العقيد زايد الجنيبي بأن اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة تعمل باستمرار على تطوير أعمالها من خلال المراجعة والتحديث المستمر لخطط الاستجابة والاستفادة من دروس وتجارب الحالات الطارئة التي تعرضت لها سلطنة عُمان، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية في التعامل مع الحالات الطارئة.

ويقوم المركز الوطني بالتنسيق مع مختلف قطاعات اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة في توفير الاحتياجات التدريبية لتطوير وتعزيز قدرات ومهارات العاملين وتنفيذ المحاضرات والندوات وورش العمل والتمارين العملية بالإضافة إلى المشاركة في الحملات الوطنية للتوعية من الأنواء المناخية.

دور الإعلام

وأكد العقيد رئيس المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة دور الإعلام الذي يُعد شريكًا أساسيًا ومهمًا في إيصال المعلومات والتوجيهات والإرشادات للمجتمع لإطلاعه على كافة المستجدات. ويقوم المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة خلال الأزمات بتفعيل المركز الإعلامي وذلك بعد تلقيه المعلومات من اللجان الفرعية والقطاعات المساندة وبثها مباشرة عبر حساب «عمان مستعدة» وحسابات شرطة عمان السلطانية بمختلف اللغات وتوفير المحتوى الإعلامي لوسائل الإعلام إلى جانب البث المباشر عبر تلفزيون سلطنة عمان من موقع الحدث. ويحرص القائمون على العمل الإعلامي خلال الأزمات على نقل الحقائق ونفي الشائعات من خلال تحديث المعلومات المنشورة ورصد ومتابعة كل ما يتم تداوله من أخبار.

وتُدار الحالات الطارئة إعلاميًا عن طريق تفعيل المركز الإعلامي المشترك التابع لقطاع الإعلام والتوعية العامة بالمركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، الذي يضم الجهات الإعلامية في المؤسسات الحكومية مثل شرطة عمان السلطانية، وقوات السلطان المسلحة، ووكالة الأنباء العمانية ومركز التواصل الحكومي وهيئة الدفاع المدني والإسعاف. ويعمل المركز وفق مبادئ ومحددات التعامل الإعلامي للجنة إذ يقوم بنشر التنبؤات والتنبيهات والتحذيرات حول الحالة الطارئة بالتنسيق مع الجهات المختصة وتوفير الإرشادات والتوجيهات بشأن الوقاية والاستعداد المناسب للتعامل مع الحالة، وتوفير المعلومات المتعلقة بتأثيراتها، وإبراز الجهود المبذولة من قبل الجهات المختصة بالإضافة إلى التعامل مع الشائعات والمعلومات المضللة.

تعاون المجتمع

واختتم رئيس المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة قائلاً: إن المجتمع هو الركيزة الأساسية في إنجاح إدارة الأزمات، من خلال وعي المجتمع وإدراكه لحقيقة الأزمة ومتطلبات السلامة العامة واتباع المواطنين والمقيمين التعليمات والإرشادات الصادرة من الجهات المختصة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية.

خطة لاستحداث أقسام لزراعة الأعضاء بمستشفيي إبراء ونزوى

«الصحة» تستهدف إجراء 100 عملية لزراعة القرنية خلال العام الجاري

■ التوجه العالمي اليوم يعتمد على زراعة القرنية الكاملة

■ توسع كبير في عمليات زراعة القرنية بسلطنة عمان

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

تمكنت وزارة الصحة ممثلة في البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء ومستشفى النهضة من إجراء ٥٥ عملية لزراعة القرنية خلال ٩ أشهر وذلك بعد إعادة تشغيل برنامج زراعة القرنية في أغسطس ٢٠٢٣.

ويتوقع مستشفى النهضة أن ينجح في إجراء ١٠٠ عملية لزراعة القرنية خلال العام الجاري، وقد قللت هذه العمليات قوائم الانتظار بنسبة ٧٠٪، ويستهدف البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء توسعة خدمات زراعة القرنية في سلطنة عمان من خلال دعم وجود هذه الخدمة في كل من مستشفى إبراء ومستشفى نزوى، كما يدرس إنشاء بنك لتجهيز وحفظ القرنيات في سلطنة عمان لضمان وتقليل الاعتماد على البنوك الخارجية.

وقال الدكتور هيثم بن هلال المحروقي، أخصائي أول قرنية والنزول الأبيض وتصحيح النظر بمستشفى النهضة إن القرنية هي الجزء الأمامي الشفاف من العين، وتمثل نافذ الضوء للعين، وتختلف وتتعدد الأسباب التي تؤدي إلى العتامة في القرنية من ضمنها الإصابة بمرض القرنية المخروطية لدى الشباب، والتهابات القرنية بسبب العدسات اللاصقة أو غيرها، وكذلك عتامات بسبب مرض التراخوما.

وأشار إلى أن اختيار زراعة القرنية المناسبة للمريض يعتمد على زراعة القرنية الكاملة أو الجزئية إلا أن التوجه العالمي اليوم يعتمد على زراعة القرنية الكاملة إذا كانت قرنية المريض مصابة بالعتامة في كل أجزائها أما إذا كان العتامة في جزء واحد من القرنية فإن هنا التدخل الجراحي يقوم على الزراعة الجزئية لاستبدال الجزء المصاب بالعتامة فقط ..

مشيرا إلى أن الحصول على القرنية يأتي من الأشخاص المتبرعين بأعضائهم بعد الوفاة إذ يتم استقدام القرنيات من الخارج، على أمل أن يكون لدينا في المستقبل وفي ظل مساعي البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء متبرعون بالأعضاء بعد الوفاة من سلطنة عمان، وتتم متابعة المريض بعد انتهاء زراعة القرنية لمدة عام أو أكثر بقليل.

د. هيثم المحروقي:

تقليل قوائم انتظار عمليات زراعة القرنية بمستشفى النهضة بنسبة 70%

د. قاسم الجهضمي:

دراسة إنشاء بنك لتجهيز وحفظ القرنيات في سلطنة عمان

تقليل قائمة الانتظار

وقال المحروقي نحتاج ما بين ٨٠-١٠٠ قرنية سنويا، حيث تم بمستشفى النهضة إجراء ٥٥ عملية خلال ٩ أشهر ومن المتوقع أن نصل إلى ١٠٠ عملية لزراعة القرنية خلال العام الجاري.

مؤكدا أن هذه العمليات قللت من قوائم الانتظار بنسبة ٧٠٪، وفي السابق كان المريض يضطر إلى أن يسافر إلى الخارج وفي مثل هذه العمليات لا نستطيع التحكم بجودة العلاج أو جودة القرنية المزروعة، وتأتي حالات تعاني من مضاعفات نتيجة زراعة القرنية في الخارج.

وأضاف؛ إن تعزيز صحة العين تكمن من خلال الحفاظ عليها وترطيبها خاصة في فصل الصيف والتقليل من مشاهدة الهواتف لفترات طويلة إضافة إلى المحافظة على نظافة العدسات اللاصقة وتغييرها باستمرار، مع تفضيل استخدامها ليوم واحد فقط واستبدالها بأخرى جديدة، أما فيما يتعلق بالأشخاص الذين قاموا بزراعة قرنية فإنهم ينصحون عند أصابتهم بالاحمرار أو نقصان النظر الاتجاه إلى أقرب مؤسسة صحية.

تفعيل زراعة القرنيات

وقال الدكتور قاسم بن محمد الجهضمي، رئيس قسم التبرع بالأعضاء في البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء بوزارة الصحة إن زراعة القرنيات هي عملية جراحية تهدف إلى استبدال القرنية المصابة أو المتضررة بقرنية سليمة من متبرع متوفى، وتعد هذه العملية من أهم الإنجازات الطبية في مجال طب العيون؛ لأنها تعيد البصر مرة أخرى لهؤلاء المرضى وتحسين جودة حياتهم، وعليه كان أحد أهم أهداف دائرة البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء بوزارة الصحة منذ إنشائها في يناير ٢٠٢٢م هو إعادة تفعيل زراعة القرنيات في المستشفيات الحكومية وتوفير هذه الخدمة للمرضى المحتاجين، وهو ما تم بفضل الله وبفضل جهود مختلف الجهات في سبتمبر ٢٠٢٣.

وأشار الجهضمي إلى أن مصدر هذه القرنيات هم المتبرعون بالأعضاء والأنسجة بعد الوفاة، ونتيجة لتردد الكثير في مجتمعنا عن التبرع بالأعضاء بعد الوفاة وكذلك لعدم توفر بنك للقرنيات في سلطنة عمان لتجهيز وحفظ القرنيات، جاء دور البرنامج الوطني في التعاقد مع بنوك عالمية للقرنيات واستيراد هذه القرنيات في الوقت المناسب وتوفيرها للمرضى المحتاجين، كما تم التعاقد كذلك مع شركة مختصة في التخليص الجمركي لتوصيل هذه القرنيات في أفضل حالة إلى مستشفى النهضة .. مشيرا إلى أن نجاح مستشفى النهضة في عمليات زراعة القرنية ما هي إلا البداية فقط، حيث يهدف البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء إلى توسعة خدمات زراعة القرنية، وتم بالفعل عمل زيارات لمستشفى إبراء ونزوى وتحديد الاحتياجات للقيام بهذا النوع من العمليات، وسيقوم البرنامج الوطني بتوفير البنية الأساسية اللازمة لإجراء عمليات زراعة القرنيات، مثل تجهيز المستشفيات بالمعدات والأدوات اللازمة، وتقديم الدعم اللوجستي لنقل القرنيات بالجودة والسرعة اللازمتين.

وأوضح الجهضمي أن تدريب العاملين الصحيين على أحدث التقنيات في زراعة القرنية هو أحد عوامل زيادة معدلات نجاح هذا النوع من العمليات، حيث باشر البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء بإرسال عدد من العاملين الصحيين للتدريب في مراكز زراعة القرنيات في الخارج، ويعمل البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء كذلك على دراسة إنشاء بنك لتجهيز وحفظ القرنيات في سلطنة عمان في السنوات القريبة القادمة، وذلك لضمان توفر قرنيات ذات جودة عالية وتقليل الاعتماد على البنوك الخارجية وذلك بالتنسيق مع المختصين من كافة الجهات في سلطنة عمان والتواصل مع الخبراء والمؤسسات العالمية من أجل تنفيذ هذا المشروع الوطني على أعلى المواصفات العالمية.

وأكد الجهضمي أن رفع وعي المجتمع حول أهمية التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية، بعد الوفاة هو أمر حاسم لنجاح برنامج زراعة القرنيات في سلطنة عمان، حيث إن زراعة أعضاء مثل القلب والرئة وزراعة الأنسجة مثل زراعة القرنيات لا يمكن إلا بالتبرع بها بعد الوفاة.

مطالبات متكررة بإلزام الشركة المعنية بمواعيد النقل

متى تختفي ظاهرة «تكدس النفايات» في الأحياء السكنية؟!

تصوير : عبد الواحد الحمداني

كتب ـ سهيل بن ناصر النهدي

يتكرر مشهد تراكم النفايات المنزلية في الحاويات في معظم الولايات، بسبب تأخر الشركة المختصة بنقل النفايات عن مواعيد النقل للمرادم والمواقع المخصصة، ويعاني السكان من تكدس النفايات المنزلية في الحاويات وتأخر نقلها لعدة أيام، مما يتسبب في امتلائها وعبث الحيوانات السائبة بأكياس القمامة وانتشار الروائح الكريهة، مطالبين بضرورة نقل النفيات المنزلية بشكل متواصل، وفي المواعيد المحددة، حفاظا على النظافة العامة وحماية الأحياء السكنية من أضراربيئية وصحية ، بالاضافة إلى الروائح الكريهة.

وقال مصعب بن سليمان الراشدي من ولاية العامرات تتكرر مشكلة تأخر نقل النفايات المنزلية، لأكثر من ثلاثة أيام وقد تصل إلى أسبوع.

وأضاف، تمتلئ الحاويات المخصصة للنفايات المنزلية، مما يضطر السكان إلى تركها بجانب الحاويات، وعندما تتأخر الشركة في نقلها تفوح منها روائح كريهة، مما يسبب إزعاجا للسكان، وتجمعا للحشرات وتسبب مصدر قلق وإزعاج للسكان.

وأشار الراشدي إلى أن تراكم النفايات في الحاويات، يؤدي إلى تجمع الحيوانات السائبة التي تقتات على النفايات، وتتسبب في تمزيق أكياس القمامة، مما يسبب انتشار النفايات بين المنازل والطرقات.

وطالب مصعب الراشدي بضرورة متابعة الجهات المختصة للشركة المناط بها نقل النفايات، ومتابعة أداء عملها في نقل النفايات بموعدها المحدد، حفاظا على البيئة وراحة السكان والمظهر العام.

مشكلة تتكرر

من جانبه قال حمود بن سيف الرواحي منذ مدة نعاني من طول مدة ترك النفايات المنزلية في حاويات القمامة ويتكرر ذلك في الإجازات والأعياد، وفي كل مرة تتزايد مدة ترك القمامة دون نقل.

وأكد الرواحي أن مظهر حاويات القمامة وهي ممتلئة غير حضاري، فالسكان مجبرون على ترك القمامة بجانب الحاويات، دون وجود حل بأيديهم.

وأضاف؛ حاولنا أكثر من مرة مخاطبة الجهات المعنية، دون وجود أي استجابة، والشركة المختصة أيضا لم تستجب لمخاطبة الأهالي، لذلك نتمنى إيجاد حلول لهذه الظاهرة التي تنتشر في عدة ولايات ويعاني منها السكان.

من جانبه أكد جمعة بن خميس العرفاتي أن مشكلة تأخر الشركة في نقل النفايات مشهد غير حضاري، ويؤدي إلى تلوث بيئي بسبب الروائح الكريهة وتجمع الحشرات في الحاويات.

وأضاف: مع حرارة الصيف وتحلل النفايات سريعا تتفاقم مشكلة التأخر في نقل النفايات، حيث أصبحت الروائح لا تطاق وتنتشر في الأحياء السكنية وعند المرور في الطريق بجانب الحاويات.

وناشد العرفاتي الجهات المختصة بإيجاد حلول سريعة لهذه المشكلة ووضع الإجراءات المناسبة التي تضمن التزام الشركة بنقل النفايات في موعدها، قبل تكدسها وامتلاء الحاويات بها.

في اللقاء الإعلامي السنوي

البنك الأهلي يستعرض أهم الركائز التي يستند عليها ليكون «شريكًا في التميّز»

مسقط - نظّم البنك الأهلي ممثلا بفريق التسويق والتواصل المؤسسي الأربعاء الماضي اللقاء الإعلامي السنوي، والذي يأتي تجسيدًا لسياسات البنك الهادفة إلى تعزيز التواصل مع الشركاء من مختلف القطاعات.

وخلال اللقاء الذي شارك فيه ممثلو وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، وعدد من المؤثرين ومشاهير التواصل الاجتماعي، تم استعراض أهم المبادرات والبرامج والسياسات الرامية لتطوير خدمات البنك وتنويع منتجاته المصرفية، وأبرز خططه المستقبلية ومن أهمها تطوير الشراكات الاستراتيجية من أجل توسيع نطاق أعماله وخلق فرص جديدة للنمو المستدام، وضمان مواكبة التطورات المتسارعة في القطاع المصرفي.

وأبرز البنك أهمية اللقاء الإعلامي السنوي والذي يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات المميزة التي يحرص البنك على إقامتها مع الشركاء تعزيزًا لعلامته التجارية الرائدة والمتمثلة في كونه «شريكاً في التميز».

شهد اللقاء استعراض تطورات المشهد المالي في سلطنة عُمان وما يشهده القطاع المصرفي العُماني عموما والبنك الأهلي على وجه الخصوص، من نقلات تطويرية نوعية مدعّمة بالابتكار الرقمي والتركيز على الارتقاء بخدمة العملاء والعمل على تلبية احتياجاتهم بتقديم الخدمات المخصصة.

حيث تم التأكيد على أن التطور من مؤسسات مصرفية تقليدية إلى مؤسسات مرنة أصبح أمرًا بالغ الأهمية في وقتنا الراهن في ظل ما تشهده الخدمات المصرفية المعاصرة على المستوى العالمي من قفزات كبيرة على صعيد مواكبة تطلعات العملاء بالتنويع في المنتجات المصرفية وتوظيف التقنيات الحديثة لتيسير تقديم هذه الخدمات.

كما تم التطرق إلى نجاح البنك الأهلي في إبراز براعته كصانع للتغيير في القطاع المصرفي، مما دعّم ريادته كشريك موثوق في النجاح، وعزّز علامته التجارية المتجسدة في شعاره «شريكك في التميز». وتمكن البنك من تحقيق ذلك من خلال تبني نهج متفرد يتمثل في السعي المتواصل لتقديم حلول مصرفية تجتاز المعايير وتفوق التوقعات، مع الالتزام بتمكين العملاء الذين يعمل على خدمتهم، والحرص على الإسهام في الدفع بعجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي في سلطنة عُمان.

إن استراتيجية البنك الأهلي تقوم على جملة من المرتكزات التي تتمثل في التركيز على العملاء وتعزيز علاقته معهم والعمل على تلبية احتياجاتهم المتنامية، والحرص اللامتناهي على الابتكار، بما يكفل له الريادة والتطور المستمر والقدرة على مواكبة التغيرات وتحقيق طموحاته ليكون الشريك المالي المفضل للجميع.

وفي إطار التوجه نحو الابتكار؛ يعد البنك الأهلي من الرواد في تقديم منتجات وخدمات مبتكرة تضمن للعملاء تجربة مصرفية استثنائية، من خلال التركيز على تفعيل التحول الرقمي، وتطوير عملياته وتعزيز وتسهيل إمكانية الوصول للعملاء. وفي هذا السياق تأتي مبادرات البنك الرائدة ومن أبرزها: جهاز «أهلي إكسبريس» الجهاز المتعدد الوظائف المتواجد في فروع البنك الأهلي الرقمية الخمسة المنتشرة في مواقع مختلفة في السلطنة. بالإضافة إلى ذلك، يقدّم البنك تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقّال المزود بإجراءات أمنية متطورة لضمان تمتع العملاء بتجربة مصرفية آمنة وسلسة. كما أن البنك الأهلي كان أول بنك في سلطنة عُمان يقدم تمويلًا بنسبة (١:١) للاكتتابات العامة الأولية من خلال تطبيقه للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقّال، في تأكيد على التزام البنك بتقديم خدماته بيسر وسهولة. وتتناغم قنوات البنك الرقمية مع فروعه العصرية التي تترجم جميعها توجه البنك نحو المستقبل، حيث يجسّد المبنى الرئيس الجديد للبنك - الواجهة الكبرى للبنك والمَعْلَم المتميز بهندسة معمارية استثنائية- التزام البنك بالتميز والابتكار، وتقديم خدمات متفردة تواكب تطلعات العملاء، في ظل ما يقدمه من مجموعة شاملة من الحلول المصرفية المصممة بعناية لدعم احتياجات عملائه المتنوعة، سواءً من الشركات أو الأفراد أو إدارة الثروات. وفي حين تقدم حلوله للشركات مجموعة مخصصة من المنتجات والخدمات المصرفية، يظل البنك ملتزمًا بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير الحلول التي تساعد تلك المؤسسات على بلوغ إمكاناتها. علاوة على ذلك، تقدم الخدمات المصرفية للأفراد مجموعة من المنتجات التي تلبي احتياجات فئات وأعمار مختلفة من العملاء، مثل الأطفال وكبار السن. بالإضافة إلى ذلك؛ يتمتع عملاء البنك من الفئة المميزة بمزايا استثنائية مع حساب «النخبة» وحساب الخدمات المصرفية الخاصة «الحصرية». ويحصل عملاء الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الثروات على إمكانية الوصول إلى الخدمات الاستشارية الحصرية لإدارة الثروات، ونظام إدارة الثروات الرقمي المتطور، وخطة الاستثمار المنهجة.

من جانب آخر؛ يواصل البنك الأهلي التزامه الراسخ تجاه المجتمع، ويُولي اهتمامًا بالغًا لتعزيز الثقافة والوعي المالي، من منطلق الإدراك لدورهما المهم في بناء مجتمع مزدهر. وتأكيدًا على مكانته كشريك موثوق في التميز، يلتزم البنك بتزويد الأفراد والشركات بالمعرفة والأدوات اللازمة لتأمين مستقبلهم المالي، وتمكينهم من اتخاذ قرارات واعية تساعدهم في التغلب على التحديات والانطلاق إلى آفاق أرحب. وساهم البنك ومن خلال مبادرات المسؤولية الاجتماعية المختلفة، في ترك أثر إيجابي وبصمة واضحة بكونه مصدر إلهام للمؤسسات النظيرة والعملاء، ويعزز هذا الالتزام المشاركة المجتمعية بما يسهم في دفع النمو الاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

وعلى مستوى الاقتصاد الكلي، قام البنك الأهلي بتمويل العديد من المشاريع الوطنية الاستراتيجية بالتعاون مع المؤسسات الرائدة في مختلف القطاعات، مما يؤكد حرصه على الإسهام في صنع مستقبل مستدام للسلطنة.

البنك الأهلي يؤكد مجددا أنه ماضٍ في مسيرته الحافلة بالإنجازات عبر استراتيجيته الشاملة، ويستشرف مستقبلًا واعدًا بالمزيد من النجاح والتميز.

■ طلبة مركز نور البادية ينهلون من المكتبة مختلف العلوم

■ حلقات العلم تشهد مشاركة واسعة من قبل الطلبة

■ راعي المناسبة يكرم المشاركين في البرنامج الصيفي بولاية نخل

اختتمت فعالياتها في عدد من الولايات

المراكز الصيفية تنجح في شغل أوقات الطلبة بالمهارات والمعارف

عمان مراسلو الولايات: يواصل مركز نور البادية لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه بولاية سناو برنامجه الصيفي للعام الجاري، بمشاركة ٢١٥ طالبا من مختلف المستويات العمرية.

واستقبل المركز منذ أسابيع طلبة العلم من مختلف المحافظات لتدارس القرآن الكريم والفقه والنحو والسيرة والتاريخ على مدى ٣ أسابيع بما يسهم في غرس الهوية الوطنية والاعتزاز بالنفس والانتماء والإخلاص للوطن والولاء للقيادة الحكيمة.

ومع بزوغ الفجر وبعد تأدية الصلاة، يجتمع طلبة مركز النور في حلقات للذكر والدعاء، ثم يتوجهون في تآلف وتآخٍ لتناول وجبة الإفطار، ثم بعد ذلك يفسح لهم المجال لممارسة بعض الأنشطة الرياضية وممارسة هواياتهم في القراءة والمطالعة، ثم العودة إلى صحن مسجد النور لتبادل المعرفة في حلقات تدريسية على أيدي معلمين متمرسين في علوم القرآن واللغة والنحو وغيرها من العلوم.

وضمن مرافق مركز النور تضم المكتبة ما يناهز ١٠ آلاف مجلد، يتردد عليها الطلبة على مدار العام، للاستفادة مما تضمه من كتب في علوم مختلفة، ويحرص القائمون على المركز على مواصلة التوسع في المرافق والدروس، وتعزيز الكوادر التدريسية المؤهلة.

ولاية نخل

وفي ولاية نخل رعى سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، حفل ختام مركز التميز تحت مظلة مدرسة نخل العامة لتعليم القرآن الكريم، حيث شهد الحفل عرضا مرئيا حول فكرة إنشاء المركز التي نبعت من الحرص على استغلال أوقات فراغ الطلبة واحتواء مواهبهم بما يعود عليهم بالنفع، وتم فتح باب التسجيل وإجراء مقابلات للطلبة المسجلين لاختيار عشرين طالبا، ويلتزم الطلبة المنتسبين بالمكوث في مقر المركز لمدة أربعة أسابيع فترة تنفيذ البرنامج.

سعى المركز إلى إكساب الطلبة المعارف في فروع الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى العلوم الأخرى عبر عدد من المحاضرات القيمة التي تتناسب وأعمار الطلبة، وتشمل الدروس العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية والمحاضرات التوعوية، ومحاضرات في القيم والأخلاق وتعريف بآليات العمل في مجلس الشورى، وتنظيم المسابقة الثقافية التي احتوت على كم كبير من المعلومات المستقاة من الموسوعة العمانية، يضاف إلى ذلك ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية مثل كرة القدم والسباحة وغيرها، وزيارة عدد المواقع بهدف الترويح والتعليم.

وقدم الشيخ سالم بن علي النعماني محاضرة قدم خلالها نصائح للطلبة للاستمرار في استغلال الإجازة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع.

واختتم الحفل بتكريم مشرفي المركز والطلبة المنتسبين له.

شمال الباطنة

وفي شمال الباطنة أسدل الستار على فعاليات المراكز الصيفية في المحافظة التي جاءت هذا العام تحت شعار «صيفنا ريادة وإبداع» بتنظيم من مكتب محافظ شمال الباطنة وبمشاركة ٣٣ مؤسسة من مؤسسات القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني وأكثر من ٣٥ ألف طالب وطالبة من مختلف ولايات المحافظة.

تميزت هذه الفعاليات بتنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التي استهدفت تلبية احتياجات واهتمامات الشباب بمختلف فئاتهم العمرية على مدار أربعة أسابيع.

شملت البرامج الصيفية لهذا العام حلقات عمل تدريبية في مجال ريادة الأعمال وسوق العمل حيث تم تقديم حلقة عمل متخصصة في مهارات القرن الحادي والعشرين ووظائف العمل التي تهدف إلى تزويد الشباب بالمهارات الحديثة المطلوبة في سوق العمل بالإضافة إلى حلقات عمل حول التصميم التفكيري والابتكار التي هدفت إلى تحفيز التفكير الإبداعي والتقني لدى المشاركين وشملت أيضا حلقات عمل حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات وكيفية برمجة الروبوتات والأجهزة الذكية.

كما تم تنظيم معارض توعوية تناولت مواضيع مختلفة مثل البيئة والصحة والغذاء مما أسهم في زيادة الوعي لدى الطلبة حول هذه القضايا المهمة إلى جانب ذلك أقيمت مراسم فنية أظهرت إبداعات الأطفال والشباب في مجالات الرسم والحرف اليدوية وفي الجانب الديني تم إعداد برامج لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم بالإضافة إلى محاضرات دينية تهدف إلى ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس المشاركين. أما في الجانب الرياضي فقد تم تنظيم برامج تدريبية في مختلف الرياضات بما في ذلك كرة القدم وكرة السلة والسباحة والفنون القتالية أشرف على هذه البرامج مدربون متخصصون مما أتيح للشباب فرصة تطوير مهاراتهم البدنية وتعزيز روح الفريق والعمل الجماعي بالإضافة إلى ذلك تم تنفيذ برامج صحية وقائية تهدف إلى تعزيز الوعي الصحي بين الشباب شملت حلقات عمل ومحاضرات حول التغذية السليمة وأهمية النشاط البدني والوقاية من الأمراض.

ضنك

وفي ولاية ضنك اختتمت فعاليات البرنامج الصيفي بنادي ضنك الرياضي الذي استمر أسبوعين بمشاركة ٨٠ طالبا، وقام رئيس المركز الصيفي بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على الطلبة المشاركين والداعمين بحضور عدد من أولياء الأمور.

وتضمن البرنامج العديد من الأنشطة التربوية والتعليمية والترفيهية والمحاضرات والحلقات التدريبية في السعفيات والخزفيات بالإضافة إلى الأنشطة العلمية والثقافية والمهنية والتطوعية والرياضية والتقنية التي استفاد منها المشاركون، وقام الطلبة بجولات للتعرف على الآثار التاريخية والسياحية بالولاية. وقال شهاب بن خلف المعمري رئيس المركز الصيفي إن الهدف من البرنامج تقديم الأنشطة المتنوعة في المجالات العلمية والثقافية والرياضية وصقل مهارات الطلبة وتعزيز قيم المواطنة والأخلاق الفاضلة وقد لاقى إقبالا كبيرا من الطلبة وأولياء الأمور وتعاونهم المثالي الذي أسهم في تحقيق الأهداف المرسومة التي وضعت لمثل هذه المراكز.

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
University of Technology and Applied Sciences
كلية التربية بالرستاق
Rustaq College of Education

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
كلية التربية بالرستاق
إعلان عن طرح مناقصتين الكترونيا

تعلن لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق عن طرح المناقصتين الموضحتين بالجدول التالي:

م	رقم المناقصة	موضوعها	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	أخر موعد للشراء	أخر موعد لتقديم العطاءات
١	2024/31/ج ت ع ت/ك ت ر م ع-١(57165)	مشروع تشغيل وصيانة محطة الصرف الصحي	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال والمسجلة لدى الامانة العاملة لمجلس المناقصات بالدرجات(الممتازة والاولى والثانية والثالثة والرابعة)	(٢٥) ر.ع	08-08-2024	25-08-2024
٢	2024/32/ج ت ع ت/ك ت ر م ع-٢(56912)	مشروع توريد مياه صالحة للشرب	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال والمسجلة لدى الامانة العاملة لمجلس المناقصات بالدرجات(الممتازة والاولى والثانية والثالثة والرابعة)	(٢٥) ر.ع	22-08-2024	09-09-2024

حيث يمكنكم شراء مستندات المناقصة الكترونيا عن طريق الرابط أدناه اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٥/ ٠٧/ ٢٠٢٤م ابتداء من الساعة العاشرة صباحا (١٠:٠٠ ص).

https://:etendering.tenderboard.gov.om/

يعتبر هذا الإعلان جزءاً من مستندات شروط المناقصة.

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (كلية التربية بالرستاق) غير مقيدة بقبول أقل العطاءات سعراً .

رئيس لجنة المناقصات الفرعية

Broad Horizons افاق واسعة

ص.ب: 10، الرمز البريدي: 329، الرستاق، سلطنة عمان، هاتف: 26774803، فاكس: 26772921
P.O. Box: 10, Postal Code: 329, Al Rustaq, Sultanate of Oman, Tel.: 26774803, Fax: 26772921

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يسر ادارة صندوق البنك الوطني العماني لدول مجلس التعاون الخليجي (الصندوق) دعوة حملة الوحدات الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العاديه للصندوق والمقرر عقده في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٠٨/١٤ في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر، بالمقر الرئيسي لبنك عُمان الوطني- مسقط ، و إذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٠٨/١٥، **في نفس المكان المذكورة لمناقشة جدول الأعمال التالي:**

انتخاب أعضاء ادارة جديدة للصندوق (من حاملى الوحدات /أو من غيرهم)، فعلى من يرغب فى الترشح لعضوية ادارة الصندوق تعبئة إستمارة الترشيح المُعدة لذلك وتسليمها لمدير الصندوق قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية بخمسة أيام على الأقل فى موعد أقصاه نهاية عمل يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٠٨/٠٨م، ولن تقبل أيه استمارة تقدم بعد ذلك. وعلى المترشح مراعاة استيفاء الاشتراطات المقررة لعضوية ادارة الصندوق.

ووفقاً للنظام الأساسي للصندوق يحق لحاملي الوحدات أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه ، على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة . ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق مع بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية ، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العُمانيين. كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعاً عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقاً معها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

في حال وجود أي استفسار حول جدول أعمال الجمعية، الرجاء التواصل مع الفاضل/ خالد بن ناصر الحارثي ٩٦٨ ٢٤٧٧٨٤٢٥ +

رئيس ادارة الصندوق — مراقب الحسابات — المستشار القانوني

هيئة البيئة

إعلان مزايدة

تعلن هيئة البيئة عن رغبتها في بيع مضبوطات وفقاً للبيان التالي :-

م	الموقع	نوع المضبوط المراد بيعه
١	مبنى إدارة البيئة بمحافظة الظاهرة في ولاية عبري(ملحق الضيافة)	حطب
٢	مشتل إنبات الأشجار البرية في ولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية	
٣	مركز حديقة محمية السليل الطبيعية بولاية الكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية	
٤	مبنى مركز التنوع الأحيائي في ولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة	حطب – أكياس فحم

- يمكن المعاينة من تاريخ نشر هذا الإعلان خلال الدوام الرسمي حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٨/١ م.
- تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة كل نوع على حدة ، وتعنون باسم سعادة الدكتور رئيس لجنة المناقصات الداخلية ، وتسلم بالمواقع المذكورة أعلاه، أو توضع في صندوق المناقصات بمبنى ديوان عام الهيئة في محافظة مسقط.
- يرفق مع العطاء شيك معتمد أو ضمان مصرفي صادر من أحد المصارف العاملة في السلطنة بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء المقدم.
- يلتزم الراسي عليه المزاد بسداد القيمة عن طريق الدفع الإلكتروني في مباني الهيئة بالمحافظات المعروض فيها المواد ، أو بمبنى ديوان عام الهيئة بمحافظة مسقط خلال خمسة أيام من تاريخ إخطاره بقبول عطائه.
- يلتزم الراسي عليه المزاد بنقل المواد خلال ثلاثة أيام من تاريخ سداد القيمة ، وفي حالة التأخر تفرض غرامة بواقع (١٠ر.ع) عن كل يوم تأخير.
- آخر موعد لتقديم المظاريف المغلقة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٨/٨م قبل الساعة الثانية عشر ظهراً .
- وفي حال وجود أي استفسار يرجى التواصل على أحد الرقمين التاليين: ٢٤٤٠٤٨٨٣/٢٤٤٠٤٨٨٥ .

«والله ولي التوفيق»

بلدية مسقط

إعلان رقم : (٢٠٢٤/١٩)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات للاشتراك والحصول على الشروط والمواصفات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : (https//:etendering.tenderboard.gov.om) اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور بالجدول أدناه:-

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات
PRE-24-203	توريد وتركيب وتشغيل شاشات إعلانية لمهرجان مسقط ٢٠٢٤	٢٠٢٤/٠٨/١٧	٢٠٢٤/٠٩/٠٣
PRE-24-202	توريد وتشغيل المسارح بمتنزه القرم الطبيعي والنسيم والعامرات لمهرجان مسقط ٢٠٢٤	٢٠٢٤/٠٨/١٧	٢٠٢٤/٠٩/٠٣
PRE-24-201	تصميم وإنشاء المسارح بمتنزه القرم الطبيعي والنسيم والعامرات لمهرجان مسقط ٢٠٢٤	٢٠٢٤/٠٨/١٧	٢٠٢٤/٠٩/٠٣
PRE-24-200	توفير وتشغيل عرض طائرات الدرون لمهرجان مسقط ٢٠٢٤	٢٠٢٤/٠٨/١٧	٢٠٢٤/٠٩/٠٣
PRE-24-199	إقامة الأنشطة الترفيهية لمهرجان مسقط ٢٠٢٤	٢٠٢٤/٠٨/١٧	٢٠٢٤/٠٩/٠٣
PRE-24-198	توفير وتشغيل الألعاب النارية لمهرجان مسقط ٢٠٢٤	٢٠٢٤/٠٨/١٧	٢٠٢٤/٠٩/٠٣
PRE-24-197	توفير وتشغيل فعالية Hybrid Experience لمهرجان مسقط ٢٠٢٤	٢٠٢٤/٠٨/١٧	٢٠٢٤/٠٩/٠٣

١- على جميع المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

٢- للاسفسار وطلب المساعدة:

- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https//:etendering.tenderboard.gov.om) .
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhd@mtcit.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) .

اليوم آخر موعد للراغبين في التسجيل

مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم تعزز حضور العمانيين في المسابقات الدولية

■ تحرص المسابقة على أن تكون معايير التقييم والاختيار عادلة ومتوازنة

العُمانية: ينتهي اليوم الأحد التسجيل في مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في الدورة الثانية والثلاثين لعام ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م، عبر الموقع الإلكتروني للمسابقة.

وتسعى مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم التي يشرف عليها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني إلى تكوين جيل قرآني حامل لكتاب الله وداعٍ إلى الخير وعنصر فاعل في إصلاح المجتمع والأمة، وإيجاد قارئين مجيدين للقرآن متقنين لأدائه، إلى جانب دورها في تعزيز حضور سلطنة عُمان في المسابقات القرآنية الدولية.

وقال راشد بن حميد الدغيشي مدير دائرة الشؤون الثقافية بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم (رئيس لجنة التصفيات الأولية والنهائية للمسابقة): إن مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم تسهم في تعزيز المبادئ والقيم العُمانية الأصيلة من خلال حث كافة أفراد المجتمع على العناية بالقرآن الكريم، وترسخ القيم الإسلامية والأخلاقية في نفوس أبناء المجتمع العُماني، ما يعزز حفظ الهوية العُمانية المبنية على التراحم والتآلف.

وأضاف: إن المسابقة تسهم في توطيد مبادئ الدين الحنيف والأخلاق الفاضلة في الأسرة العُمانية؛ كونها أساس المجتمع والنواة الأولى للتربية، إضافة إلى رعاية الشباب والنشء من خلال تحفيزهم على حفظ القرآن الكريم وتعلم أحكامه، وتكريم المتنافسين في هذا الميدان، ما يسهم في بناء شخصية متزنة ومستقرة.

وأشار إلى أنه لضمان أن تكون مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم حاضنة لترسيخ التربية الصالحة للمشاركين، فهي تقام سنويًا ومتاحة لجميع الفئات العمرية ذكورًا وإناثًا، كما أن توزيع مراكز المسابقة يسهل لجميع المواطنين المشاركة فيها أينما كانوا، موضحًا أن تحديد مستويات مختلفة للمسابقة يسهم في ضمان تكافؤ فرص التنافس.

وأوضح أن هناك تنسيقًا مستمرًا بين الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بمسابقة القرآن الكريم، في كل ما من شأنه رعاية المتسابقين وتأهيلهم بالمهارات اللازمة ما يمكنهم من التنافس محليًا ودوليًا، كما يتم التنسيق مع وسائل الإعلام لإبراز المسابقة وتعزيز الاهتمام بكتاب الله وتعاليمه.

وأكد أنه لضمان أن تكون معايير التقييم والاختيار عادلة ومتوازنة، فقد تم وضع معايير موضوعية تشمل الحفظ والتجويد والتلاوة الصحيحة، وتشكيل لجان تحكيم مختصة تضم ذوي الخبرة لضمان التقييم العادل والشامل، كما أنه يتم التقييم على مرحلتين (تصفيات أولية) يخضع لها جميع المتقدمين، و(تصفيات نهائية) للمتأهلين الحائزين على مراكز متقدمة في التصفيات الأولية.

وشهدت المسابقة تطويرًا منذ بدايتها حتى اليوم، من خلال زيادة عدد المراكز في مختلف ولايات ومحافظات سلطنة عُمان وتصميم مستويات تتناسب مع الأعمار المحددة واستقطاب الكفاءات في لجان التحكيم وزيادة عدد المحكمين وإدخال التحكيم الإلكتروني وتطويره باستمرار والبث المباشر لمرحلة التحكيم النهائي في تلفزيون سلطنة عُمان ومشروع تسجيل قراءات الفائزين بالمراكز الأولى بالمسابقة.

وحول آلية التحكيم أوضح الدكتور سعيد بن حميد الضوياني، تخصصي مسابقات دينية بالمركز (نائب رئيس لجنة التصفيات الأولية والنهائية للمسابقة) أن طريقة تحكيم المسابقة تشهد تقييمًا وتطويرًا مستمرّين كل عام؛ لضمان الجودة والشفافية، مبينًا أن هناك جوائز للمراكز الثلاثة الأولى في كل مستوى، إلى جانب جوائز تشجيعية للحاصلين على مراكز متقدمة في جميع المستويات، كما خصصت جوائز لأكبر وأصغر متسابق، والأسرة القرآنية، والمتسابقين من ذوي الإعاقة.

وذكر أنه تم إدخال النظام الإلكتروني للمسابقة في الدورة الحادية والعشرين عام ٢٠١١م، وجاء ذلك ترجمة لما توليه حكومة سلطنة عُمان من اهتمام كبير ببرنامج التحول الرقمي كونه من متطلبات العصر الحديث لتسهيل العمليات والإجراءات للمستفيدين في كافة المجالات، حيث أضاف النظام الإلكتروني مزيدًا من الدقة والشفافية في عملية التحكيم، كما سهل ذلك إنشاء موقع إلكتروني لجمع بيانات المشاركين بطريقة أسهل ما أدى إلى ارتفاع أعداد المتقدمين للمسابقة.

وأضاف: إن النظام الإلكتروني ينقسم إلى نظام التسجيل وجمع بيانات المشاركين وبرنامج التحكيم الإلكتروني وتقييم المتسابقين حيث يسعى المركز إلى تطوير النظام الإلكتروني بحيث يكون مبنيًا على لغة برمجية حديثة معززة بتقنيات الحماية من الاختراق والتلف مع إضفاء مزايا أخرى يفتقدها النظام المستخدم حاليًا كربط موقع التسجيل ببرنامج التحكيم إلكترونيًا.

وأوضح أنه تم تضمين التخزين السحابي لقواعد البيانات للحفاظ عليها وحمايتها ما يسهل عملية الوصول إليها في أي وقت عند الحاجة، كما قام المركز مؤخرًا بالتواصل مع شرطة عُمان السلطانية للنظر في إمكانية ربط عملية التسجيل في المسابقة بنظام الأحوال المدنية بسلطنة عُمان، حيث سيسهل ذلك جمع البيانات الصحيحة للمتسابق وسيختصر الجهد والوقت للمتسابق في الاكتفاء في اختيار المستوى الذي يود المشاركة به دون الحاجة إلى إدخال بيانات شخصية.

وقد بدأت النسخة الأولى من مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم عام ١٩٩١م، وهي مخصصة للعُمانيين فقط، وبدأت بمركزين (مسقط وصلالة) ثم توسعت إلى ٢٥ مركزًا، وهي: نزوى، وسمائل، وإبراء، وصحار، وشناص، والرستاق، والسويق، و بهلا، ودبا، ومدحاء، وخصب، وصور، وجعلان بني بوحسن، وقريات، والعامرات، وصلالة، وثمريت، وعبري، والبريمي، وبركاء، وسناو، والدقم، والخوض، والخوير، والسجن المركزي.

وتشتمل المسابقة على ٧ مستويات: الأول حفظ القرآن الكريم كاملًا، والثاني حفظ (٢٤) جزءًا متتاليًا، والثالث حفظ (١٨) جزءًا متتاليًا، والرابع حفظ (١٢) جزءًا متتاليًا، والخامس حفظ (٦) أجزاء متتالية، والمستوى السادس حفظ (٤) أجزاء متتالية، والسابع حفظ جزأين متتاليين.

ومن المتطلبات العامة لجميع المستويات: الالتزام بأحكام التجويد، والحفظ برواية حفص عن عاصم، والالتزام بالعمر في المستوى المشروط بمرحلة عمرية معينة، وعلى من حصل على أحد المراكز الثلاثة الأولى من أي مستوى أن يشارك في مستوى أعلى منه للعام الذي يليه.

وبلغ عدد المشاركين في المسابقة خلال الأعوام من ٢٠١٣م إلى ٢٠٢٣م (عدا عامي ٢٠٢٢م و٢٠٢١م؛ لتوقف المسابقة بسبب جائحة كورونا) ١٦ ألفًا و١١٨ مشاركًا ومشاركة.

■ المسابقة حاضنة لترسيخ القيم الأصيلة في نفوس المشاركين

عُمر العبري

عودة للجبل الشرقي

عدت مُجددًا إلى الجبل الشرقي «جبل هاط» التابع لولاية الحمراء بمحافظة الداخلية بعد عام تقريبًا من آخر زيارة، فمن يزره مرة لا بد أن يعيدها مرات ومرات.

كالعادة كان المكان يعج بالزوار العمانيين والوافدين الموجودين بيننا والأجانب القادمين من الخارج الذين قطعوا مسافات طويلة ليستمتعوا بروعة الأجواء..

كل شيء في الطود الشرقي يدفع بحلم تطوير هذا المكان نظرًا لموقعه المميز واعتدال درجات الحرارة على سفحه في الصيف وانخفاضها في فصل الشتاء.

تمنيت وأنا أشاهد كثافة تلك الأعداد خاصة من الأسر أن تكون هناك خطط واستراتيجيات قصيرة وبعيدة المدى تستهدف توفير كافة الخدمات التي يحتاجها السائح بداية من دورات المياه وانتهاءً بخدمات السكن والمأكل والترفيه.

منذ أول وهلة لوصولي تبادرت إلى ذهني الأسئلة القديمة الجديدة نفسها: متى ستتوفر الخدمات السياحية في موقع استثنائي لا يكاد يخلو من زائريه كهذا؟ ما الذي يمنع من إقامة فنادق ذات نجوم مختلفة وبأسعار في متناول يد الجميع أو وحدات سكنية تخدم ذوي الدخول المحدودة والمتوسطة ممن لا تمكنهم قدراتهم المالية من السفر للخارج؟.

لماذا تغيب عن الجبل الشرقي «جبل هاط» الذي لن تجد لنفسك فيه موطأ قدم إذا لم تحجز مكانك على سفحه باكرًا خلال أيام الأعياد والإجازات.. لماذا تغيب المطاعم والمقاهي ومتنزهات الأطفال ووسائل المغامرة والترفيه رغم أنها ستدر إن وُجدت دخلًا جيدًا وتوفر للسائح خدمات ضرورية لا توجد إلا في المحلات التجارية بمركز الولاية؟؟

في ذلك الازدحام تذكرت -وأنا أحاول أن أجد لي موقفًا شاغرًا لسيارتي- رحلة جمعتني وأحد الأصدقاء إلى بلد آسيوي عندما سألته بعد أن فوجئنا بعدد السياح العمانيين الذين كنا نتصادف بهم هل يعقل أن هذا العدد الهائل يأتي من بلادنا سائحًا إلى هنا كل عام؟ كان رده: «امسك الخشب يا رجل» هم موجودون بكثافة في مختلف البلدان ليس هنا فحسب».

وضح حينها «تلتقي سياح بلادنا في سريلانكا وتايلاند وتركيا وإيران وسنغافورة والهند وفي غابات إفريقيا.. في الجزر البعيدة وفي دول أوروبا الشرقية والغربية و..... هذا يعد مؤشرًا جيدًا لانتشار ثقافة السفر وأجزم أنه بعد سنوات سيُستفاد من هؤلاء السياح وأموالهم في رفد اقتصاد بلادنا الوطني.. نحتاج إلى قليل من الصبر».

نعم تشعر بالسعادة عندما تتصادف بابن بلدك وهو يسيح في الأرض لكنك تتمنى أن تذهب مصاريفه إلى جيب السياحة المحلية.. ومع دفقة السعادة تلك تتمسك بالأمل في أن يخطو المشهد السياحي في بلادنا خطوات حقيقية ليصبح عاملًا حاسمًا وحقيقيًا يضيف إلى الدخل القومي المحلي.

النقطة الأخيرة..

مُبهجٌ كثيرًا التطور السياحي الحاصل في محافظة ظفار ممثلًا في موسم خريف ظفار ٢٠٢٤.. مفرحة هي الإشادات الداخلية والخارجية التي تحتفي بهذا التطور المُلفت.

■ **عُمر العبري** كاتب عماني

حلقة عمل للكوادر الطبية في «علم العلاقات»

نظمت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للتموين الطبي حلقة عمل بعنوان «علم العلاقات» بالتعاون مع شركة Nutricia.

استمرت الحلقة يوما واحدا بفندق كراون بلازا مدينة العرفان، وشارك فيها ٢٧ موظفا من المديرية العامة للتموين الطبي من فئات الصيادلة، ومساعدي الصيادلة، والممرضات، وفنييِ المختبر، والإداريين، وحاضر فيها مدرب معتمد ومستشار وخبير في تطوير المهارات.

هدفت الحلقة إلى تقوية معارف الموظفين والعاملين بالمديرية وتزويدهم بالمفاهيم الأساسية للتواصل وبناء الثقة، وتعزيز العلاقات بينهم، كذلك إكسابهم مهارات تنسيق المفردات وأساليب الاتصال واستعمالها في التفاعل للتمكن من إجراء مناقشات ناجحة تحقق النتائج.

جاءت إقامة حلقة العمل ضمن برامج التطوير والتوجيه المهني للفئات الصحية بوزارة الصحة، واعتمدها المجلس العماني للاختصاصات الطبية، لتأهيل العاملين في القطاع الصحي خاصة الصيدلي على النماذج الحديثة في التطوير المهني، وتقديم الخدمات الصيدلانية الشاملة بتنظيم دورات تدريبية مستمرة لتحديث معلومات الصيادلة وتطوير قدراتهم.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٥٢٣١
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المقاهي.
BARQ COFFEE
باســـــــم: عبدالله سيف الكلباني للتجارة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ص.ب: ١١٢ ر.ب: ٥١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٤/٣٠

1.4 مليار ريال قيمة التداول العقاري بنهاية النصف الأول

كتب- يوسف الحبسي

بلغ إجمالي قيمة التداول العقاري في سلطنة عمان خلال النصف الأول من العام الجاري مليارا و٤٠٩ آلاف ريال عماني مقارنة بنحو مليار و٤٠٢ ألف ريال عماني للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، مرتفعا بنسبة ٠,٥٪، وبلغ إجمالي القيمة المتداولة للعقار في يونيو المنصرم ١٧٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ٤٧٦ مليون ريال عماني تم تسجيلها في مايو الماضي.

وتراجعت الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية بنسبة ٣,٥٪ خلال النصف الأول من العام الجاري إذ بلغت ٣٢,٣ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٣,٤ مليون ريال عماني للفترة نفسها من العام المنصرم، فيما بلغت القيمة المتداولة لعقود البيع ٥٤٥ مليون ريال عماني بنهاية يونيو ٢٠٢٤ وهو الرقم ذاته المسجل في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، بينما بلغت القيمة المتداولة لعقود الرهن ٨٥٦ مليون ريال عماني بنهاية يونيو المنصرم مقارنة بـ٨٥٢ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ مسجلة ارتفاعا بنسبة ٠,٥٪، وبلغت القيمة المتداولة لعقود المبادلة ٧,٣ مليون ريال عماني بنهاية النصف الأول من العام الجاري مقارنة بـ٤,٨ مليون ريال عمان للفترة نفسها من العام السابق، بارتفاع قدره ٥٢٪.

وأصدرت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ١٠٩٦٦٦ سند ملكية بنهاية يونيو ٢٠٢٤ مقارنة بـ١١٧٨٧٠ سند ملكية للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ مسجلة انخفاضا بنسبة ٧,٠٪، وبلغ إجمالي الملكيات الصادرة لأبناء دول مجلس التعاون الخليجي ٦٦٦ سند ملكية بنهاية النصف الأول مقارنة بـ٦٣٣ سند ملكية للفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ بارتفاع قدره ٥,٢٪.

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأحد ٢٢ من محرم ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يوليو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٦٢

Sunday 28 July 2024 - Issue No 15262

يرفع إنتاجها إلى 15.2 مليون طن متري سنويا

سلطنة عُمان تعلن عن إنشاء قاطرة جديدة للغاز الطبيعي المسال بقلهات

العُمانية: أعلنت سلطنة عُمان البدء في إنشاء قاطرة جديدة للغاز الطبيعي المسال بالمجمع الصناعي في قلهات بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية تحمل اسم «شركة صور للغاز الطبيعي المسال» بسعة إنتاجية سنوية تقدر بـ ٣,٨ مليون طن متري؛ ما سيرفع إنتاج سلطنة عُمان من الغاز المسال إلى ١٥,٢ مليون طن متري سنويًا.

وستعمل القاطرة الجديدة على تحسين الكفاءة التشغيلية وتعظيم الاستفادة من البنية الأساسية القائمة، ومن المتوقع اكتمالها ودخولها مرحلة التشغيل في عام ٢٠٢٩، ومن المؤمل أن تسهم في تعزيز الإنتاج السنوي من الغاز الطبيعي المسال ومشتقاته وتمكن من الاستغلال الأمثل للاحتياطات المتوفرة.

وستمضي الحكومة في إكمال دراسة التصميم الهندسي الأولي لمشروع قاطرة الغاز الطبيعي المسال الجديدة، ومن المتوقع أن تمهد هذه الخطوة الطريق أمام اتخاذ قرار الاستثمار النهائي للمشروع، والتي تأتي بناء على الطلب العالمي المتزايد على الطاقة النظيفة (الغاز الطبيعي المسال)، وجزءًا من التزام سلطنة عُمان لأمن الطاقة، وتعزيزًا للاستثمار في استكشاف وإنتاج الغاز الطبيعي.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن: إن خطة تدشين قاطرة جديدة تمثل إضافة محورية للاستراتيجية التي تنتهجها سلطنة عُمان في استدامة مكانتها بصفتها مورِّدًا مهمًا ومصدرًا رئيسًا وآمنًا وموثوقًا للطاقة عالميًا.

وأشار معاليه إلى أن وزارة الطاقة والمعادن تعمل على رفد البنية الأساسية والموارد المتوفرة من أجل الاستجابة للطلب المتزايد على مصادر الطاقة النظيفة والإسهام في تنويع مصادر دعم الاقتصاد الوطني وضمان استدامته على المدى الطويل، موضحًا أن القاطرة الجديدة سيتم إنشاؤها بجانب القاطرات الحالية بمجمع قلهات للغاز الطبيعي المسال؛ ما من شأنه أن يعزز تلبية الطلب المتزايد على الغاز الطبيعي المسال في السوق العالمية.

■ القاطرة الجديدة تعزز تلبية الطلب المتزايد على الغاز الطبيعي المسال في السوق العالمية

ارتفاع رصيد الائتمان الممنوح من قِبل القطاع المصرفي إلى 31.1 مليار ريال

العُمانية: شهد إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل القطاع المصرفي في سلطنة عُمان ارتفاعًا بنسبة ٣,٢ بالمائة ليبلغ بنهاية مايو ٢٠٢٤م حوالي ٣١,١ مليار ريال عُماني.

في حين سجّل الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنهاية مايو الماضي نموًا بمقدار ٣,١ بالمائة ليصل إلى ٢٦,١ مليار ريال عُماني.

وأشارت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العُماني إلى استحواذ الشركات غير المالية على الحصة الأكبر من رصيد الائتمان والتي بلغت ٤٥,٤ بالمائة بنهاية مايو الماضي، يليها قطاع الأفراد بنسبة ٤٥,٣ بالمائة، أما النسبة المتبقية فتوزعت على قطاع الشركات المالية بنسبة ٥,٧ بالمائة والقطاعات الأخرى بنسبة ٣,٦ بالمائة.

وسجّل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نموًا بنسبة ٩,٢ بالمائة ليصل إلى نحو ٣٠ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٤م، وضمن هذا الإجمالي، ارتفعت ودائع القطاع الخاص بنسبة ١٤ بالمائة لتبلغ ٢٠,٤ مليار ريال عُماني.

وفيما يتعلق بتوزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص، أوضحت البيانات أن قطاع الأفراد استحوذ على الحصة الأكبر البالغة ٥٠,٤ بالمائة يليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بحصة بلغت ٢٩,٤ بالمائة و١٧,٤ بالمائة على التوالي، أما النسبة المتبقية ٢,٨ بالمائة فتوزعت على قطاعات أخرى.

7.1% نسبة نمو إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية بنهاية مايو

العمانية: أشار تحليل أنشطة البنوك التجارية التقليدية خلال الفترة (مايو ٢٠٢٣م-مايو ٢٠٢٤م) إلى استمرار نمو الائتمان في سلطنة عُمان، حيث سجّل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل البنوك التجارية زيادة بنسبة ١,٣ بالمائة، أما بالنسبة للائتمان الممنوح للقطاع الخاص فقد ارتفع بمقدار ١,١ بالمائة ليصل إلى ٢٠,٣ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٤م. وفيما يخص بند الاستثمار، فقد شهد إجمالي استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية ارتفاعًا بنسبة ٢٠,٨ بالمائة ليبلغ حوالي ٥,٦ مليار ريال عُماني بنهاية مايو الماضي، فيما انخفض الاستثمار في سندات التنمية الحكومية بنسبة ٩,٠ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي ليبلغ ١,٩ مليار ريال عُماني. أما بالنسبة لاستثمارات البنوك التجارية في الأوراق المالية الأجنبية فقد ارتفعت بمعدل ٨٠,٦ بالمائة لتصل إلى ٢,٢ مليار ريال عُماني وذلك بنهاية مايو ٢٠٢٤م. وفي الجانب الآخر للميزانية-الخصوم، سجّل إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية ارتفاعًا بنسبة ٧,١ بالمائة ليبلغ ٢٣,٩ مليار ريال عُماني بنهاية مايو الماضي. وضمن إجمالي الودائع، انخفضت ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية بنسبة ٣,٨ بالمائة لتبلغ حوالي ٥,٢ مليار ريال عُماني، وكذلك بالنسبة لودائع مؤسسات القطاع العام التي انخفضت بنسبة ١,٥ بالمائة لتبلغ حوالي ١,٧ مليار ريال عُماني بنهاية مايو ٢٠٢٤م، في حين ارتفعت ودائع القطاع الخاص في مايو ٢٠٢٤م بنسبة ٩,٩ بالمائة لتصل إلى ١٦,٢ مليار ريال عُماني مشكّلةً ما نسبته ٦٧,٨ بالمائة من إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية.

النفط يهبط 1.5% وسط ضعف الطلب من الصين

■ مصنع تكرير النفط التابع لشركة بتروليوس دي فنزويلا في ماراكايبو بولاية زوليا بفنزويلا. «أ.ف.ب»

هيوستن «رويترز»: تراجعت العقود الآجلة للنفط بنحو ١,٥ في المائة أمس الأول لينهي الأسبوع الماضي على انخفاض بسبب ضعف الطلب من الصين وزيادة الآمال في التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، مما قد يخفف التوتر في الشرق الأوسط وما يصاحب ذلك من مخاوف بشأن الإمدادات.

وانخفض سعر خام برنت ١,٢٤ دولار أو ١,٥ في المائة لتصل عند التسوية إلى ٨١,١٣ دولار للبرميل، كما تراجع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١,١٢ دولار أو ١,٤ في المائة إلى ٧٧,١٦ دولار للبرميل.

وتراجع برنت بأكثر من واحد في المائة على مدى الأسبوع، بينما هبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أكثر من ثلاثة بالمائة.

وقال جورج خوري رئيس قسم الأبحاث والتعليم لدى شركة سي.أف.أي «دعمت بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي التي جاءت أفضل من المتوقع أمس سوق النفط الخام في البداية، لكن هذه المكاسب بددتها المخاوف المتعلقة بتراجع الطلب الصيني على النفط».

وأظهرت بيانات انخفاض إجمالي واردات الصين من زيت الوقود ١١ في المائة في النصف الأول من العام الجاري، ما أثار مخاوف إزاء توقعات الطلب من الصين.

وقال بوب يوجر مدير إدارة العقود الآجلة للطاقة لدى ميزوهو في نيويورك «الطلب الصيني يتجه نحو التدهور هنا، كما أن أسعار النفط الخام تتجه نحو الانخفاض».

وأضاف يوجر: إن الاقتصاد الصيني يواجه خطر الدخول في دورة انكماشية، وهو ما سيؤدي إلى انخفاض الأسعار بسبب تراجع الطلب.

ومن المتوقع أيضًا أن يتراجع الطلب الأمريكي على النفط مع استعداد مصافي التكرير الأمريكية لخفض الإنتاج بسبب اقتراب نهاية موسم الإجازات الصيفية في أوائل سبتمبر.

وتأثرت الأسعار أيضا بآمال التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ووقف إطلاق النار محل تفاوض منذ أشهر، ويعتقد مسؤولون أمريكيون أن طرفي الصراع اقتربا أكثر من أي وقت مضى من التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع.

غدًا .. لندن تكشف عن وضع المالية العامة

لندن «أ.ف.ب»: تستعد وزيرة المال البريطانية الجديدة رايتشل ريفز للكشف عن فجوة هائلة في المالية العامة تبلغ ٢٠ مليار جنيه استرليني، خلال كلمة أمام البرلمان غدًا الاثنين، حسبما أفادت وكالة «بي آي» أمس الأول، وقد يكون مثل هذا الإعلان مقدمة لزيادة الضرائب في الأشهر المقبلة، وستحدّد ريفز خلال كلمتها موعد إعلان موازنة الحكومة في الخريف، وفقًا للوكالة، ولم يتمكن متحدثون باسم وزارة الخزانة البريطانية اتصلت بهم وكالة فرانس برس من تأكيد هذه المعلومات على الفور أمس الأول.

وفي قمة مجموعة العشرين في البرازيل، قالت ريفز للصحفيين الخميس الماضي وبينهم وكالة فرانس برس إنها ستدلي «بخطاب أمام البرلمان غدًا الاثنين حول وضع المالية العامة والضغوط على الإنفاق الحكومي».

وتحدثت عن «تحد هائل للحكومة» العمالية «بسبب الأضرار التي لحقت بالاقتصاد والخدمات العامة خلال حكم المحافظين».

ووعدت رايتشل ريفز «بانضباط من حديد» فيما يتعلق بالموازنة.

وسيكون أمام حكومة كير ستارمر هامش محدود للتصرّف في الموازنة بهدف إحداث التغيير الذي وعد به خلال حملته الانتخابية.

وبلغ الدين العام ١٤,٥ مليار جنيه استرليني (١٧,٢ مليار يورو) في يونيو، بانخفاض بنحو ٢٠ في المائة مقارنة بالعام السابق، لكنه أعلى من المتوقع، حسبما أعلن مكتب الإحصاءات البريطاني. ويلامس الدين العام منذ أشهر ١٠٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، نتيجة للمساعدات الموزعة أثناء الوباء أو أثناء أزمة الطاقة على نحو خاص، وبلغ ٩٩,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية يونيو، ليبقى عند مستويات لم نشهدها منذ «مطلع ستينيات القرن الماضي»، وفقًا لمكتب الإحصاءات البريطاني. استبعد حزب العمال الذي حقق فوزًا واسعًا في انتخابات الرابع من يوليو بعد ١٤ عاما من حكم المحافظين، زيادة الضريبة على الدخل أو على القيمة المضافة، ومساهمات الضمان الاجتماعي والضريبة على الشركات، ولكن قد يُنظر في إدخال تغييرات على الضرائب على أرباح رؤوس الأموال أو على الميراث.

تراجع إنتاج أكبر شركة للنحاس بالعالم

سنتياجو «د.ب.أ»: أعلنت شركة كوديلكو الشيلية أكبر منتج للنحاس في العالم تراجع إنتاجها من المعدن الأصفر خلال النصف الأول من العام الحالي، في ظل العقبات التي تواجه الشركة المملوكة للدولة من أجل المحافظة على لقب أكبر شركة نحاس في العالم.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء أمس الأول عن بيان للشركة أمس الأول القول إن إنتاجها من النحاس خلال النصف الأول من العام جاء أقل بنسبة ٨,٤٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وتعاني كوديلكو من تراجع الإنتاج بسبب الاضطرابات التي تشهدها مناجمها وتأخر العمل في مشروعاتها الجديدة بعد سنوات طويلة من ضعف إنفاقها الاستثماري، ويتوقع محللون وبينهم خبراء في خدمة بلومبرج إنتليجانس للتحليلات الاقتصادية صعود شركة التعدين متعددة الجنسيات بي.إتش.بي إلى المركز الأول كأكبر منتج للنحاس في العالم خلال العام الحالي على حساب كوديلكو.

من ناحيته يراهن روبن ألفارادو الرئيس التنفيذي للشركة الشيلية على تعافي الإنتاج خلال النصف الثاني من العام بعد إعادة هيكلة إدارة الشركة، ويريد الرئيس التنفيذي عودة مستويات الإنتاج إلى ذروتها السابقة بحلول نهاية العقد الحالي من خلال تنفيذ برنامج استثماري بقيمة ٤٠ مليار دولار. وقال الفارادو في بيان نشره موقع الشركة الإلكتروني «من خلال العمل الذي نقوم به في مشروعاتنا نحن نسير على الطريق لبدء النمو طويل الأجل للإنتاج»، في الوقت نفسه أعلنت الشركة انخفاض نفقاتها خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما ساعد في نمو أرباحها.

لتكون نقطة جذب سياحي بشكل دائم

تأهيل مواقع مختلفة وجديدة بالتزامن مع موسم خريف ظفار

العُمانية: تعمل بلدية ظفار بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة على تأهيل عدد من المواقع السياحية الجديدة وتحسين الواجهات وتنفيذ عدد من مشروعات الطرق في محافظة ظفار بالتزامن مع موسم خريف ظفار لعام ٢٠٢٤م.

وقال سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار: إن موسم خريف ظفار ٢٠٢٣م حقق نجاحًا كبيرًا في تنشيط الحركة السياحية والتجارية ودعم القطاعات الأخرى، حيث بلغ عدد زوار الموسم حوالي مليون زائر مسجلا زيادة بمعدل ١٨,٤ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٢م، في حين بلغ حجم الإنفاق أكثر من ١٠٠ مليون ريال عُماني.

وأضاف سعادته: من المتوقع أن يشهد موسم خريف ظفار هذا العام زيادة في عدد الزوار بنسبة تتراوح بين ١٠ إلى ١٥ بالمائة مقارنة بالموسم الماضي على أن يتجاوز حجم الإنفاق ١١٥ مليون ريال عُماني.

وأوضح سعادته أنه يتم حاليًا تأهيل مواقع مختلفة وجديدة في محافظة ظفار لتكون نقطة جذب سياحي بشكل دائم، ومن بين هذه المواقع «عودة الماضي» و«أتين سكوير» و«آب تاون» و«بوليفارد رذاذ»، مبيّنًا أن هناك خطةً لتشغيل هذه المواقع على مرحلتين، الأولى: تكون حسب المواسم بمعدل ٣ مواسم أي ما لا يقل عن ٦ أشهر، والثانية: تأهيل بعض هذه المواقع ليتم تشغيلها خلال فترة أطول من العام.

وأكد سعادة الدكتور أحمد الغساني أن الحكومة استثمرت في تطوير محافظة ظفار بشتى المجالات، فقد شملت عملية التطوير تحسين انسيابية الحركة المرورية وتنفيذ العديد من مشروعات الطرق حاليًا وتتجاوز قيمتها المعتمدة لهذا العام ٣٠ مليون ريال عُماني، إضافة إلى مشروعين لتصريف مياه الأمطار، والعديد من المشروعات الخاصة بتطوير المواقع السياحية وتحسين الواجهات وغيرها من المشروعات التنموية الأخرى.

وأشار سعادته إلى أن هناك خطة طموحة وموافقات لتنفيذ العديد من المشروعات في محافظة ظفار سيُعلَنُ عنها خلال الفترة المقبلة، ترتبط معظمها بتعزيز البنية الأساسية وتوسيع أعمال الطرق في مختلف ولايات المحافظة والتركيز على تحسين شبكة تصريف مياه الأمطار ودعم تطوير بعض المشروعات الشبابية وغيرها.

وقال سعادته: نتيجةً للعمل الدؤوب الذي عملتْ عليه محافظة ظفار خلال السنتين الماضيتين؛ تم استحداث أنشطة وفعاليات بعد موسم الخريف، منها فعاليات موسمي «الصرب» و«الشتاء» التي لقيت نجاحًا كبيرًا وأسهمت في توسيع النطاق الجغرافي للزوار في المحافظة، موضحًا أن معظم السياح خلال فترة الصيف يأتون من مختلف محافظات سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في حين يأتي السياح إلى المحافظة خلال موسم «الصرب» من بعض الدول العربية مثل: مصر وليبيا والجزائر إضافة إلى الدول الآسيوية كالصين وغيرها، بينما يأتي السياح خلال موسم الشتاء من الدول الأوروبية وأوروبا الشرقية وغيرها.

وأكد سعادة الدكتور رئيس بلدية ظفار، أن ملامح الأنشطة التجارية والاقتصادية والسياحية في محافظة ظفار أصبحت بارزة وتعمل المحافظة على العديد من الرؤى والاستراتيجيات التي من شأنها تحفيز النمو في هذه القطاعات وفتح المجال أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشباب العُماني والمبتكرين وتعزيز الاستثمار في القطاعات التجارية والاقتصادية الأخرى سواء كانت مرتبطة بالقطاع السياحي أم بالموارد الطبيعية التي تتميز بها المحافظة.

الحكومة تستثمر في تطوير محافظة ظفار في كافة المجالات

لتنشيط حركة السياحة

فعاليات متنوّعة في مهرجان صيف الجبل الأخضر

نزوى - أحمد الكندي

تتواصل بولاية الجبل الأخضر فعاليات «مهرجان صيف الجبل الأخضر» الذي تنظّمه محافظة الداخلية للعام الثاني على التوالي وسط سلسلة من الأنشطة المتنوّعة في مختلف المجالات متضمّنا فعاليات ثقافية واجتماعية ورياضية وترفيهية وتراثية وشعبية وذلك ضمن خطة المحافظة لتنشيط حركة السياحة المحليّة والترويج للمقومات السياحية والتراثية والطبيعية التي تتميز بها ولاية الجبل الأخضر مع التركيز على أن تكون الفعاليات مواكبة لما تتفرد به الولاية من مقومات سياحية وتاريخية وثقافية.

وفي إطار الفعاليات وبالتعاون مع جمعية المرأة العمانية وملتقى صيفنا مميز لفتيات الجبل الأخضر تم تنظيم برنامج تدريبي خاص للفتيات بعنوان «أنت جوهرة» ومحاضرة عامة للفتيات والأمهات حول الأسرة وعلاقتها بوسائل التواصل الحديثة وذلك بالمجلس العام لولاية الجبل الأخضر، واستهدف البرنامج الفتيات من الصف الثامن حتى المراحل الجامعية، للتوعية بمقوماتهن الذاتية وتعليمهن الاكتفاء النفسي والإيماني وتنمية مهاراتهن الشخصية وصقل مواهبهن؛ وتضمن البرنامج أيضا محاضرة حول الأسرة وعلاقتها بوسائل التواصل الحديثة، وتناول بعض الموضوعات التي تهم الأسرة وأهمية التواصل الأسري وإيجابياته، ووسائله وآثاره، وإيجابيات وسائل التواصل على الأسرة وأهمية التوازن بين التواصل الأسري والتكنولوجي.

وشملت الفعاليات مهرجان الفنون الشعبية العمانية بمشاركة نخبة من الفرق المختصّة من عدد من المحافظات قدّمت مجموعة مختلفة من الفنون المغنّاة التي تنوعت بين فنيّ العازي و الرزحة بالإضافة إلى شعر شعبي تقليدي عماني لعدة فنون هي: فن الميدان وفن المسبع وفن التغرود وفن الونّة وفن الحيلوه.

وفي الجانب الرياضي أُقيمت مسابقة «ماراثون الجبل الأخضر» للفئات العمرية المختلفة إذ تم تقسيم المشاركين إلى ثلاث فئات، فئة كبار السن للمشاركين الذين تبدأ أعمارهم من ٤١ سنة فأكثر وفئة العموم للمشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاما، وفئة الناشئة للمشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٥ عاما لمسافة ١٠ كيلومترات لفئتي الكبار والعموم وخمسة كيلومترات لفئة الناشئين حيث أقيم سباق الشباب والعموم في منطقة سيح قطنة بينما أقيم سباق الناشئة من منطقة العين وكانت نقطة النهاية بأحد مواقع المهرجان بفندق دوست2d.

وانطلقت الفعاليات في السابع عشر من الشهر الجاري بالملتقى الإعلامي بالتعاون مع جمعية الصحفيين العمانية ممثلة بلجنة جمعية الصحفيين بمحافظتي الداخلية والوسطى. حيث شهد الملتقى تقديم ثلاث أوراق عمل تناولت المشاريع السياحية والتنموية في محافظة الداخلية و«دور وسائل الإعلام في إبراز المشاريع التنموية والسياحية في المحافظة» و«دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج السياحي» إضافة إلى انطلاق دوري فرق الجبل الأخضر بمشاركة ١٢ فريقا رياضيا ويستمر حتى الثامن عشر من الشهر المُقبل كما أقيم عرض السيارات الرياضية بالتعاون مع فريق onemoredrive في جو مليء بالإثارة والمتعة للصغار والكبار.

■ من ملتقى أنت جوهرة

■ مشاركة واسعة في سباق الماراثون

الشركات تركز على تحقيق النمو وتواكب التطور التقني

متانة الاقتصاد الوطني تعزز أداء قطاع التأمين في الربع الأول

المنافسة الشديدة وزيادة معدلات الخسائر لتأمين المركبات تبقي الأسعار تحت الضغط

كتب -
حمد الكلباني

أظهرت شركات التأمين العاملة في سلطنة عمان والمدرجة في بورصة مسقط تفاوتا في النتائج المالية خلال الربع الأول من العام الجاري رغم التحديات المرتبطة بالمنافسة في السوق والتقلبات الاقتصادية العالمية، إذ بلغ إجمالي إيراداتها نحو ١٢٥,٥ مليون ريال عماني، وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يستمر النمو العالمي المقدر بنحو ٣,٢٪ في عامي ٢٠٢٤م و٢٠٢٥م، إلا أن التوترات الجيوسياسية تشكل تهديدا لهذا التوقع. وأكدت في تقاريرها المالية عن الربع الأول من العام الجاري أن صناعة التأمين في سلطنة عمان تتجه نحو النمو المستقر، وعزت ذلك إلى التوقعات الإيجابية الناتجة عن النشاط الاقتصادي المستمر، وأشارت إلى أن الاقتصاد العماني اكتسب مزيدا من القوة في ظل التحسن المتواصل للوضع المالي مع تخفيض الدين الحكومي.

العمانية القطرية للتأمين

وكشفت الشركة العمانية القطرية للتأمين عن بياناتها المالية الأولية غير المدققة عن الربع الأول من العام الجاري، مشيرة إلى أن صافي الربح بعد الضريبة بلغ ١٦٣ ألف ريال عماني مقابل خسارة قدرها ٣٨٢ ألف ريال عماني عن الربع الأول من العام الماضي، وتتوقع الشركة تعزيز ربحيتها خلال العام الجاري بشكل أكبر من خلال زيادة الكفاءة في وفورات الحجم، إلى جانب تحسين أوجه التآزر في التشغيل وتعزيز حصتها في السوق من خلال الاندماج، في حين ارتفعت إيرادات التأمين بنسبة ٦٣٪ لتصل إلى ١٥,٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٩,٧ مليون ريال عماني لعام ٢٠٢٣م، وأشارت الشركة في تقريرها إلى أنه على الرغم من حساسية الأسعار الشديدة في السوق والمنافسة الشديدة من شركات التأمين الأخرى، إلا أنها عززت مركزها في القطاع من خلال استراتيجيات حكيمة للاكتتاب والمخاطر وتركيزها على محورية المشتركين، كما تمكنت من تسجيل نمو ملحوظ في إجمالي الأقساط المكتتبة.

وذكرت أن النشاط الاقتصادي العالمي لا يزال يتمتع بمرونة عالية خلال فترة انكماش التضخم العالمي في الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣م، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن يستمر النمو العالمي المقدر بنحو ٣,٢٪ في عام ٢٠٢٣ بالوتيرة نفسها في عامي ٢٠٢٤م و٢٠٢٥م وفقًا لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر عن شهر أبريل ٢٠٢٤م، كما أن الصراع الإقليمي والتوترات الجيوسياسية تشكل تهديدا لهذا التوقع.

لافتة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي من المتوقع أن ينمو بنسبة ٣٪ إلى ٤٪ في عام ٢٠٢٤م بعد تقدير نمو معتدل بنسبة ١,٩٪ تم تحقيقه في عام ٢٠٢٣م، وأدى الوضع الجيوسياسي الإقليمي وقرار منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفائها بخفض إنتاج النفط في زيادة مستمرة في سعر النفط الخام في عام ٢٠٢٤م، مؤكدة أن الاقتصاد العماني اكتسب مزيدا من القوة في ظل التحسن المستمر في الوضع المالي مع تخفيض الدين الحكومي، وأدى هذا التطور الإيجابي إلى رفع التصنيف الائتماني للبلاد إلى «BB» مع نظرة مستقبلية إيجابية اعتبارًا من مارس ٢٠٢٤م، ومع نظرة مستقبلية مستقرة من قبل وكالة S-P العالمية، ومن شأن هذه التوقعات أن تزيد من تعزيز مرونة الاقتصاد في مواجهة أي تقلبات سلبية في أسعار النفط، كما أنه من المتوقع أن يتجاوز نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٧ أكثر من ٢٪ وفقا لتقرير وكالة ستاندرد آند بورز.

ظفار للتأمين

وأشارت شركة ظفار للتأمين في تقرير بياناتها المالية الأولية في الربع الأول من العام إلى ارتفاع صافي الربح بعد الضريبة بنسبة ١٤,٧٪، ليبلغ ١,٧٩ مليون ريال عماني مقابل ١,٥ مليون ريال عماني عن الفترة نفسها من العام الماضي، في حين تراجعت إيرادات التأمين لتصل إلى ٢٣,١ مليون ريال عماني مقارنة بـ٢٤,٧ مليون ريال عماني للفترة المماثلة من العام الماضي، وأعربت الشركة عن مساعيها بالاستمرار في تحسين محفظتها والتوازن بين عمليات الاكتتاب المتحفظة والمدروسة، وعملية التركيز في استمرار تصاعد الأرباح، وبلغ إجمالي قيمة الأقساط المكتتبة مع نهاية الربع الأول من العام الجاري ٢٨,٦٧ مليون ريال عماني مقابل ٢٥,٢١ مليون ريال عماني في الفترة نفسها من العام الماضي مسجلا ارتفاعا بنسبة ١٣,٧٪.

إيرادات شركات التأمين المدرجة في البورصة تتجاوز 125 مليون ريال

الكوارث الطبيعية تؤثر على أسعار إعادة التأمين.. وزيادة في الإنفاق العام والاستثمار الأجنبي

مجموعة ليفا

وحققت مجموعة ليفا نموا في إيرادات خدمات التأمين بنسبة ٥٪ لتصل إلى ٧٨ مليون ريال عماني، وأشارت الشركة إلى أنها قلصت صافي الخسارة في الربع الأول من العام الجاري إلى ٧٠٠ ألف ريال عماني، معتبرة ذلك تحسنا كبيرا مقارنة بخسارة بعد الضريبة قدرها ٢,٧ مليون ريال. وحول نظرتها المستقبلية أوضحت أن المجموعة مستمرة في التركيز على النمو المربح والبحث عن فرص لما بعد التأمين من أجل توسيع عروض خدماتها الحالية عبر الأسواق المهمة والتوسع في قطاعات العمل.

العمانية المتحدة للتأمين

وبلغ صافي إيرادات التأمين للشركة العمانية المتحدة للتأمين بنهاية الربع الأول من العام الجاري نحو٨,١ مليون ريال عماني مرتفعا بنسبة ٥,٢٪ مقارنة بـ٧,٧ مليون ريال عماني للفترة المماثلة من العام السابق، وانخفض صافي الربح بعد الضرائب بنسبة ١٣٨,٩٪ ليصل إلى ٤٠٢,٤ ألف ريال عماني مقابل مليون ريال عماني عن نهاية الربع الأول من العام الماضي، كما تراجع إجمالي الدخل من الاستثمار والإيرادات بنسبة ٤,٦٪ ليسجل ١,٤ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١,٥ مليون ريال عماني عن الفترة المماثلة من العام الماضي، وعزت الشركة الانخفاض إلى زيادة معدلات الخسائر لوثائق تأمين المركبات وتكرار هذه الخسائر، علاوة على المنافسة الشديدة التي أدت إلى إبقاء أسعار التأمين تحت الضغط.

المدينة تكافل

كشفت شركة المدينة تكافل عن ارتفاع أرباحها بعد الضريبة بنسبة ٦٪ لتصل إلى ٤٩٢ ألف ريال عماني عن الأشهر الثلاثة المنتهية في مارس ٢٠٢٤م مقارنة بـ ٤٦٥ ألف ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣، كما حققت نموا في إيرادات الاستثمار لتصل إلى ٤٥٩ ألف ريال مقابل ٤٣٧ ألف ريال عماني للربع الأول من العام الماضي، وتمكنت من تحقيق نمو بنسبة ٢٤٪ في صافي المساهمات المكتسبة مسجلة قيمة بلغت ٤,٦ مليون ريال عماني، مقارنة بـ٣,٧ مليون ريال عماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، في حين ارتفعت المطالبات المتكبدة بنسبة ٣٠٪.

وقالت في تقريرها إنه مع دخول العام الجاري استعدت صناعة التأمين في سلطنة عمان لفترة من النمو المستقر بالنظر إلى التوقعات العامة الإيجابية التي تعود إلى الزيادة المستمرة في النشاط الاقتصادي، ومن المتوقع أن تحافظ الإصلاحات المالية على الأرصدة المالية الخارجية في أوضاع مريحة على المدى المتوسط.

وأكدت أن تركيز الشركة سينصب على تحقيق النمو المستقر والمستدام، مع الحفاظ على التركيز على بعض المحركات الرئيسية مثل مستويات الربحية، وتوفير خدمة مشتركين متميزة، وإطلاق منتجات جديدة، واتباع ابتكارات تكنولوجية تتواءم مع التغييرات التنظيمية، إلى جانب أنها أشارت إلى أن الكثير سيعتمد على كيفية استجابة سوق إعادة التأمين العالمي للتكرار السريع للأحداث الكارثية الطبيعية في سلطنة عمان، وهو ما سيؤثر لاحقا على أسعار إعادة التأمين، بالإضافة إلى توافر قدرات إعادة التأمين، والقضايا المتعلقة بتركز المخاطر، كما سيكون هناك المزيد من الإنفاق العام والاستثمار الأجنبي وإصدار الائتمان في السوق والتدفق النقدي لتحقيق النمو في قطاع التأمين.

وتسعى شركات التأمين إلى الاستمرار في جهودها لتحسين محافظها والتوازن بين عمليات الاكتتاب مع التركيز في استمرار تصاعد الأرباح، كما تسعى إلى البحث عن فرص لما بعد التأمين لتوسيع عروض خدماتها عبر الأسواق المهمة والتوسع في قطاعات العمل المختلفة.

في النصف الأول من العام الجاري

المنطقة الحرة بالمزيونة تستقطب استثمارات بقيمة 5 ملايين ريال

المنطقة تستثمر ٥ ملايين ريال في تنفيذ مشروع البنية الأساسية.

العُمانية: قال المهندس أحمد بن خميس الكاسبي المدير العام للمنطقة الحرة بالمزيونة: إن المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٥ مليون متر مربع أنشئت بهدف زيادة التبادل التجاري بين سلطنة عُمان والجمهورية اليمنية، مؤكدًا أن المنطقة تشهد إقبالًا جيدًا من المستثمرين وخاصة من رجال الأعمال اليمنيين.

وأضاف: إن المنطقة تمكنت من استقطاب استثمارات في النصف الأول من العام الجاري بقيمة تجاوزت ٥ ملايين ريال عُماني ليصل حجم الاستثمار الإجمالي بالمنطقة إلى ١٤٠ مليون ريال عُماني مع وجود ١٨٥ عقد إيجار في مختلف القطاعات منها ١٠٢ مشروع في مرحلة التشغيل، موضحًا أن إدارة المنطقة تسعى إلى جذب استثمارات في القطاع الصناعي بهدف إيجاد استدامة للحركة الاستثمارية في المنطقة.

وأشار إلى أن ما يميز المنطقة عن باقي المناطق الحرة وجود ميناء بري معتمد تتم به جميع العمليات الخاصة بالموانئ كالمناولة والتصدير والاستيراد، حيث تم خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤م استقبال البضائع في المنطقة بإجمالي أوزان بلغ أكثر من ١٠٠ ألف طن، مبينا أن الحركة التجارية وانتقال البضائع عبر المنطقة الحرة بالمزيونة شهدت ارتفاعًا من ٣٣ ألف طن في عام ٢٠١٤م إلى ٢٢٠ ألف طن بنهاية عام ٢٠٢٣م.

وأوضح المهندس أحمد الكاسبي أن المنطقة تتمتع بالعديد من الحوافز والمزايا الخاصة بالمناطق الحرة؛ تشمل إعفاء الأرباح من ضريبة الدخل مدة ٣٠ عامًا وعدم الحاجة لتقديم إقرارات الدخل وتوفير وتداول وتحويل العملات الأجنبية بسهولة والإعفاء من قانون الوكالات التجارية والرسوم الجمركية والسماح باستيراد كافة البضائع المسموح بتداولها في سلطنة عُمان وإمكانية تملك المستثمر ١٠٠ بالمائة من رأسمال المشروع وتخفيض نسبة التعمين إلى ٢٠ بالمائة بدلًا من ٣٠ بالمائة واعتماد البيانات الجمركية اليمنية للبضائع الواردة منها وإصدار شهادات المنشأ.

وأضاف: إن المنطقة تمنح المصانع العاملة بها شهادة منشأ وطنية، وتسهيل منح الإقامة والتأشيرات للمستثمرين غير العُمانيين، والسماح بإنشاء مكتب تمثيلي داخل الإقليم الجمركي العُماني وتنوع السلع والمنتجات العُمانية واليمنية بأسعار مناسبة من خلال سوق واحد مشترك، إضافة إلى السماح للقوى العاملة اليمنية بالعمل في المنطقة دون الحاجة إلى تأشيرة عمل أو تأشيرة دخول إلى المنطقة.

وأكد أن المنطقة الحرة بالمزيونة استثمرت ٥ ملايين ريال عُماني في تنفيذ مشروع البنية الأساسية، حيث تم الانتهاء مؤخرًا من تنفيذ عدد من المشروعات في المنطقة أهمها مشروع البنية الأساسية وتنفيذ جميع شبكات الطرق ومياه الصرف الصحي وقنوات تصريف مياه الأمطار والانتهاء من مشروع السياج الأمني وفق أحدث المعايير الأمنية الخاصة في هذا المجال.

وأكد المدير العام للمنطقة الحرة بالمزيونة أن العمل مستمر في طرح عدد من الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص المتمثلة فيً إنشاء وتشغيل وإدارة محطة تحلية مياه خاصة بالمنطقة لتوفير المياه بمواصفات وجودة عالية وإنشاء وإدارة وتشغيل مخازن مبردة وإدارة وتشغيل سكن للعاملين، موضحًا أنه تم تقسيم المخطط العام للمنطقة إلى عدة قطاعات وهي: قطاعات الأنشطة الصناعية، وقطاعات الخدمات العامة، والمخازن والمواقع التجارية والخدمية.

وأشار إلى أنه يتم تقديم جميع الخدمات اللازمة للمستثمرين عبر مركز «مسار» أو المحطة الواحدة، وتشمل خدمات وزارة الخارجية ووزارة العمل ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إضافة إلى خدمات غرفة تجارة وصناعة عُمان وخدمات هيئة البيئة ومكتب سند للخدمات، وخدمات استخراج تأشيرات الأيدي العاملة.

وقال: إنه يتم أيضًا تقديم الخدمات للمستثمرين عبر نظام «إيداع» الإلكتروني لإدارة العمليات، حيث تم تنفيذ نحو ١٦٥٠٠ معاملة في النصف الأول من العام الجاري، مشيرًا إلى أن هذا النظام حاز على المركز الثاني في جائزة أفضل الممارسات في القطاع اللوجستي التي نظمتها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، مؤكدا وجود نظام إلكتروني للتحكم بالدخول والخروج يتم إدارته عبر إحدى شركات القطاع الخاص.

وأشار المهندس أحمد بن خميس الكاسبي المدير العام للمنطقة الحرة بالمزيونة إلى أنه في الفترة الماضية تم الانتهاء من إنشاء مبنى الخدمات بالمنطقة الذي بلغت تكلفته ٣ ملايين ريال عُماني، مؤكدًا أن المبنى جاهز لاستقبال طلبات المستأجرين من الشركات الخدمية في قطاعات التخليص الجمركي والصرافة والمناولة والتجارة الحرة.

الصين: العالم بحاجة لمزيد من الصناعات الخضراء

بكين «د.ب.أ»: قال لياو مين، نائب وزير مالية الصين، إن القدرات الصناعية للصين تساعد العالم في مكافحة التغير المناخي، وفي جهود احتواء التضخم، في رد على انتقاد وزيرة الخزانة الأمريكية للطاقة التصنيعية المفرطة للصين.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن لياو قوله فى مقابلة حصرية معها في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل نشرتها أمس أنه على مدار عقود كانت الصين قوة لخفض معدلات التضخم في العالم، عبر توفير المنتجات الصناعية بجودة عالية، وأسعار ملائمة، بحسب ما أوردته أمس وكالة بلومبرج للأنباء.

وكان لياو يشارك في اجتماعات وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية بالدول الأعضاء في مجموعة العشرين بالبرازيل.

وأضاف: وهي توفر الآن البضائع الخضراء للعالم، فيما تسعى الدول إلى تحقيق أهداف خفض الانبعاثات الكربونية بحلول عام ٢٠٣٠.

وأوضح لياو أن الطلب العالمي على السيارات الكهربائية سوف يتراوح بين ٤٥ مليون و٧٥ مليون سيارة، بحلول ذلك الحين، وهو ما يتجاوز بكثير الطاقة الإنتاجية للعالم، بحسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية.

وجاءت مقابلة المسؤول الصيني مع بلومبرج أمس الأول، بعد يوم من تعهد يلين «بمواصلة الضغط على الصين للنظر في نموذج الاقتصاد الكلي الخاص بها».

وتواجه الصين حواجز تجارية متنامية من الاقتصادات المتقدمة مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وسط انتقاد للإفراط في الإنتاج الصناعي الصيني، وتداعيات ذلك على القطاعات الصناعية والشركات.

ويمضي الاتحاد الأوروبي قدما صوب فرض رسوم جمركية على السيارات الكهربائية القادمة من الصين، في حين هدد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب- المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة- بفرض رسوم بقيمة ٥٠٪، أو أكثر، على واردات السوق الأمريكية من البضائع الصينية حال فوزه بالانتخابات المقررة في نوفمبر ٢٠٢٤.

وكانت بعض الدول النامية، مثل تركيا والبرازيل فرضت رسوما جمركية على وارداتها من المنتجات الصينية، بما يشمل الصلب والسيارات، رغم أن هذه الدول لم تنتقد السياسة الصناعية للصين بنفس القدر.

وأوضح نائب وزير المالية الصيني أنه في الوقت الذي تهتم فيه بكين بمخاوف الشركات الرئيسية بشأن فائض التصنيع، فإنها معنية بالتهديدات التجارية مثل الرسوم.

وأوضح لياو، الذي كان عضوا ضمن فريق التفاوض الصيني بشأن الحرب التجارية، مع أمريكا خلال رئاسة ترامب السابقة أنه يجب علينا التواصل، على نحو صريح، فيما يتعلق بقواعد اقتصاد السوق والوقائع الحقيقية.

وزار لياو الولايات المتحدة من قبل حيث التقى ترامب بالبيت الأبيض. كما استقبل يلين عندما زارت الصين خلال شهر أبريل الماضي

وانتقدت وزارة الخزانة الأمريكية الاستراتيجية الاقتصادية للصين، واصفة إياها بأنها تشكل «تهديدا لاستمرار الشركات والعمال في أنحاء العالم».

وبحسب بلومبرج، دعا محافظ البنك المركزي الألماني (بوندسبنك) يواخيم نيجل البرازيل إلى الحفاظ على علاقاتها القوية مع الدول الغربية، بدلا من الرهان على الصين، بشكل حصري، لتعزيز النمو الاقتصادي لديها.

ونقلت الوكالة عن كبير مستشاري الاقتصاد لدى الحكومة الهندية، فينكاترامانوقال أنانثا ناجيسواران، القول: إن مسألة الإفراط في التصنيع لدى الصين لم تطرح خلال أي محادثات ثنائية أجراها الوفد الهندي في اجتماعات مجموعة العشرين.

مزارع يحصد حقلا من قمح في إكليبين، بسويسرا، وأعلنت شركة إيكار للاستشارات أمس الأول تخفيض توقعاتها لمحصول الحبوب لعام ٢٠٢٤ من ١٢٩,٥ مليون طن إلى ١٢٨ مليون طن، إلى جانب تقليص توقعاتها لصادرات الحبوب لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٤ من ٥٥,٥ مليون طن إلى ٥٥ مليون طن. وأبقت الشركة على توقعاتها لمحصول القمح دون تغيير. «رويترز»

الذهب يرتفع مع تراجع عوائد سندات الخزانة الأمريكية

عواصم «رويترز»: ارتفعت أسعار الذهب واحدا في المائة أمس الأول مدعومة بانخفاض عوائد سندات الخزانة الأمريكية وسط تزايد الآمال في خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في سبتمبر بعد أن أظهرت بيانات ارتفاع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية بنحو واحد في المائة إلى ٢٣٨٦,٩٩ دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن سجل أدنى مستوياته منذ التاسع من يوليو الخميس الماضي. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس ١,٤ في المائة إلى ٢٣٨٦ دولارا.

وقال فؤاد رزاق زادة، محلل السوق لدى فوركس دوت كوم: «تشير البيانات الأمريكية التي جاءت متباينة إلى ضعيفة أمس الأول إلى تراجع الضغوط التضخمية والنشاط الاقتصادي، مما يمهد الطريق أمام مجلس الاحتياطي الاتحادي لخفض أسعار الفائدة مرتين هذا العام».

وحصل صانعو السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي على مؤشرات جديدة تظهر إحراز تقدم في كبح التضخم، مما غذى التوقعات بأنهم سيستغلون اجتماعهم الأسبوع المقبل للإعلان عن خفض أسعار الفائدة بدءا من سبتمبر.

ويؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى تقليص كلفة حيازة السبائك التي لا تدر عائدا.

وبعد صدور هذه البيانات، انخفض عائد سندات الخزانة لأجل ١٠ سنوات إلى أدنى مستوى له في أسبوع واحد.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، هبطت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٦ في المائة إلى ٢٧,٨٠ دولار للأوقية، فيما ارتفع البلاتين ٠,١ في المائة إلى ٩٣١,٨٣ دولار. وتراجع البلاديوم ١,١ في المائة إلى ٨٩٧ دولارا.

«المركزي الروسي» يرفع أسعار الفائدة إلى 18%

موسكو «رويترز»: رفع البنك المركزي الروسي أمس الأول سعر الفائدة الرئيسي ٢٠٠ نقطة أساس إلى ١٨ في المائة وهو أعلى مستوى في أكثر من عامين وتعهد بمواصلة التشديد حتى تنخفض معدلات التضخم.

ورفع البنك توقعاته للتضخم لعام ٢٠٢٤ إلى ما بين ٦,٥ و٧,٠ في المائة وهو ما يزيد كثيرا عن هدفه البالغ أربعة في المائة. ويتوقع البنك انخفاض نمو الأسعار السنوي إلى ما بين ٤,٠ و٤,٥ في المائة في عام ٢٠٢٥. وأظهر استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاديين أن السوق كانت تتوقع الزيادة رغم أن بعض الأصوات المعارضة داخل النخبة الروسية كانت تفضل نهجا أكثر تساهلا، موجهة أصابع الاتهام للبنك بقمع النمو الاقتصادي.

وبلغ سعر الفائدة الرئيسي الآن أعلى مستوياته منذ أبريل ٢٠٢٢. وكان المركزي الروسي قد رفع أسعار الفائدة إلى ٢٠ في المائة في إجراء طارئ بعد قليل من إرسال الكرملين قوات روسية إلى أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢. ومن المقرر أن يعقد البنك اجتماعه المقبل لتحديد أسعار الفائدة في ١٣ سبتمبر. وقال البنك: إن التضخم السنوي، ارتفع إلى ٩,٠ في المائة في ٢٢ يوليو صعودا من ٨,٦ في المائة في يونيو. وبلغ التضخم ٧,٤ في المائة في عام ٢٠٢٣، مقارنة بـ ١١,٩ في المائة في عام ٢٠٢٢.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

هل تعالج الرياضة انقسامات العالم ومآزقه؟

يعيد الرياضيون في العالم هذه الأيام طرح مقولة أثيرة لديهم على مسامع السياسيين مفادها أن الرياضة يمكن أن تصلح ما أفسدته السياسة. وعلى الرغم من أن الرياضة لم تستطع في يوم من الأيام أن تحقن الدماء المسفوكة بسبب الحروب والنزاعات في العالم، بل على العكس كانت في الكثير من المرات سببا مباشرا لاشتعال الحروب كما حدث في «حرب المائة ساعة» بين السلفادور وهندوراس بعد سلسلة من مباريات كرة القدم المثيرة للجدل خلال تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٠. وكما حدث في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في برلين سنة ١٩٣٦ خلال الحكم النازي حيث استغلت الدورة لتعزيز الأيديولوجية الفاشية، واستبعد الكثير من الرياضيين من تلك الدورة بسبب العرق والدين. على الرغم من ذلك إلا أنها يمكن أن تكون جسرا مهما للتقارب بين الحضارات والثقافات في العالم، وتذكيرا قويًا أن هناك الكثير من المشتركات التي يمكن الالتفاف حولها في العالم.

ويمكن هنا تذكر ما قام به نيلسون مانديلا خلال كأس العالم للرجبي عام ١٩٩٥ في جنوب إفريقيا، حيث نجحت لفتته الرمزية بارتداء قميص فريق سبرينغبوك في توحيد دولة منقسمة، والمساعدة في شفاء جراح الفصل العنصري. قال مانديلا: «إن الرياضة قادرة على تغيير العالم، وهي قادرة على الإلهام وعلى توحيد الناس على نحو لا يستطيع أي شيء آخر أن يفعله». كانت هذه الكلمات في ذلك الوقت مؤثرة جدًا ليس على الرياضيين وحدهم ولكن على السياسيين وعلى الشعوب المكلومة التي لا تستطيع أن تنسى ندوب الحرب الراسخة في وجدانها.

وحدث مثل هذا الشعور عندما مهدت مباراة في تنس الطاولة بين أمريكا والصين في عام ١٩٧١ للزيارة التاريخية التي قام بها نيكسون إلى الصين في عام ١٩٧٢والتي كانت بمثابة بداية ذوبان الثلج في العلاقات الصينية الأمريكية، على الأقل في تلك المرحلة التي كان فيها التهديد النووي في أشده.. هذا الدور الذي تقوم به الرياضة يؤكد أن الجسور بين الأمم والحضارات قابلة للبناء مهما كان المشهد السياسي محاطا بغيوم سوداء.

وفي هذه اللحظة التي بدأت فيها دورة الألعاب الأولمبية في مدينة باريس، العاصمة الأوروبية الجميلة يمكن أن تمهد الرياضة لتقارب عالمي في لحظة يبدو فيها العنف البشري قد وصل إلى ذروته.

إن الميثاق الأولمبي نفسه ينص على أن «هدف الأولمبياد هو وضع الرياضة في خدمة التنمية المتناغمة للبشرية، بهدف تعزيز مجتمع سلمي يهتم بالحفاظ على الكرامة الإنسانية». وتستحق مثل هذه الشعارات أن تصل إلى جميع سكان الكرة الأرضية الذين يتابعون هذه الدورة الأولمبية وتحيط بهم في الوقت نفسه الكثير من التحديات السياسية والاقتصادية ويعيشون خطر تحولات كبرى في العالم ليس آخرها النظام العالمي نفسه.

ويمكن لأولمبياد باريس، الذي سبقه العنف قبل أن يبدأ، أن يقدم للعالم رؤية لما يمكن تحقيقه من خلال التعاون والاحترام المتبادل. ونتذكر جميعا كيف شهدت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٨ في بيونج تشانغ بكوريا الجنوبية، لحظة تاريخية عندما سار الرياضيون من كوريا الشمالية والجنوبية معًا تحت علم واحد. كان ذلك المشهد رغم رمزيته يحيي آمال السلام والحوار في شبه الجزيرة الكورية.

وتملك الرياضة لبناء مثل ذلك الحوار ومثل تلك الرمزيات الكثير من الأدوات فهي تستطيع تجاوز حواجز اللغة والثقافة وتعقيدات السياسة، وتصل إلى قلوب الناس في جميع أنحاء العالم بسهولة ويسر. صحيح أن الرياضة لا تستطيع وحدها حل تعقيدات السياسة وتشابكاتها لكنها قادرة بكل سهولة على بناء فرص للحوار والثقة وتغليب فكرة التعايش والتناغم بين الجميع.

إن شعلة الألعاب الأولمبية التي تحترق الآن في باريس قادرة على حرق العداوات التاريخية منها والآنية وبناء أمل جديد في عالم يبدو ممزقا أكثر من أي وقت مضى، وهذه فرصة ثمينة ليقرأ العالم الكثير من الرمزيات التي يمكن رؤيتها بسهولة ويسر في الرياضة وهي قادرة أن تسد الكثير من الفجوات التي حفرتها السياسة في عالمنا.

وكما لاحظ نيلسون مانديلا بحكمة، فإن الرياضة لديها بالفعل القدرة على توحيد الناس وشفائهم، ويتعين علينا تسخير هذه القوة لصالح شفاء البشرية وليس شقاءها.

سياسات صديقة للأسرة: ما الطور التالي؟

المهام الأساسية لأي منظومة حماية اجتماعية نقل الأفراد الأشد احتياجًا إلى حالة التمكين الاجتماعي، وتعزيز مستويات التنمية البشرية في المجتمع، ووضع التدخلات الاجتماعية اللازمة لضمان حماية واستقرار الطبقات الوسطى

مبارك بن خميس الحمداني

في مقالات سابقة -قبل وبعد استحداث منظومة الحماية الاجتماعية- ذكرنا أن القيمة الأساسية لمثل هذه المنظومات على مستوى السياسات العامة هو أنها تشكل خارطة لتتبع وتدقيق السياسة الاجتماعية؛ بما هي تصور الدولة لشكل واتجاه الحالة الاجتماعية المراد الوصول إليها، وتعكسه مجمل التشريعات والبرامج والخطط والمبادرات الموجهة إلى تنمية المجتمع وحمايته. وعلى مستوى منظومة الحماية الاجتماعية بمجمل فروعها وبرامجها فإنها على المستوى الهيكلي قدمت تصورًا واضحًا لكل فئة من فئات المجتمع وتدخلات مباشرة لرعايتها وتنميتها واستقرارتها وحمايتها من التدهور الصحي والاقتصادي والاجتماعي -بغض النظر عن بعض التحديات الإجرائية والتمويلية التي تواجه تنفيذ برامجها- وهو ما يؤمن اليوم للدولة خارطة واضحة لحالة الفئات الاجتماعية، فمتى ما اكتملت منظومة البيانات الاجتماعية ونظام التنقيب البياناتي المتكامل لأفرعها؛ صار من السهل تتبع كيف تتغير أحوال هذه الفئات، وما الظروف التي تواجهها، وكيف يمكن إيجاد برامج اجتماعية (قادرة على الاستهداف الدقيق) وفاعلة ومقاسة بدقة لخدمة تنمية كل فئة من الفئات، سواء كانت المرأة أو الأشخاص ذوي الإعاقة أو كبار السن أو الشباب في سن العمل أو غيرها من الفئات المشمولة بالمنظومة.

هذا يقودنا إلى اعتبارين مهمين؛ الأول يرتبط بمسألة «وجود نظام للتنقيب البياناتي للحماية الاجتماعية» -كما هو وارد في خطة التنمية الخمسية العاشرة- على أن يكون هذا النظام ليس معنيًا فقط بالحالة الاجتماعية والمالية للأفراد والأسرة، وإنما يكون أكثر عمقًا في جمع وتحليل البيانات المرتبطة بها، مثل التغيرات المهنية والصحية، وحالة رفاه الأسرة، والظروف والمهددات الشائعة التي يمكن أن تلحق بالأسرة، وألا يتم التعامل معه على أنه مجرد نظام لكشف الاستحقاق واستهدافه، وإنما نظام يساعد في فهم الحالة والتغيرات الاجتماعية. والاعتبار الآخر هو التجهيز لوجود قائمة واضحة من مؤشرات الأثر المستهدفة، والتي يمكن قياسها بعد سنوات من تطبيق الأنظمة المتصلة بالحماية الاجتماعية؛ فعلى سبيل المثال، فمع الشروع في تطبيق فرع تأمين إجازات الأمومة في ١٩ يوليو الجاري، وبما يحويه هذا الفرع من أشكال حماية وتأمين للأسرة عمومًا (الأب والأم) أثناء فترة الولادة والأمومة، فيفترض أن يؤثر هذا الفرع إيجابًا على عدة جوانب يمكن قياسها، منها: معدلات الاستقرار الوظيفي -خاصة في القطاع الخاص- في مقابل معدلات الدوران الوظيفي، وكذلك على جاذبية القطاع الخاص للشباب للعمل فيه، عوضًا عن تأثيره على الصحة الإنجابية في مختلف مؤشراتها، وعلى المدى البعيد مؤشرات التعلم المبكر، والتعليم الأساسي. وهناك مؤشرات فرعية يمكن أن تكون تحت هذه المؤشرات يفترض أن تمثل دلالة على نجاعة تطبيق الفرع وأهميته وكفاءة استغلاله من كافة الأطراف: الحكومة (في سبيل التمكين ورفع الوعي المهني والصحي)، أصحاب الأعمال (في سبيل الاحتفاظ والجذب للكفاءات)، الأسر (في سبيل الاهتمام بمنظومة الصحة الإنجابية وإعطاء التنشئة المبكرة حقها واستلزاماتها).

وبالعودة إلى فرع تأمين إجازات الأمومة، فإن وضع هذا الفرع بتفاصيله المستجدة يشكل نموذجًا لما يُعرف بـ «السياسات الصديقة للأسرة Family Friendly Policies» -وقد تحدثنا في مقالات سابقة عن طبيعتها وضرورتها- فعوضًا عن كونها ستشكل دعمًا للاهتمام بمنظومة الطفولة المبكرة، وإعطاء الأسرة وقتًا وظروفًا أفضل للعناية الصحية بالمواليد، وتمكين بيئة الأسرة من التنشئة الأسرية التوافقية Harmonious family upbringing فإن الأدبيات تشير إلى الساعات الإضافية التي تستثمرها الأم مع مولودها الأول ترتبط بعوائد اجتماعية وصحية عديدة منها: تطورات أفضل في الناحية العقلية والقدرات المعرفية لدى المولود، وفرص أقل للمولود من التعرض لبعض الأمراض النفسية، ومستويات علمية وأكاديمية أعلى على مدار دورة التعلم اللاحقة. غير أن هذه الاستحقاقات يجب كذلك أن تدعم بعدة جوانب أخرى وهي: تعزيز مجمل المفاهيم المرتبطة بالصحة الإنجابية لدى الأسر، والتركيز على مفهوم جودة حياة الأطفال، وتمكين الآباء والأمهات من المعارف الجيدة التي تضمن لهم اختيار الوقت المناسب لقرارات الإنجاب والمباعدة. والجانب الآخر هو التركيز على البيئة القانونية والإجرائية لضمان ألا يؤدي تطبيق هذا الفرع إلى إيجاد تمييز بين الجنسين فيما يتعلق بفرص العمل المستحدثة، والعدالة في إعلانات التوظيف خاصة في القطاع الخاص، إضافة إلى ضرورة أن يتكامل تطبيق هذا الفرع مع الفروع الأخرى من منظومة الحماية الاجتماعية، فحين تتهيأ منظومة الطفولة المبكرة وفق أفضل المعايير فهذا يعني أن منظومة الطفولة التالية يتوجب الاهتمام بها وفق طبيعتها وظروفها واحتياجاتها، وصولًا إلى المراحل المتقدمة في السن.

إن ما يميز منظومة الحماية الاجتماعية التي تم إقرارها أن فيها قدرا جيدا من المرونة، يتيح لصانع القرار ومخطط المنظومة أن يحدث عليها وفق للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، ومستويات كفاءة وفاعلية المنظومة. ولكن هذا الأمر ينبغي ألا يكون بمعزل عن التعامل معها كـ «استثمار اجتماعي»، فالمهام الأساسية لأي منظومة حماية اجتماعية نقل الأفراد الأشد احتياجًا إلى حالة التمكين الاجتماعي، وتعزيز مستويات التنمية البشرية في المجتمع، ووضع التدخلات الاجتماعية اللازمة لضمان حماية واستقرار الطبقات الوسطى فيه، ومع هذا المقاصد يتوجب أن تتمحور كافة السياسات العامة الأخرى حول هذه المنظومة وما ينتج عنها، بما في ذلك سياسات الدعم الوطني، وسياسات الإسكان، وسياسات تطوير وتجويد منظومات التعليم والصحة، عوضًا عن سياسات التشغيل والقوى العاملة. فعلى سبيل المثال لا يمكن عزل منافع الأمان الوظيفي، أو معونة الباحثين عن عمل عن سياق تطوير برامج التدريب المهني، وبرامج التجسير التي يفترض أن تطورها الكليات والجامعات لسد الفجوة في المعرفة والمهارات بين مؤسسات التعليم وسوق العمل، ولا يمكن عزلها كذلك عن سياسات التنافس على الفرص الوظيفية أو السياسة السكانية في مجملها بما في ذلك توقعات ونسب القوى العاملة الوافدة في أسواق العمل. إننا أمام منظومة إذا تمكنت من تحقيق الشمول والفاعلية ودقة الاستهداف فإنها ستكون موجهة لكافة أشكال السياسات العامة الأخرى.

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عمان

صناعة الترفيه والسياحة المحلية

(ما تحتاجه السياحة المحلية خاصة خلال فصل الصيف هو نماذج أساسية من صناعة الترفيه، تجذب المجتمع وتحفز أفراده على المشاركة الفاعلة بدلا من اللجوء إلى السفر خارج الدولة للاستمتاع بما تقدمه دول أخرى)

عائشة الدرمكية

تعتبر السياحة المحلية من أهم القطاعات المحورية في صناعة السياحة العالمية؛ إذ تقدّم نفسها باعتبارها قطاعا يسهم في التنمية الاقتصادية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى الأدوار الاجتماعية والثقافية التي تؤديها، ولهذا فإن العالم خاصة بعد ما عاناه من أزمات خلال جائحة كوفيد ١٩، ينظر إلى السياحة المحلية بوصفها قطاعا قادرا على النمو والازدهار خاصة في ظل التوقعات العالمية بازدهار القطاع الاقتصادي.

إن تطوُّر السياحة المحلية في أية دولة يفتح آفاقا لانتعاش أنماط السياحة المختلفة، ويهيئ الظروف لنمو الاقتصاد وتطوير البُنى الأساسية، وبالتالي فإن إيجاد البيئة المناسبة لازدهار السياحة المحلية يحفّز الإقبال عليها، ويقدّمها كخيار أساسي للترفيه والتعلم، سيما خلال فصل الصيف والإجازات الذي غالبا ما يكون متنفسا للسفر والسياحة وقضاء الوقت على الأسر.

فمن بين دوافع السياحة المحلية خلافا عن الخدمات المشاركة في الأنشطة التي تُعد محور هذا النوع من السياحة؛ فبالإضافة إلى المعالم السياحية الحضارية والثقافية (القلاع، والحصون، والمتاحف ...)، والمواقع الطبيعية (المزارع، والغابات، والأودية وغيرها)، تتصدَّر الأنشطة قائمة تلك الدوافع التي تحفّز المشاركة السياحية على المستوى المحلي، لتصبح أساس السفر الداخلي والاستمتاع بتجارب جديدة سواء أكانت رياضية أو ثقافية أو علمية أو غير ذلك.

إن فهم دوافع السياحة المحلية ومراجعة السياسات التي تحفّز أنماط هذه السياحة، والقدرة على جذب الزوّار والسُيَّاح إلى مواقع ترفيه ومناشط ذات آفاق تتواكب مع المتغيرات ومحفّزة للإبداع والمشاركة، تجعل من السياحة المحلية قوة محفّزة وداعمة للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بل وحتى التنمية البيئية؛ ذلك لأن الأنشطة تدعم التوجهات الحديثة في الحفاظ على الطبيعة من خلال ما يُسمى بـ (السياحة البيئية).

يخبرنا تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) (السياحة. الاتجاهات والسياسات ٢٠٢٤)، أن السياحة قد انتعشت بعد الانخفاضات الحادة التي حدثت في العامين ٢٠٢١ و٢٠٢٢، ولقد كانت السياحة المحلية (محركا مهما للطلب السياحي والانتعاش في العديد من البلدان ... مما مكّن هذا النشاط المحلي المستدام من المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي بواقع ٣,٩٪)، ويتوقع التقرير أن السياحة المحلية ستظل مزدهرة على الرغم من الضغوطات الاقتصادية المستمرة، إلاَّ أن هناك نموًا مطردًا في القطاع الاقتصادي -بحسب التقرير- سينعكس على ازدهار السياحة خلال العامين ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

وبالإضافة إلى ذلك فإن منظمة السياحة العالمية تتوقع انتعاش السياحة خلال هذا العام، وهو أمر مبشر سيكون له تأثيره على السياحة المحلية، وقدرتها على فتح فرص جديدة للاستثمار خاصة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلاَّ أن ذلك سيعتمد على الفرص المتاحة التي توفرها الدول من ناحية، وقدرة الموارد البشرية المؤهَّلة على تطوير هذه الصناعة؛ فانتعاش السياحة المحلية مرهون بالقدرة على التطوير والنظر إليها بوصفها قطاعًا تنمويًا مستدامًا يدعم الرفاه الاجتماعي ويُسهم في تحقيقه، والأمر هنا يتعلَّق بتلك الإمكانات المتاحة للتطوير الإستراتيجي والتكيف مع دينامية البيئة والمجتمع، وحاجات الوجهات السياحية والمؤسسات الداعمة لها، إضافة إلى تمكين تلك الوجهات وتطويرها بحيث تكون مواكبة للتطورات التكنولوجية السريعة، ودعم الموارد لتعزيز قدرة هذا القطاع على جذب السُيَّاح والزوّار للمساهمة في الانتعاش الاقتصادي، وتعزيز دور التجارة والشركات المحلية.

إن السياحة تُعد من بين الفرص التنموية التي تعتمد على الموارد البشرية والطبيعية، إضافة إلى الموارد الحضارية والإرث الثقافي، ولهذا فإن دعم تلك الموارد بالأنشطة الكبرى ذات المردود الاقتصادي والاجتماعي الأوفر هو الأساس الذي يمكن التعويل عليه؛ فما تقدمه المؤسسات المعنية من عناية فائقة بهذا القطاع، وما نشهده من تطوير وتوفير للإمكانات في العديد من تلك الموارد، يجب أن تتبعه جهود من المحافظات والمؤسسات المدنية الأهلية، والقطاع الخاص في تقديم مناشط وبرامج ذات آفاق أكثر استدامة ولا يعتمد على الموسمية وحسب.

فلقد أولت الدولة اهتمامًا كبيرًا بالقطاع السياحي بوصفه قطاعا تنمويا واعدا، قادرا على فتح فرص الاستثمار والتوظيف وتعزيز المشاركة الفاعلة بين المساهمين، لذا فإن هذا القطاع يشهد نموا متزايدا بحسب الإحصاءات والمؤشرات الدولية والمحلية خاصة على مستوى السياحة الخارجية وأعداد السُيَّاح من دول العالم، والذي جاء نتيجة العديد من الجهود والمبادرات وتكثيف التسويق من قِبل المؤسسات المعنية بهذا القطاع.

ولأن السياحة تعتمد على النشاط الإنساني من حيث الحركة والتنقُّل، فإنها تقوم في الأساس على قوة الجذب، والأمر هنا لا يرتبط بالمُناخ والجو إن كان معتدل الحرارة أو غير ذلك، بل بالإمكانات والخدمات المتوفرة والبُنى الأساسية، وكذلك جاذبية أنماط الترفيه سواء أكانت ترفيه عامًّا أو رياضة أو تعلُّمًا أو ثقافة أو غير ذلك، وبالتالي فإن ما نشهده خلال هذه الفترة من فعاليات وأنشطة متفرقة هنا وهناك في المحافظات المختلفة، لا يُعد نمطا جاذبا من المبادرات والفعاليات التي يمكن أن تحفّز على المشاركة والتفاعل على المستوى الجماهيري، والتي يمكن أن يُطلق عليها (صناعة) للترفيه.

إن ما تحتاجه السياحة المحلية خاصة خلال فصل الصيف هو نماذج أساسية من صناعة الترفيه، تجذب المجتمع وتحفز أفراده على المشاركة الفاعلة بدلا من اللجوء إلى السفر خارج الدولة للاستمتاع بما تقدمه دول أخرى قد تكون مجاورة وربما ذات درجات حرارة أكثر ارتفاعا، فالحال هنا يتعلَّق بتلك الخدمات والأنشطة اللافتة التي تقدِّم نفسها باعتبارها فرصا للترفيه والإمتاع والمعرفة، ولذلك فإن إيجاد مناشط تتسم بالجِدة والحداثة والابتكار سيجعل منها قوة جذب مستدامة.

ولعل إمكانات المحافظات وما تقوم به من جهود يؤهلها إذا ما أرادت المساهمة الفاعلة في تطوير السياحة المحلية وجذب أفراد المجتمع وإنعاش المؤسسات العاملة فيها، وفتح فرص مشاركتها الفاعلة في تنمية المجتمع، وبدلا من توفير المناشط التعليمية وحسب -على أهميتها- فإن عليها أن تفتح مجالا أوسع وأرحب لمجالات الترفيه وتوفير مساحة ثقافية واسعة تُسهم في إنعاش السياحة المحلية، وتطوير البُنى الأساسية التي تدعم الخدمات وتوفِّر بيئة صحية نابضة بالحياة.

إن السياحة المحلية أحد مؤشرات التنمية السياحية والاقتصادية المهمة والتي تدعم النمو المجتمعي، والقدرة على استثمار الموارد البشرية والطبيعية والحضارية، وفتح فرص المشاركات والتفاعل، إضافة إلى توفير بيئة داعمة للتطوير والإبداع والابتكار، مما يُسهم في تفعيل ما يُعرف بـ (الوعي السياحي) لدى المجتمع، الذي يوفِّر إدراكا وفهما لأهمية السياحة وقدرتها على المساهمة في قطاعات التنمية، وتقديرا للتنمية السياحية وإمكاناتها.

فالسياحة المحلية لن تنتعش سوى بالفهم الواعي بأهميتها وارتباطها بالقطاعات، والمساهمة الفاعلة من لدن المحافظات والمؤسسات المدنية والخاصة، ومشاركتها في تقديم صناعة ترفيه قادرة على الجذب والاستدامة، بما يدعم التطورات التقنية التي تتميَّز بها الدولة، والاستثمار الثقافي والإبداعي الذي يمكن أن يشكِّل جوهرا لهذه الصناعة.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

التخصص الجامعي بين الميولات والفرص

د. معمر بن علي التوبي

مع حاجتنا الماسّة إلى المتخصص في علم البيانات وتحليلها وعلوم الذكاء الاصطناعي وبناء خوارزمياتها؛ فنحن أيضًا لا نستغني عن الطبيب والمهندس والتربوي واللغوي وعالِم النفس وعالِم الاجتماع بل والمتخصص في علوم الحيوان والحشرات.

توافدت إليَّ أسئلة ملخصها في سؤال كبير: ما أفضل التخصصات الجامعية التي ينبغي أن يختارها الطالب، والتي تقترن بفرص مهنية عالية في المستقبل؟ وأمامي الآن -لحظة كتابة هذا المقال- خبرٌ نُشرَ بتاريخ ٢٣/ ٧/ ٢٠٢٤م في موقع القناة الإذاعية «هلا أف أم» الذي نقل عن مركز القبول الموحّد التابع لوزارة التعليم والبحث العلمي والابتكار أن «العدد الإجمالي للمقاعد الدراسية بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والبعثات الداخلية، والمنح المقدّمة من القطاع الخاص للدراسة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، والبعثات الخارجية ومنح الدول الشقيقة للعام الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٤ (٣٢٦٢٥) مقعدًا دراسيًا». لست بصدد مناقشة آلية توزيع المقاعد الدراسية وأعدادها الممنوحة من قبل الجهات المعنية التي أرى أن أهل الاختصاص في مركز القبول الموحّد يدركون نسب هذه المقاعد وتناسبها، ولكنني سأحاول أن أجيب عن سؤال يَرِدُ كثيرا على لسان الطالب المقبل على هذه المقاعد والمنح الدراسية متعلق بالتخصص المناسب الذي يمكن اختياره في منصة القبول الموحّد الذي حُدِّدَ تاريخ ٤/ ٨/ ٢٠٢٤ آخر يوم لتعديل الرغبات. هناك وجهان في موضوع التخصص الجامعي؛ إذ يعكس الوجه الأول ميولات الطالب واهتماماته المعرفية التي تنطلق من مكنونات الشغف الشخصي والقدرات المعرفية، ويتعلق الوجه الثاني بالفرص المستقبلية الأكثر حظًا للمهن، والتي يتعيّن بواسطتها تحديد التخصصات الأكثر قبولا في المستقبل، ووجدت أن الوجه الثاني أكثر اهتماما من قبل الطالب وولي أمره، وهذا عائد إلى الثقافة المجتمعية السائدة التي تركّز على المهن والتخصصات من حيث قبولها المجتمعي ورواجها في سوق العمل دون الضرورة إلى تقديم الميولات الشخصية على الفرص الوظيفية أو البحث عن أرضية تجمع بينهما؛ فمن الجلّي أن معظم مخرجات دبلوم التعليم العام -وما يعادله- تركّز على الوجه الثاني اتّباعا للثقافة السائدة التي لا نقطع بسلبيتها المطلقة؛ فثمّة موجهات تؤيد هذه الثقافة تنطلق من مفاهيم بَدَهيّة منها احتياجات سوق العمل الفعلية، ومستجدات الحركة التقنية في العالم، والتغيّرات المُحدَثة بفعل التحولات الرقمية التي تدفع برقمنة المجتمعات؛ فتبحث عن الكوادر البشرية المتخصصة في القطاع الرقمي، وهذا ما يمكن أن نجعله مبررًا لوجود هذه الثقافة التي تُؤْثِرُ التركيزَ على الفرص واحتياجات سوق العمَل على الميولات الفردية للتخصصات. لا يمكن بأيّ حال أن نفرضَ واقعًا مغايرًا للتوجهات الجمعية التي يتفق معظم أفراد المجتمع على قبولها وممارستها؛ فهناك مبررات مثل التي سقتها في السطور الآنفة، ولكن من منطلقات الرأي أجد أن التوازن مطلوب في صناعة التخصصات وصناعة المهن؛ فنحن بحاجة إلى متخصصين في كل المجالات الإنسانية والعلمية، وعندما نقول كلمة «متخصصين»؛ فنقصد بها المتخصص المتميّز في تخصصه الذي يفني جهده في بلوغ أفضل المراحل المعرفية في هذا التخصص ليكون مرجعا يعتمد على توصياته ويستفاد من خبراته، ويبدأ هذا -في غالبه- بوجود الميولات المبنية على الشغف في دراسة هذا التخصص الذي يضمن نجاحا مدهشا يحقق بواسطته بناء قاعدة تخصصية صُلبة، ولكن -من زاوية أخرى- نرى أن هناك معوقات يمكن أن تعوق وجود هذا التوجه تتمثل في الثقافة السائدة التي أشرنا إليها سابقا؛ إذ أنها تقلص فرص تنوع التخصصات وتحقيق التوازن المطلوب؛ فنرى -مثلا- في حاضرنا أن سوق العمل يركّز على التخصصات الرقمية التي تمثل الذكاء الاصطناعي، وعلم البيانات، والأمن السيبراني وغيرها من التخصصات، وهذا ما يضع بعض الطلبة أمام خيارات صعبة خصوصًا أولئك الذين يميلون إلى التخصصات الإنسانية مثل علوم اللغة والنفس والاجتماع، والإدارة، وبجانب التخصصات العلمية غير الرقمية، والتي لا ينبغي أن تتراجع حتى في ظل الزحف الرقمي؛ فوجود هذه التخصصات بجانب الهيمنة الرقمية أمر حتمي، ولا أجد صداما بينهما، ولهذا من المهم أن نلفت الانتباه إلى أن وجودنا في العصر الرقمي لا يعني انتهاء العلوم الأخرى وتخصصاتها؛ فنحن مع حاجتنا الماسّة إلى المتخصص في علم البيانات وتحليلها وعلوم الذكاء الاصطناعي وبناء خوارزمياتها؛ فنحن أيضًا لا نستغني عن الطبيب والمهندس والتربوي واللغوي وعالِم النفس وعالِم الاجتماع بل والمتخصص في علوم الحيوان والحشرات، ونصيحتي للطالب المقبل على اختيار التخصص المناسب أن يراعي قبل ذي بدء ميولاته الداخلية التي يمكن أن تضمن له النجاح في التخصص والمواصلة فيه، وما يتعلق بالرؤية المستقبلية للمهن؛ فستكون -بلا شك- الوفرة للتخصصات الرقمية التي ستدخل جميع قطاعات حياتنا ومهنها بما فيها القطاعات الإنسانية مثل اللغة وعلم النفس والتعليم والإدارة والطب، ويدعونا هذا إلى صناعة توازن جديد يجمع بين الميولات والفرص؛ فالميولات أولوية، وبنجاح أصحابها تتوفر الفرص وتتنوع، ومن المهم أيضًا أن ندرك أن التخصصات الرقمية لا يمكن أن تكون الصوت الأعلى مهما علا شأنها وذاع صيتها؛ فهي تخصصات في غالب حالها معنية بدعم قطاعات حياتنا ومفاصلها، ولا تعمل -في كثير حالاتها- بشكل مستقل، ولهذا من السهل أن نقول إن الطبيب المتخصص في الطب والمبدع فيه بحاجة إلى ثقافة رقمية تعينه في مواصلة نجاحه التخصصي دون الحاجة إلى التخصص في المجال الرقمي.دعوتنا عبر هذا المقال إلى جميع أفراد المجتمع وأولهم طلبة الدبلوم العام وما يعادله في إيجاد صورة أكثر إيجابية عن موضوع التخصصات وعلاقتها بالمهن المستقبلية، وهنا أؤكد أننا بحاجة إلى تنوّع في التخصصات نضمن بواسطتها توفّر كوادر وطنية في جميع القطاعات، وينبغي أن يكون تركيزنا على صناعة المتخصص قبل صناعة أصحاب المهن؛ فالمتخصص الناجح قادر على صناعة المهن التي بدورها تترجم حركة المجتمعات وحاجاتها، أترك المجال مفتوحًا للجميع؛ فما عرضته لا يخرج عن حيّز الرأي الشخصي الذي يعكس ما أؤمن بأهميته وأهمية تحققه.

■ د. معمر بن علي التوبي أكاديمي وباحث عُماني

عُمان بلد متفرد

د. محمد صابر عرب

طوال خمس سنوات هي فترة إقامتي في عُمان، لم أشعر ولو مرة واحدة بأي نوع من التشدد المذهبي الذي كان يضرب العالم الإسلامي وقتئذ، لقد انعكس هذا التسامح على كل مناحي الحياة، في الجامعة وفي المدارس وفي كل المؤسسات الثقافية والخدمية.

ظلت عُمان مطمعًا لقوى أجنبية كثيرة منذ فجر التاريخ، وخصوصًا في التاريخ الحديث حينما قصدها الاستعمار الأوروبي منذ بدايات القرن السادس عشر، فقد وصل البرتغاليون إلى البحار الشرقية بعد أن تمكنوا من السيطرة على الملاحة البحرية في المحيط الهندي، وكانت عُمان مقصدهم من البداية، في الوقت الذي كانت أوروبا تموج بحروب إقليمية دينية وسياسية، وقد استغل البرتغاليون تلك الفوضى الأوروبية وتمكنوا من إخضاع كل البحار الشرقية إلى نفوذهم، بينما كانت عُمان تواجه هي الأخرى حروبًا أهلية مع نهايات عصر النباهنة، لذا تمكن البرتغاليون من دخول المياه العمانية والسيطرة على سواحل عُمان ومدنها العامرة في مسقط ومطرح، بينما كانت العلاقة بين عُمان الساحل وعُمان الداخل تكاد تكون مجرد علاقة جغرافية، ولكن اللافت للنظر في كل مراحل التاريخ العماني أن تلك العلاقة الواهية بين الساحل والداخل كانت تزداد قوة وصلابة، حينما تتعرض عُمان لغزو خارجي.

لعل الدرس الأهم في التاريخ العماني العريق أن الخطر الخارجي دائما كان يوحّد العمانيين وتزداد العلاقة بين الساحل والداخل وتتوقف الحروب بين القبائل وتتلاشى الخصومات وتتراجع الخلافات القبلية والمذهبية وينضوي العمانيون تحت قيادة واحدة كان بطلها في مواجهة البرتغاليين ناصر بن مرشد اليعربي، الذي بعث في نفوس العمانيين فكرة الوحدة في مواجهة الأخطار الخارجية، لذا لم يعرف العمانيون الخلافات المذهبية طوال تاريخهم الحديث، ابتداء من عصر اليعاربة منذ بدايات القرن السادس عشر، قد يختلفون على طريقة اختيار حاكمهم، إلا أنهم في أوقات الخطر يتناسى الجميع خصوماتهم المذهبية والقبلية، ولم ينته عصر اليعاربة إلا والبرتغاليون قد تراجعوا إلى سواحل الهند الغربية، وقد تعقبهم العمانيون إلى تلك السواحل، وخاضوا حروبًا ضارية أجهزت على ما بقي من النفوذ البرتغالي.

لقد استوعب العمانيون الدروس التاريخية جيدا، حتى خلال عصر البوسعيد، حينما حاولت قوى إقليمية استعادة سيطرتها على السواحل العمانية، لكن كان الظهير القبلي والشعبي بمثابة حائط صد أعاد عُمان إلى توحدها وتماسكها، ابتداء من المؤسس الأول أحمد بن سعيد البوسعيدي، مرورا بكل حكام البوسعيد. وكانت عُمان عبر تاريخها الطويل دائمًا مقرًا آمنًا لمختلف المذاهب الإسلامية والديانات الآسيوية، وقد أضفت الدولة حمايتها على الجميع دون تفرقة، حتى حينما اعتنقت بعض الدول المجاورة مذهبًا دينيًا أرادت فرضه على العمانيين، لكن الشعب العماني في تماسكه ووحدته كان بمثابة الرصيد الداعم لمشروع الوحدة التي كان شعارها دائمًا التسامح مع كل من يعتنق مذهبًا بذاته أو دينًا مخالفًا لأهل عُمان، وهكذا تفردت عُمان بهذا الفيض من محبة الجميع، الناس جميعًا متساوون في حقوقهم الدينية وواجباتهم المدنية، حتى حينما أقاموا دولتهم في شرق إفريقيا لم يفرضوا على الناس دينًا أو مذهبًا وكان السلطان سعيد بن سلطان نموذجًا للحاكم الذي ساوى بين الجميع عربًا وأفارقة، وهو ما يفسر نجاح العمانيين في تشييد إمبراطوريتهم المترامية ما بين إفريقيا وآسيا، ومنذ هذا التاريخ البعيد لم يشعر أنصار أي مذهب أن الدولة العمانية تميز فريقا على آخر، وفي ظل هذا المناخ الإنساني شيد العمانيون حضارة عظيمة، امتدت من عُمان إلى شرق إفريقيا ضاربة في عمق القارة حتى البحيرات الاستوائية، نقلت الأفارقة من عصر الجهالة إلى عصر المدنية، وتطوير وسائل الحياة وبناء المدن وتطوير الاقتصاد، وبهذه المعاملة الإنسانية انتشر الإسلام في ربوع إفريقيا، إسلاما بلا مذاهب ولا عصبية، فالجميع متساوون في كل الحقوق لقد عايشت أهل عُمان منذ فترة مبكرة من حياتي مقيما بين أهلها، وقد شيدت المساجد والكنائس وكل دور العبادة، وكنت أتردد على الصلاة في المساجد، سواء مساجد السنة أو مساجد الإباضية، ولم أشعر في حياتي الاجتماعية والثقافية طوال فترة إقامتي ١٩٨٦-١٩٩١، بأي خلافات مذهبية، بل كان من الصعب جدًا التفرقة بين الإباضي والسني أو حتى الشيعي. الدولة العمانية لم تفرّق أبدا بين مواطنيها في الحقوق العامة، في الوظائف والخدمات، لم تكن المذهبية أبدًا موضوعًا مطروحًا للمناقشة، كان الجميع يعاملون كمواطنين على قدم المساواة، وكان الفضاء الجامعي الذي كنت أعمل فيه مفعمًا بالوطنية بين كل الطلاب، وكان من الصعب أن تعرف إلى أي مذهب ينتمي طالب أو آخر، لقد انضوى الجميع تحت مشروع إعادة بناء الدولة، في التعليم والصحة والعمران والخدمات العامة، كان التسامح والشعور بالمحبة يغمران الجميع، كنت وزملائي نشعر بالفخار من هذا البلد الذي ذابت فيه كل الفروق المذهبية والدينية والقبلية، بينما كان العالم من حولنا يموج بتيارات مذهبية متشددة مقيتة. طوال خمس سنوات هي فترة إقامتي في عُمان، لم أشعر ولو مرة واحدة بأي نوع من التشدد المذهبي الذي كان يضرب العالم الإسلامي وقتئذ، والذي كانت تدعمه دول ومؤسسات بعينها يعرفها الجميع، لقد انعكس هذا التسامح على كل مناحي الحياة، في الجامعة وفي المدارس وفي كل المؤسسات الثقافية والخدمية، كنت أتابع أحاديث سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان، ولم ألحظ أبدًا في كل أحاديثه وبرامجه التلفزيونية بأي نوع من الاستعلاء لمذهبه، وإنما كان في كل أحاديثه عميقًا في رؤيته متسلحًا بفكر مستنير، كما كنت ألاحظ أنه كثيرا ما يرجع في فتاويه إلى إعلاء قيم العقل والمصلحة والأخذ بما يقول به بعض علماء السنة، ومن بينهم الشيخ محمد عبده، وكان يستشهد بالأحاديث الصحيحة التي لا تتعارض أبدا مع المقاصد العامة للشريعة التي تستهدف الخير والنماء لكل المسلمين.

إن ما نشاهده الآن عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من فوضى عارمة وهجوم على سماحة الشيخ الجليل أحمد الخليلي يعد تجاوزًا غير مقبول وتقولا على رجل يعد نموذجًا للتسامح والاستنارة لا ينطق إلا بما يقول به القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة والمصالح المرسلة التي سبق وقال بها الإمام الشاطبي ومن بعده علماء أجلاء من قبيل الشيخ محمد أبو زهرة والشيخ محمود شلتوت، وهي فتاوى جميعها تدعو إلى تماسك المجتمعات حفاظًا على نمائها وتطورها، لأن الله سبحانه وتعالى قد أنزل قرآنه لخير الناس وسعادتهم، ولم يفرق فيه بين عرب أو عجم إلا بالتقوى، أرجو أن يكون هذا المقال بمثابة شهادة من رجل لم تعد تربطه بعُمان إلا ذكريات احتفظ بها في قلبي وعقلي وبأصدقاء ما زالت تربطني بهم علاقات المحبة والاحترام، حفظ الله عمان وشعبها من كيد الكائدين.

■ د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري

«طوفان الأقصى» والتواطؤ العربي .. رد الاعتبار للثورة الأم

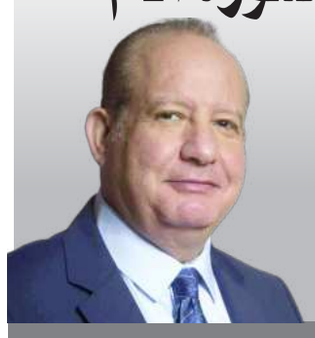

حسين عبدالغني

ما أعاد الاعتبار أكثر لمشروع يوليو هو أن العالم العربي اكتشف ما اكتشفه في حرب ١٩٤٨ من أن إخفاق معظم وحدات النظام العربي في نصرة القضية الفلسطينية يعود إلى أسباب بنيوية داخلية تتعلق بتركيب هذه النظم وعجزها عن حل التناقضات الداخلية في مجتمعاتها وعجزها عن القيام بوظائف الدولة الحديثة.

لم تكن الذكرى الـ٧٢ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، مجرد تكرار لروتينها الذي لا يكاد يتغير منذ عام ١٩٧٤وهو العام الذي شهد بدء الحملة الممنهجة لقوى وحلفاء المركز الرأسمالي التي تحدت هذه الثورة نفوذها وهددت مصالحها.

اشتدّت تلك الحملة ضراوة مع تباعد أجيال عربية جديدة عن تجربة يوليو وقائدها جمال عبدالناصر الذي غيّبه الموت في ١٩٧٠، ومع التطور المذهل في وسائل التواصل الاجتماعي ذات الإيجابيات الهائلة ولكن التي تعاظمت فيها عملية تشويه المعلومات والأشخاص إلي درجة غير مسبوقة في التاريخ.

هذه المناسبة تتحول لمولد يختلط فيه، الحابل بالنابل، والحقائق بالأكاذيب، وأوجه النقد المستحقة بأوجه الهجوم المغرض، وتحشد فيه كل القوى المعادية لمشروع ٢٣ يوليو كل أسلحتها ورجالها، لكن هذا العام ورغم استمرار إقامة المولد حدثت تغيرات نوعية كثيرة في المشهد الممجوج تجعله وبحق مختلفا نوعيا عن السنوات السابقة.

هذه المرة مثلًا كانت حفلة الهجوم الضاري تتحرك بحذر أكبر وبضراوة أقل بكثير من الأعوام السابقة وكانت حملة الدفاع والنقد الموضوعي أكبر بكثير من الأعوام الماضية، كما انضمت تيارات سياسية لدعم المشروع وقائده كانت إما تتجنب المخاطرة بإعلان تقديرها للتجربة وإما تنجرف في تيار الهجوم على جوانب فيها.

الأهم هو انضمام أجيال جديدة لم تعرف عبدالناصر ولا زمنه من جهة، وشخصيات مؤثرة على «السوشيال ميديا» لقولة حق كانت تميل لإخفائها في مواجهة الموجة العالية السنوية التي تحظى بدعم أصحاب النفوذ المالي الدولي والإقليمي وتيارات وطبقات محلية وإقليمية أضر مشروع يوليو بمصالحها ونفوذها.

على سبيل المثال لا الحصر كتب مؤثرون على «فيس بوك» و«تويتر» في ٢٣ يوليو ٢٠٢٤ كتابات صريحة ترى أن المشروع كمشروع فكري وسياسي وحتى التجربة رغم أخطائها كانت محصلتهما إيجابية، فوصف القاص الكبير الدكتور أحمد الخميسي ثورة يوليو بأنها «بهجة التاريخ»، وكتب آخرون أنها رغم النكسات والهزائم فإنها ظلت المرحلة الأهم في التاريخ العربي العام الحديث من حيث شعور الأمة العربية بكرامتها وعزتها وحرية قرارها، وهي الفترة التي كانت فيها الجماهير العربية قادرة على تشكيل ضغط وأثر على مسار الأحداث.

وفي يوليو هذا العام تحرر سياسيون ينتمون لليسار العربي الكلاسيكي الذي شارك وضحى في نضالات مرحلة الاستقلال ومواجهة الردة والتسوية السياسية مع إسرائيل بعد «كامب ديفيد» تحرروا مما يسمى ابتزاز مجموعات «اليسار الجديد».

كتب رموز منهم «ستبقى ثورة يوليو هي النقطة الوحيدة المضيئة منذ زمن الاستعمار.. فهي ثورة الحرية والاستقلال الوطني.. وهي ثورة البناء والتصنيع والتقدم.. وهي ثورة العدالة الاجتماعية.. وسيبقى عبدالناصر أهم زعيم وطني أنجبته مصر والذي لا يدانيه في مكانته أحد، في تاريخنا الحديث».

حديث الأجيال الجديدة كان الأهم إذ ركزوا على أن ما وصلوا إليه من نجاح أكاديمي أو مهني ورغم مرور خمسة عقود ونصف العقد على وفاته إنما يرجع في جزء منه للحراك الاجتماعي غير المسبوق الذي أوجدته مظلة التعليم المجاني «شخصيا وأسريا أدين لتجربة عبدالناصر من انتقال طبقي إلى الطبقة الوسطى ثم إلى الشريحة العليا من الطبقة الوسطى عبر سلم التعليم، فلولا منجزه وفضله لكنا نعاني الفقر والتهميش».

السؤال هو لماذا اختلف المشهد هذا العام؟

اللافت للنظر أن الأسباب التي جعلت ذكرى يوليو هذه المرة مختلفة، هي نفسها الأسباب التي أدت لقيام ثورة يوليو نفسها. إذ اندلعت ثورة ٢٣ يوليو كرد فعل واستيعاب «الضباط الأحرار» لخبرة القضية الفلسطينية وبالتحديد حرب ١٩٤٨ والأداء المزري للنظام العربي الوليد -نحو ٧ دول مستقلة آنذاك تجمعت تحت راية الجامعة العربية- في هذه الحرب. أداء قاد للهزيمة ووقوع القسم الأكبر من فلسطين تحت الاحتلال وقيام الكيان الصهيوني.

في الأشهر العشرة الأخيرة وفي مواجهة حرب طوفان الأقصى الجارية يتكرر عجز النظام العربي في القضية الفلسطينية وإن بصورة أفدح. فهو تحول من عجز وعدم استعداد وجهل بحقيقة تسليح العصابات اليهودية وخبراتها القتالية إلى تواطؤ وتنسيق من بعض العرب مع نتنياهو في مسعاه لهزيمة المقاومة وتمكين إسرائيل من تنفيذ أكبر عملية تجويع حتى الموت لنحو مليونين ونصف المليون غزاوي.

في هذه الحرب اُستدعيت فيديوهات عبدالناصر وأقواله عن القضية الفلسطينية، خاصة التي سجّل فيها انحيازه المطلق للمقاومة الفلسطينية وإيمانه بأنها وجدت لتبقى ولتنتصر. واُستدعيت حقائق تم طمسها إنه وأحد ضباطه -مصطفى حافظ- كانا أول من شكل مجموعات مقاومة مسلحة في قطاع غزة منذ النكبة.. أنه من ساند المسلحين -عرفات وصحبه- الذين أطلقوا الرصاصة الأولى في ٣١ ديسمبر ١٩٦٥ وأنه من مكنهم من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على حساب الزعامات التقليدية. وهو من فتح باب التسليح لهم على مصراعيه بتقديمهم للقيادتين السوفييتية والصينية آنذاك، وأصبحت (م. ت. ف) حتى لحظة خروجها المشؤوم من بيروت ١٩٨٢ من أهم حركات التحرر الوطني في العالم.

تذكر الجميع كيف حقن ناصر الدماء بين المقاومة والحكومة اللبنانية باتفاق القاهرة في نوفمبر ١٩٦٩. بل وكيف راح هو نفسه شهيدًا لفلسطين بعد جهد مضن لوقف حرب ما عرف بـ«أيلول الأسود» وإنجاز مصالحة أردنية -فلسطينية في سبتمبر ١٩٧٠.

لكن أكثر ما رد الاعتبار ليوليو في «طوفان الأقصى» هو ربطها للأمن القومي المصري بالأمن القومي العربي الجماعي وجعل القضية الفلسطينية هي قلب هذا الأمن الجماعي. إذ قارنت الشعوب العربية والإسلامية وحتى الشباب الغربيون الذين نزلوا الشوارع من أجل فلسطين بين استجابة مصر يوليو لكل نداء عربي للنجدة والتضامن وبين السكوت المخزي النظام العربي الحالي.

بين استجابة حكم يوليو لكل دعوة عربية غير آبه بالتضحيات وغير آبه بتحدي الاستعمار القديم -بريطانيا وفرنسا- أو الاستعمار الجديد -الولايات المتحدة-. لم يكن يمر عام دون أن تلبي مصر دعوة لمعركة قومية لها تضحياتها الجسيمة سواء جاءت من بلد أو من حركة تحرر عربي، من الثورة الجزائرية إلي الثورة اليمنية، ومن منع عبدالكريم قاسم من غزو الكويت ١٩٦٣ إلى منع نزول القوات الأمريكية إلى لبنان ١٩٥٨ والوقوف مع سوريا ضد الحشود الإسرائيلية مايو ١٩٦٧ ولم يندم على ذلك رغم أن ذلك أدى لتجرع مرارة نكسة يونيو.

قارنت الشعوب سلوك «وامعتصماه» وسلوك «صلاح الدين» في الاستجابة لاستغاثة الأمة الذي لم يتكرر من وقتها إلا على يد يوليو وناصر بالحاضر المخزي الذي تجري فيه مذبحة الإبادة الجماعية للفلسطينيين في الضفة وغزة ويفرض الحصار التام للغذاء والدواء وتهدم المساجد والكنائس في غزة وانتهاك المسجد الأقصى، فلا يرف للنظام العربي جفن ولا تتحرك فيه نخوة.

لكن ما أعاد الاعتبار أكثر لمشروع يوليو هو أن العالم العربي اكتشف ما اكتشفه في حرب ١٩٤٨ من أن إخفاق معظم وحدات النظام العربي في نصرة القضية الفلسطينية يعود إلى أسباب بنيوية داخلية تتعلق بتركيب هذه النظم وعجزها عن حل التناقضات الداخلية في مجتمعاتها وعجزها عن القيام بوظائف الدولة الحديثة في تحقيق الوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية والخدمات العامة وتقريب الفوارق الاجتماعية وتحقيق المشاركة العامة. إخفاق يعود في جزء منه إلى تبعية هذه الوحدات للغرب خاصة واشنطن في مشروعها السياسي لبناء حلف عربي/ إسرائيلي ومشروعها الاقتصادي بالعمل في التنمية طبقًا لتوجيهات مؤسسات الغرب المالية.

بعد حرب ٤٨ وفشل العرب في فلسطين وبسبب تدهور الأوضاع الداخلية في مصر التي كان شاهدا عليها حريق القاهرة ٢٦ يناير ٥٢ وتساقط الحكومات وراء الأخرى قامت ثورة يوليو فتغيرت خريطة العالم العربي، فهل تكون «طوفان الأقصى» إيذانا بتغيرات عربية كبيرة كما فعلت حرب ١٩٤٨؟.

■ حسين عبدالغني إعلامي وكاتب مصري

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

إعلان بكين.. طريق إلى السلام العالمي

قيصر نواب
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

يعدّ إعلان بكين إنجازا كبيرا، ولكن التحديات لا تزال قائمة، فالتاريخ الطويل للفصائل الفلسطينية والصراع المستمر في غزة يشكلان عقبات فورية، فإعادة بناء غزة وتأمين وقف دائم لإطلاق النار هما من المهام الرئيسة للحكومة المؤقتة

في إنجاز تاريخي للدبلوماسية الصينية في الشرق الأوسط، قامت بكين بدورٍ محوريٍ في تسهيل المصالحة بين ١٧ فصيلا فلسطينيا، بلغ ذروته في اتفاق تاريخي وُقّع في العاصمة بكين في ٢٣ يوليو ٢٠٢٤. وتمثل هذه المصالحة خطوة مهمة نحو الوحدة والسلام في منطقة عانت طويلا من الصراع والانقسام. إن مشاركة الصين النشطة في هذه العملية تعكس التزامها الأوسع بتعزيز التعايش المتناغم، والسلام العالمي، والتنمية المستدامة.

إعلان بكين، الذي وقعه ممثلون من شتى الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك الحركتان الرئيستان حماس وفتح، يعدّ خطوة مهمة نحو معالجة الانقسامات القائمة في السياسة الفلسطينية منذ فترة طويلة. إن هذا الاتفاق هو أكثر من مجرد إنجاز سياسي؛ فهو يجسد نموذجًا محتملا لحل النزاعات، وإجراء المصالحات على نطاق عالمي.

وقد حظيت جهود المصالحة الأخيرة، التي قادها وزير الخارجية الصيني وانج يي، بإشادة واسعة النطاق، والذي شدد على الأهمية التاريخية لهذا الاتفاق، مؤكدا على أن الوحدة الفلسطينية أمر حيوي لتحقيق التحرير الوطني. وتشمل البنود الرئيسة لمحادثات بكين التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وتشكيل حكومة مؤقتة تركز على إعادة إعمار قطاع غزة بعد انتهاء الحرب.

وتشكل هذه المصالحة تطورا مهما لعدة أسباب. أولاً، معالجة الانقسام الداخلي للسياسة الفلسطينية، والذي كان بمثابة عائق كبير أمام تحقيق موقف موحد في المفاوضات الدولية. ومن خلال تعزيز الوحدة بين الفصائل، يعزز إعلان بكين الصوت الفلسطيني على الساحة العالمية، ويقوي موقفه في السعي إلى إقامة دولة مستقلة.

ثانيا، انسجام الاتفاق مع الجهود الدولية الواسعة لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. إن تشكيل حكومة مؤقتة والدعوة إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وفقا لقرارات الأمم المتحدة يعكسان الالتزام بحل الدولتين، وهو هدف طويل الأمد للمجتمع الدولي.

إن مشاركة الصين بالتوسط في هذه الاتفاقية يسلط الضوء على دورها المتنامي وسيطا عالميا وداعيا للسلام، وهو امتداد للإنجازات الدبلوماسية السابقة التي حققتها الصين، مثل وساطتها بين المملكة العربية السعودية وإيران. كما تؤكد هذه المبادرات التزام الصين بتعزيز التعايش المتناغم، والتصدي للتحديات العالمية من خلال الدبلوماسية والحوار.

وقد أكد وزير الخارجية الصيني وانج يي أن نهج الصين تجاه القضية الفلسطينية يعتمد على مبادئ الإنصاف والعدالة، دون السعي لتحقيق مصالح أنانية. وقد حظي هذا الموقف بالإشادة من مختلف الجهات، بما في ذلك الفصائل الفلسطينية والمراقبون الدوليون. ووُصفت محادثات المصالحة، التي استضافتها بكين، بأنَها علامة فارقة للوحدة الداخلية الفلسطينية وانتصار دبلوماسي كبير للصين.

إنّ إعلان بكين يمثل وضعا مربحا للجانبين، حيث تستفيد جميع الأطراف المعنية من هيكل حكم فلسطيني أكثر توحدا واستقرارا. وبالنسبة للصين، فإنها تعمل على ترسيخ مكانتها باعتبارها لاعبا رئيسيا في دبلوماسية الشرق الأوسط وتعزيز التزامها بالسلام والاستقرار العالميين.

إن نجاح محادثات المصالحة في بكين يتوافق مع الأهداف الأوسع للتعايش المتناغم والتنمية المستدامة. ومن خلال تسهيل الحوار والتعاون بين الفصائل الفلسطينية، أثبتت الصين أنه حتى الصراعات الراسخة يمكن معالجتها من خلال الجهود المتضافرة والتفاهم المتبادل.

إن تشكيل حكومة مؤقتة والتركيز على إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الحرب في غزة يشكلان خُطْوَتيْن أساسيتين نحو إعادة بناء المنطقة وتطويرها. ولا يعالج هذا النهج الاحتياجات الفورية فحسب، بل يُرسي أيضا الأساس للاستقرار والازدهار على المدى الطويل. إن التركيز على تحقيق وقف إطلاق النار وتعزيز إعادة الإعمار يتماشى مع التطلعات العالمية للتنمية المستدامة والسلام.

علاوة على ذلك، يؤكد إعلان بكين على الالتزام بتوفير الكرامة والعدالة في العالم. ومن خلال دعم المصالحة الفلسطينية والدعوة إلى إقامة دولة مستقلة، تسهم الصين في تحقيق الهدف الأوسع المتمثل في إنشاء نظام عالمي يقوم على احترام السيادة الوطنية وحقوق الإنسان.

إن الدور الذي تلعبه الصين في المصالحة الفلسطينية له آثار كبيرة على السلام والاستقرار العالميين، وهو ما يسلط الضوء على نفوذها المتنامي وقيادتها العالمية المسؤولة. ويتوافق هذا الجهد مع إستراتيجية الصين الأوسع لتعزيز السلام من خلال مبادرات مثل مبادرة الحزام والطريق، والمشاركة النشطة في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة.

ومن خلال تعزيز محادثات السلام والمصالحة، تسهم الصين في توفير بيئة عالمية أكثر استقرارا وسلاما، وتجسد مفهوم بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية. إن مبادئ الإنصاف والعدالة والاحترام المتبادل التي تدعو إليها الصين تشكل أهمية بالغة لحل الصراعات وتعزيز السلام المستدام على مستوى العالم. إن تعزيز الصين للحوار والتفاهم هو بمثابة نموذج لمعالجة الصراعات الأخرى، مما يساعد على إيجاد عالم تتعايش فيه الثقافات والأمم المتنوعة في وئام.

ويعد إعلان بكين إنجازا كبيرا، ولكن التحديات لا تزال قائمة، فالتاريخ الطويل للفصائل الفلسطينية والصراع المستمر في غزة يشكلان عقبات فورية، فإعادة بناء غزة وتأمين وقف دائم لإطلاق النار هما من المهام الرئيسة للحكومة المؤقتة. ويتطلب السياق الجيوسياسي الواسع، بما في ذلك الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، دعم أصحاب المصلحة الرئيسيين.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن إعلان بكين يقدم إطارا جيدا للعمل، مع توفر الفرص للمجتمع الدولي، بما في ذلك الصين، لتقديم الدعم الأساسي من خلال المساعدات الدبلوماسية والمالية والإنسانية.

إن نجاح الصين في تسهيل المصالحة الفلسطينية يعدّ شهادة على قوة الدبلوماسية في حل الصراعات العالمية المعقدة. ويمثل إعلان بكين خطوة مهمة نحو تحقيق الوحدة بين الفصائل الفلسطينية، وهو أمر بالغ الأهمية لتعزيز تطلعاتها الوطنية والمساهمة في الاستقرار الإقليمي.

إنّ هذا الإنجاز ليس انتصارا للصين فحسب، بل هو أيضا منارة أمل للسلام والرخاء العالميين. وهو يؤكد على إمكانية التعايش المتناغم والتنمية المستدامة عندما تجتمع الدول معًا لمواجهة التحديات المشتركة من خلال الحوار والتعاون. وبينما يتطلع المجتمع الدولي إلى معالجة صراعات أخرى وتعزيز الاستقرار العالمي، فإن محادثات المصالحة في بكين تقدم مثالا قيّما للكيفية التي يمكن بها للجهود الجماعية أن تمهد الطريق لعالم أكثر سلاما وازدهارا.

ومن خلال تعزيز الوحدة وتعزيز السلام، تسهم الصين في إيجاد عالم يمكن فيه لجميع الدول أن تتعايش في وئام، وتتمتع بنتائج السلام والرخاء والكرامة والتنمية المستدامة. وهذه الرؤية في مستقبل مشترك للبشرية هي الرؤية التي ينبغي للمجتمع الدولي أن يسعى جاهدا إلى تحقيقها، بالبناء على النجاحات التي حققتها مبادرات مثل إعلان بيجين.

■ **قيصر نواب** هو رئيس مبادرة الحزام والطريق للتنمية المستدامة، وخبير دولي في أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

■■ عن موقع الصين اليوم

التاريخ يحل مشكلة حروب المياه في العالم

رومان كرزناريك
ترجمة: أحمد شافعي

التاريخ الحي لمحكمة المياه، قد يمدنا بأمل نحتاج إليه في العدالة المائية العالمية للإنصاف في توزيعها والحفاظ عليها، بوصفها موردا ثمينا يمثل كنزا مشتركا لنا جميعا

في ظهيرة كل خميس، أمام الباب الغربي لكاتدرائية فالنسيا، يقف تسعة أشخاص في عباءات سود، على رأس أحدهم قلنسوة مخططة وفي يده حربة شعائرية، مجتمعين في لقاء أسبوعي معهود منذ مئات السنين. تلك هي (محكمة المياه)، ولعلها أقدم مؤسسة للعدالة في أوروبا.

قد تبدو تلك المحكمة أثرا من ماض بعيد، لكن الحقيقة أن هذه المحكمة- في ظل أزمة المياه العالمية- أهم من ذي قبل. ذلك أن حضارتنا معرضة لخطر إبادة مائية. فبسبب حالات الجفاف الناجمة عن تغير المناخ، والتوسع في الزراعة الصناعية، وزيادة الزحف المدني، فإن شخصا من كل أربعة سوف يتأثر بندرة المياه خلال العقود القادمة، مع تعرض المدن من لوس أنجلوس والقاهرة إلى ميلبورن وساوباولو لمواجهة حالات نقص حاد في المياه. تتصاعد صراعات المياه، سواء داخل البلاد أو فيما بينها، ويزداد القتال بيننا على المياه أكثر منه على النفط والأرض. فضلا عن ذلك، ترفع شركات المياه الخاصة في بلدان من قبيل المملكة المتحدة الأسعار وتراكم الأرباح في حين أنها تتخلص من مياه الصرف في الأنهار.

غير أنه بوسعنا العثور على أمل في تلك المحكمة الإسبانية. فكل عضو في محكمة المياه ممثل لإحدى قنوات الري المحلية التي توفر المياه للأراضي الزراعية الخصبة في المدينة، وكل عضو فيها تم انتخابه انتخابا ديمقراطيا من مزارعي المنطقة. وتضمن هذه المحكمة عدالة اقتسام المياه النادرة وتقيم جلسات استماع عامة قد تنتهي إلى تغريم الفلاحين الذين يجورون فيحصلون على أكثر من نصيبهم المخصص أو يعجزون عن رعاية قناتهم.

تحتل المحكمة مكانة ضمن أبرز أمثلة الإدارة الذاتية الديمقراطية للموارد في العالم، برغم أن نشأتها محاطة بالغموض. ومثلما قال لي أحد العاملين فيها حينما زرتها في الفترة الأخيرة فإن جذورها قد تمتد إلى أنظمة إدارة المياه المتطورة التي نشأت في فالنسيا عقب الفتح الإسلامي لإسبانيا في القرن الثامن، عندما شق المزارعون قنوات الري لزراعة الزيتون والبندق والباذنجان والفاكهة. وعندما قام المسيحيون مرة أخرى بغزوها في عام ١٢٣٨، تبنوا القواعد القائمة في تسوية نزاعات المياه، وبحلول القرن الخامس عشر، كانت الاجتماعات الدورية المنعقدة أمام باب الحواريين قد ترسخت تماما.

وليس هذا بالطبع نظاما مثاليا. ثمة دعم للمحكمة من حرس مستأجرين لضمان عدم عدوان أحد على مياه جيرانه. وحينما سألت الحاجب عن السر في أن جميع أعضاء المحكمة رجال وشيوخ- لدرجة أنه صعب على البعض منهم صعود درج الكاتدرائية- أجابني بنبرة دفاعية بعض الشيء قائلا: إن أولئك المزارعين مستودعات عظيمة للمعرفة وإن امرأة انتخبت لعضوية المحكمة للمرة الأولى سنة ٢٠١١.

غير أن طول بقاء محكمة المياه علامة على نجاحها. ففي كل مرة تنعم فيها بقضم برتقالة فالنسية ريانة، عليك أن تتذكر أنك تنتفع بألف عام من الحكم المائي العرفي المخلص.

احتلت المحكمة نصيبا كبيرا من اهتمام إلينور أوستروم، الحاصلة على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة ٢٠٠٩، إذ اعتبرتها نموذجا مثاليا لـ«المشاعات»، إذ تقوم المجتمعات الصغيرة في شتى أرجاء العالم باستنباط قواعد لتقاسم وإدارة مواردها النادرة على نحو مستدام، سواء قنوات المياه أو مناطق صيد السمك أو الغابات. فذلك نقيض مباشر لفكرة «مأساة المشاعات» الخاطئة التي ترى أن المشاعات إذا ما تركت لأهوائنا فإن المصلحة الذاتية سوف تدفعنا بالضرورة إلى إنهاك هذه الموارد. إن نماذج من قبيل فالنسيا، وكذلك لجان المياه التي تدير القنوات في هولندا ونظام السوباك الذي يعمل على تقسيم المياه على مزارعي الأرز في بالي منذ ألف عام، تكشف أن هذا الاعتقاد محض أسطورة.

وإذن ما الدروس المستفادة للحاضر؟ تقول حكومة حزب العمال في بريطانيا: إنها لن تؤمم شركات المياه الفاشلة لكنها سوف تفرض عليها فقط «إجراءات خاصة». فلماذا لا يجري النظر في حلول أكثر إبداعا من قبيل الإدارة العرفية للمياه على الطريقة الفالنسية، أو على أقل تقدير؟ لماذا لا يجري النظر في منح أصحاب المصلحة مقعدا في مجالس إدارات الشركات؟

فضلا عن أن هذه المحكمة نموذج قابل للتطبيق على نطاق واسع. وانظروا على سبيل المثال إلى اللجنة الدولية لحماية نهر الدانوب التي تعمل من أجل واحد وثمانين مليون شخص في تسعة عشر بلدا على إدارة حوض نهر الدانوب من منابعه في الغابة السوداء إلى البحر الأسود. في حين تقوم اللجنة بدور نافع في جمع المسؤولين الحكوميين والعلماء ومنظمات المجتمع المدني للسيطرة على التلوث والفيضانات، فمن الممكن إعطاؤها تصميما عرفيا ديمقراطيا حقيقيا بإدخال جمعية مواطنين إقليمية لمحاسبتها.

وقد تمثل محكمة المياه الفالنسية درسا لبلاد الشرق الأوسط الجافة. فقبل أكثر من عقد من الزمن اقترح عالم المياه الفلسطيني البارز عبد الرحمن التميمي أنه «ينبغي استيراد وتعديل نموذج محكمة المياه... وليس ذلك فقط من أجل حل صراعات المزارعين، ولكن أيضا لتقليل التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين». ورأى أنه من دون هذه الآليات ما من فرصة لغرس الثقة الجذرية والحوار لإدارة ندرة المياه إدارة فعالة. وقال التميمي: «إن بوسعنا أن نتصارع على المياه أو أن نتعاون فيها، الأمر يرجع إلينا. فالخطوة الأولى هي أن يثق بعضنا في بعض». ولو أن الصراع الحالي أكد شيئا فهو الحاجة إلى تعاون مائي طويل المدى.

قد يكون ٧١٪ من كوكبنا الأزرق مغطى بالمياه، لكن هذه النسبة خادعة: فمن كل عشرة آلاف قطرة ماء على وجه الأرض، فإن أقل من نقطة واحدة هي التي تعد ماء عذبا يسير المنال يجري في أنهار أو بحيرات. والتاريخ الحي لمحكمة المياه قد يمدنا بأمل نحتاج إليه في العدالة المائية العالمية للإنصاف في توزيعها والحفاظ عليها بوصفها موردا ثمينا يمثل كنزا مشتركا لنا جميعا.

■ **رومان كرزناريك** مؤلف كتاب حديث عنوانه «تاريخ من أجل الغد».

■■ عن الجارديان البريطانية

فرنسا وبريطانيا تتبادلان المواقع

جيديون راكمان
ترجمة: قاسم مكي

من المؤسف أن فرنسا توشك على الانشغال بنفسها، وقد تمرُّ شهور عديدة قبل أن تصبح لديها حكومة قادرة على تقديم ردود متماسكة على الأسئلة الأوروبية، تلك ستكون مشكلة ليس فقط لبريطانيا، ولكن للاتحاد الأوروبي بأجمعه

في الانتخابات الأخيرة، بريطانيا وفرنسا تبادلتا مواقعا سياسية متعارضة. فبعد ثلاثة أيام من انتخاب بريطانيا لحكومة وَسَطية وبراجماتية بأغلبية ضخمة ذهبت فرنسا إلى الاتجاه المعاكس. فقد جاءت نتيجة انتخاباتها التشريعية بانسداد برلماني مع تقدم لأقصى اليمين وأقصى اليسار.

في بريطانيا ربما انتهت أخيرا فترة الفوضى السياسية التي بدأت بالتصويت على البريكست (الخروج من الاتحاد الأوروبي) في عام ٢٠١٦. وفي فرنسا من المحتمل أن فترة مديدة من عدم الاستقرار السياسي قد بدأت لتوِّها.

فلا يمكن أن يُخفي الارتياحُ من الأداء الأسوأ من المتوقع لحزب التجمع الوطني اليميني المتطرف في الجولة الثانية من التصويت حقيقةَ أن الوسطية في السياسة الفرنسية تنحسر وتتقلص معها أيضا سلطة الرئيس ايمانويل ماكرون.

كان الهدوء في لندن ليلة الانتخابات البريطانية الماضي يتباين بشدة مع أجواء باريس المحمومة مساء انتخاباتها البرلمانية.

من المؤسف أن الدورتين السياسيتين في فرنسا وبريطانيا غير مُتَّسقتَين. فعلى الرغم من التنافس الفطري بينهما من المعقول أن تتعاونا. إنهما جارتان وتتزاملان في اتباع النظام الديمقراطي ومتماثلتان في عدد سكانهما. كما تحتفظ كل منهما ببعض رموز مكانة القوة العظمى كالأسلحة النووية والعضوية الدائمة في مجلس الأمن رغم أنهما لم تعد لديهما القوة الاقتصادية التي تدعم تلك المكانة.

لقد حاولت كل من فرنسا وبريطانيا لعب دور قيادي في الجهود الدولية لمعالجة التغير المناخي. وكلتاهما تعاملتا بجدية بالغة مع تهديد روسيا وتدعمان أوكرانيا بقوة. وفي العقود الأخيرة ظلت فرنسا وبريطانيا أيضا القوتين العسكريتين الرئيسيتين في أوروبا على الرغم من أن إعادة التسلح الألماني قد يغير ذلك بمرور الزمن.

لكن قدرة بريطانيا على فرض نفوذها في تقرير مستقبل أوروبا حدَّ منها خروجها من الاتحاد الأوروبي والذي وضعها خارج الهياكل السياسية المفتاحية للقارة وخلَّف وراءه إرثا من عدم الثقة.

في غياب بريطانيا انتهز ماكرون الفرصة لوضع رؤية طموحة لمستقبل أوروبا. لكن قدرة الرئيس الفرنسي على ادعاء القيادة الفكرية لأوروبا من المرجح أن تختفي الآن جنبا إلى جنب مع اختفاء تفويضه السياسي الداخلي (بعد الانتخابات البرلمانية الفرنسية).

مع ذلك، التحديات العالمية التي واجهتها بريطانيا وفرنسا وأوروبا يُرجَّح أن تزداد حدتها خلال العام القادم. هنالك حاليا انسداد في حرب أوكرانيا ويشتد التوتر حول اختراق روسي محتمل. وإذا تولي ترامب رئاسة الولايات المتحدة للمرة الثانية سيشكل ذلك مخاطر واضحة لحلف الناتو ونظام التجارة العالمية. هذا بدوره سيعرِّض للخطر ازدهار وأمن أوروبا في المستقبل.

نظريا، سيكون الرد الواضح لهذه المهددات المشتركة بالنسبة لفرنسا وبريطانيا العمل معا بقدر أكبر والسعي للمزيد من التعاون الأوروبي للتقليل من ضعف القارة أمام عالم أكثر خطورة.

في الواقع، ستجعل التحولات السياسية الأخيرة في كل من فرنسا وبريطانيا ذلك النوع من التعاون أشد صعوبة. فإذا عكست السياسة الخارجية الفرنسية أولويات التطرف السياسي سيوجد ذلك صداما واضحا مع آراء حكومة ستارمر في بريطانيا.

اليسار المتطرف واليمين المتطرف في فرنسا كلاهما أكثر تعاطفا وبقدر كبير مع روسيا من ماكرون أو ستارمر. ومن الواضح أن مقاربة ستارمر للسياسة الخارجية والمتأثرة بالاعتبارات المناخية تتناغم مع السياسات الحالية للائتلاف الحاكم في ألمانيا والذي يقوده الديمقراطي الاشتراكي أولاف شولتز. وفي الواقع في ثاني يوم له في الوزارة سافر ديفيد لامي وزير الخارجية البريطاني الجديد إلى برلين حيث استُقبل بحفاوة يُقابَل بها عادة وزير خارجية فرنسا.

ستارمر ووزير خارجيته لامي سياسيان منحازان بطبعهما إلى أوروبا ويلزمهما الآن التعامل مع حقيقة أن بريطانيا لم تعد عضوا في الاتحاد الأوروبي. وهذا وضع تعهدت الحكومة العمالية بعدم التراجع عنه.

هدفهما بدلا عن ذلك التفاوض حول اتفاقية أمنية جديدة مع الاتحاد لكن بتعريف أوسعَ جدًا للأمن بحيث يمكن أن يشمل نطاقا عريضا من القضايا مثل الطاقة والمناخ والمعادن بالغة الأهمية.

ذلك بدوره ربما يصبح الوسيلة التي يمكن بها فتح الباب لمزيد من التعاون مع الاتحاد الأوروبي في كل شيء وبدون المَسِّ بالقضايا الحساسة والبالغة الأهمية لعضوية بريطانيا في السوق الموحدة أو الاتحاد الجمركي لبلدان الاتحاد الأوروبي.

قوبلت أفكار حزب العمال حول تعاون أوثق بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بترحيب شديد أثناء زيارات لامي إلى ألمانيا وبولندا والسويد. لكن رد فعل فرنسا تجاه مقترح الحزب بعقد اتفاقية أمنية جديدة يظل حيويا. أثناء المفاوضات المطوَّلة حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان دور الحكومة الفرنسية حاسما في الصمود أمام محاولات من بريطانيا لانتقاء العناصر الأكثر جاذبية لعضوية الاتحاد الأوروبي وفي ذات الوقت تجنب التزاماتها.

من المؤسف أن فرنسا توشك على الانشغال بنفسها. وقد تمرُّ شهور عديدة قبل أن تصبح لديها حكومة قادرة على تقديم ردود متماسكة على الأسئلة الأوروبية. تلك ستكون مشكلة ليس فقط لبريطانيا ولكن للاتحاد الأوروبي بأجمعه.

بعثت انتخابات فرنسا أيضا برسالة مثيرة حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية فحواها «لا تثقوا باستطلاعات الرأي العام». فكل الاستطلاعات المحترمة أشارت إلى أن اليمين سيخرج من الانتخابات بأكبر كتلة في البرلمان الفرنسي. لكن ما حدث أن حزب لوبان «التجمع الوطني» جاء في المركز الثالث. وقد يكون تقدم ترامب المطرد ولو بهامش ضيق في استطلاعات الآراء أقل موثوقية مما يبدو.

■ **جيديون راكمان** كبير معلقي الشؤون الخارجية بصحيفة الفاينانشال تايمز

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأحد ٢٢ من محرم ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يوليو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٦٢
Sunday 28 July 2024 - Issue No 15262

حرب الإبادة الجماعية مستمرة وشلال الدم يتدفق في غزة

المقاومة: مجزرة دير البلح جريمة وحشية تعكس انسلاخ الاحتلال من الإنسانية

■ فلسطينيون يحملون جثمان أحد ضحايا القصف الإسرائيلي خلال موكب تشييع خارج مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح. «أ.ف.ب»

■ امرأة فلسطينية تبكي من شدة الألم بعد أن فقدت عددا من أفراد عائلتها في دير البلح بوسط قطاع غزة. «رويترز»

غزة - «وكالات»: قالت حركة حماس أمس السبت إن «المجزرة البشعة التي ارتكبها جيش الاحتلال الفاشي في مدرسة السيدة خديجة بدير البلح، التي تضم الآلاف من النازحين، باستهدافه ساحة المدرسة ونقطة طبية ميدانية فيها بثلاث قنابل،هي جريمة وحشية تؤكد انسلاخ هذا العدو الإرهابي عن كل قيم الإنسانية، وتحديه المستمر لكافة قوانين الحروب التي تنص على حماية المدنيين».

وأضافت حماس، في بيان أوردته وكالة الصحافة الفلسطينية(صفا)على منصة إكس امس: تواصل حكومة الاحتلال الإرهابية ارتكابها أفظع المجازر بحق المدنيين العزل، بدم بارد ودون أي رادع، وبالغطاء الإجرامي الذي توفره الإدارة الأمريكية، ودعمها المطلق لحرب الإبادة في قطاع غزة سياسيا وعسكريا، وتكبيل يد العدالة عن أخذ دورها في محاسبة مجرمي الحرب الصهاينة الذين تخطوا كل حدود الفاشية».

ودعت حماس جماهير الأمتين العربية والإسلامية، وأحرار العالم، إلى «الانتفاض والضغط لوقف حرب الإبادة والتجويع والتدمير المستمرة في قطاع غزة»، مطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها، بـ «الخروج عن سياسة الصمت المريع والانتقال لخطوات جادة وفاعلة لإجبار الاحتلال على وقف جرائمه بحق المدنيين الأبرياء».

وحمل مكتب الإعلام الحكومي في غزة الجيش الإسرائيلي والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه «المجازر» ضد النازحين والمدنيين، لافتا إلى أن تلك «المجازر» تأتي في ظل إسقاط الجيش الإسرائيلي للمنظومة الصحية وتدمير وإحراق المستشفيات وإخراجها عن الخدمة. وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل والإدارة الأمريكية لوقف حرب «الإبادة الجماعية وإيقاف شلال الدم» المتدفق في قطاع غزة.

وأسفرت الغارة الإسرائيلية عن استشهاد ٣٠ شخصا وإصابة اكثر من ١٠٠ آخرين عقب أن استهدفت مركزا طبيا ميدانيا داخل مدرسة تأوي نازحين في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، كما أدت العملية الإسرائيلية المستمرة في خان يونس إلى استشهاد ١٧٠ فلسطينيا خلال ستة أيام، وفق ما أفادت مصادر في قطاع غزة في الشهر العاشر من الحرب.

وفي مستشفى الأقصى في دير البلح، هرعت سيارات الإسعاف لنقل المصابين إلى المنشأة الطبية. ووصل بعض الجرحى سيرا على الأقدام وملابسهم ملطخة بالدماء.

وأظهرت لقطات صورتها بعض وكالات الأنباء أفرادا وهم يعودون إلى موقع القصف لتفقد متعلقاتهم بينما تشتعل نيران في المكان، وانهارت جدران وتناثر حطام في ساحة المدرسة حيث توجد سيارات لحقت بها أضرار.

وقالت أم حسن علي، وهي نازحة تعيش في المدرسة: إن شهرين فحسب انقضيا منذ عودتها إلى غزة قادمة من مصر مع ابنتها التي كانت تتلقى الرعاية الطبية هناك، وأصيبت ابنتها الآن في الهجوم ونقلت إلى المستشفى.

وقالت ابتهال أحمد لرويترز إنها كانت جالسة في خيمة إحدى جاراتها حينما سمعت دوي الهجمات العنيفة.

وأضافت «صرت أجري، يعني كانت بنتي بشقة وأنا بشقة. لاقيت الناس بتطلع بتجري مكان الحدث. بس هاي المدرسة خديجة فيها جرحى يعني ما لهمش ذنب يصير فيهم هيك».

وتنفذ إسرائيل عمليات عسكرية مدمرة خلفت عشرات آلاف الضحايا في القطاع منذ أن توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالقضاء على حركة حماس.

اوختتم نتانياهو للتو زيارته للولايات المتحدة بلقاء دونالد ترامب الذي حذّر من «حروب كبرى في الشرق الأوسط وربما حرب عالمية ثالثة» إذا لم يفز بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر.

رغم الخسائر البشرية الفادحة التي بلغت عشرات الآلاف من الشهداء وفق حصيلة وزارة الصحة الفلسطينية، والكارثة الإنسانية واسعة النطاق في غزة، تواصل إسرائيل غاراتها وهجماتها البرية بلا هوادة. وقالت وزارة الصحة في غزة في بيان «إحصائية مجزرة الاحتلال باستهدافه لمدرسة خديجة (نقطة طبية ميدانية) بمنطقة دير البلح... نتج عنه ٣٠ شهيداً وأكثر من ١٠٠ إصابة بينها حالات خطيرة».

من جهته، أكد الجيش الإسرائيلي الغارة قائلا إنها استهدفت «مجمع قيادة وسيطرة تابعا لحماس تم إخفاؤه داخل مدرسة خديجة في وسط قطاع غزة».

في هذه الأثناء، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة امس السبت إن «الضوء الأخضر الذي حصل عليه نتانياهو من الإدارة الأمريكية جعله يستمر في عدوانه ضد شعبنا وأرضنا، وآخرها المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى من أبناء شعبنا جراء استهداف جيش الاحتلال مدرسة تؤوي آلاف النازحين في مدينة دير البلح، ومستشفى ميدانيا».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن أبو ردينة قوله إن «هذه المجازر الوحشية تتحمل مسؤوليتها الإدارة الأمريكية والكونجرس اللذين صفقا وأعطيا الدعم السياسي والمالي والسلاح لهذا الاحتلال ليستمر في قصف الأطفال والنساء والشيوخ، لأنه يعلم مسبقا أنه محمي من العقاب، جراء الدعم الأعمى والمنحاز من قبل الجانب الأميركي، خاصة لقاءاته الأخيرة في الكونجرس». وأشار إلى أن «الاحتلال انتهك كل المحرمات التي أقرها القانون الدولي بقصف مدرسة تؤوي مدنيين عزلا يبحثون على ملاذ آمن، غير موجود بالأساس في قطاع غزة بعد نحو ١٠ أشهر من العدوان المتواصل، وفي كل مرة يقصف الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين لا نرى سوى بعض الإدانات والاستنكار الذي لن يجبر الاحتلال على وقف عدوانه الدموي». وطالب أبو ردينة الإدارة الأمريكية بـ «إجبار الاحتلال الإسرائيلي حليفها الاستراتيجي على وقف عدوانه، والامتثال لقرارات الشرعية الدولية وقرارات المحاكم الدولية، وعدم إعطائه الدعم للاستمرار في جرائمه الوحشية، وهي تتحمل مسؤولية كل ما يجري من عدوان على غزة والضفة والقدس».

عملية دامية في خان يونس

في وقت سابق امس، قالت وسائل إعلام فلسطينية رسمية إن ما لا يقل عن ١٤ فلسطينيا استشهدوا في هجمات إسرائيلية في خان يونس منذ الفجر وإن جثثهم نقلت إلى مجمع ناصر الطبي. من جهتها، أفادت الأمم المتحدة امس أن أكثر من ١٨٠ ألف فلسطيني اضطروا للنزوح خلال أربعة أيام من القتال العنيف حول مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة، في ظل عملية عسكرية إسرائيلية لاستعادة جثث رهائن من المنطقة. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن الأعمال العدائية المكثفة الأخيرة في منطقة خان يونس أسفرت عن موجات جديدة من النزوح الداخلي في جميع أنحاء غزة، مضيفًا أن نحو ١٨٢ ألف شخص نزحوا من وسط خان يونس وشرقها بين يومي الاثنين والخميس الماضيين في حين «لا يزال مئات آخرون عالقين في شرق خان يونس». وقال بيان للجيش الإسرائيلي إنه طلب من الفلسطينيين إخلاء الأحياء الجنوبية في منطقة خان يونس بقطاع غزة مؤقتا حتى يتمكن من «العمل بقوة» هناك، وطلب منهم الانتقال إلى منطقة إنسانية في المواصي.

وأضاف الجيش أنه وجه دعواته للسكان للإخلاء عبر عدة وسائل من أجل تخفيف الخطر على المدنيين.

وقال مسعفون إن خمسة فلسطينيين استشهدوا في مخيم البريج للاجئين في وقت سابق جراء غارة جوية إسرائيلية على منزل، بينما قتل أربعة آخرون في هجوم آخر على منزل في رفح. ويتهم مسؤولون من الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية إسرائيل باستخدام القوة غير المتناسبة في الحرب وعدم التأكد من وجود أماكن آمنة يذهب إليها المدنيون، وهو ما تنفيه إسرائيل.

مفاوضات منتظرة في روما

وفي سياق آخر، تحذّر الأمم المتحدة من أن المجاعة تهدد قطاع غزة الذي تفرض إسرائيل منذ ٩ أكتوبر حصارا مطبقا على سكانه الذين يناهز عددهم ٢,٤ مليون نسمة.

نقل مهند هادي، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الشرق الأوسط، امس الأول عبر الفيديو من القدس شهادات نساء وأطفال من غزة خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في القطاع. وقال نقلا عن إحدى النساء «اني مضطرة لرؤية ولدي يموت جوعا»، وعن أخرى «لقد أمضيت أربعة أشهر بدون أن أستحم». بعد فشل مفاوضات متعددة بشأن هدنة مرتبطة بالإفراج عن رهائن، من المقرر عقد اجتماع لممثلي الوسطاء - مصر والولايات المتحدة وقطر - مع رئيس الموساد الإسرائيلي اليوم الأحد في روما، بحسب قناة القاهرة الإخبارية المقربة من السلطات المصرية. واتهمت حركة حماس التي سيطرت على السلطة في غزة عام ٢٠٠٧، نتانياهو بعرقلة أي مشروع اتفاق.

كما دان منتدى عائلات الرهائن الذي يمثل أقارب محتجزين في غزة، الخميس «تخريب» الجهود الرامية إلى الإفراج عن الرهائن، موجها أصابع الاتهام إلى بنيامين نتانياهو.

الاحتلال يعتقل 40 فلسطينيًا

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ٤٠ فلسطينيًا على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أطفال وأسرى سابقون، إضافة إلى أفراد من عائلات لأسرى أفرج عنهم لاحقًا. وقال نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان مشترك، امس السبت، إن عمليات الاعتقال تركزت في محافظتي «قلقيلية، ونابلس»، فيما توزعت بقية الاعتقالات على أغلب محافظات الضفة.

وأضاف البيان: إن قوات الاحتلال تواصل خلال حملات الاعتقال تنفيذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، واعتداءات وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التحقيق الميداني، وتخريب وتدمير منازل الفلسطينيين.

وأشار إلى ارتفاع حصيلة الاعتقالات منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر الماضي، إلى أكثر من ٩٨٤٠ معتقلًا، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وأوضح البيان أن قوات الاحتلال تواصل تنفيذ حملات الاعتقال الممنهجة، كإحدى أبرز السياسات الثابتة، التي تصاعدت بشكل غير مسبوق بعد السابع من أكتوبر، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين، ولكن من حيث مستوى الجرائم التي ارتكبتها.

■ مشهد مؤلم ومؤثر أثناء نقل عدد من الشهداء الأطفال والمصابين إلى المستشفى عقب تأثرهم بالقصف الإسرائيلي الغادر. «رويترز»

بلينكن لاجتماع آسيان: نعمل بشكل حثيث على وقف إطلاق النار في غزة

مسؤول طبي فلسطيني: الاحتلال يستخدم أسلحة تسبب حروقا شديدة لم نرها طوال مسيرة عملنا

غزة «د.ب.أ»: أكد المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة الطبيب منير البرش أن الوضع الصحي في شمالي القطاع «مرير للغاية» بفعل حرب «الإبادة» الإسرائيلية المستمرة للشهر العاشر على التوالي، واقتحام قوات الاحتلال المستشفيات وتدميرها، ومنع إدخال الأدوية، وسفر الجرحى.

وقال البرش، الذي يرأس لجنة الطوارئ الصحية في شمالي غزة، في تصريحات لوكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) نشرتها على موقعها الإلكتروني أمس السبت، إن المنظومة الصحية في شمال القطاع خسرت الكثير من الكوادر المهنية الرئيسية بفعل حالة النزوح القسري إلى جنوبي القطاع، وهو ما تحاول الوزارة تعويضه عبر الاستعانة ببعض الوفود الخارجية، ولاسيما في تخصصات دقيقية كجراحة المخ والأعصاب، والتجميل، والمسالك البولية.

وأشار إلى أن نحو ألف كادر صحي فقط موجودون في شمالي القطاع من أصل نحو ١٢ ألفا بفعل سياسة النزوح القسري التي فرضها «جيش الاحتلال» وهو ما زاد العبء على المنظومة الطبية بشكل خطير.

وأوضح أن المشافي بحاجة ماسة إلى الوقود، والأدوية والمستلزمات الطبية، والأجهزة الطبية، وقطع غيار المولدات الكهربائية التي تعمل منذ أكثر من تسعة أشهر بشكل مستمر، عدا عن ضرورة إعادة الكوادر الطبية إلى أماكن عملها في شمالي القطاع.

وأضاف أن المشافي تضطر لإخراج جميع المنومين، وخاصة الذين أجريت لهم عمليات جراحية مؤخرا لتتمكن من استيعاب أكبر عدد ممكن من المرضى والجرحى الجدد».

وأكد وجود أكثر من ٢٥ ألف طلب تحويل للعلاج خارج قطاع غزة لم يحصل سوى خمسة آلاف منهم على الموافقة من الجانب المصري خلال الأشهر الماضية، قبل احتلال القوات الإسرائيلية معابر غزة وإغلاقها منذ أكثر من ٨٠ يوما.

وشدد المسؤول الطبي على أن «إسرائيل تستخدم أنواعا من الأسلحة تسبب حروقا كبيرة بأجساد الضحايا، إذ يظهر العظم من داخل الجسم، وفي بعض الحالات يكون العظم محروقا من شدة الإصابة».

■ يستخدم جنود الاحتلال الإسرائيلي أسلحة محرمة دوليا سببت إصابات يصعب التعامل معها من شدة الحروق التي تحدثها في أجساد المصابين «أ.ف.ب»

ويضيف «هناك بعض الحالات تصل إلى المستشفى ولا نستطيع التعامل معها نتيجة التهتك الشديد ودرجات الحروق التي لم نرها طوال مسيرة عملنا».

وأشار إلى وجود محاولات لـ«إحياء» مشافي شمالي القطاع من خلال إعادة تشغيل وترميم بعضها، بعد تدميرها من قوات الاحتلال. ولفت إلى أنه أعيد ترميم الطابقين الأول والثاني في المستشفى الأندونيسي، وما زالت أعمال ترميم الطوابق المتضررة في المستشفى مستمرة، مع جهود لزيادة سعته السريرية، بالإضافة إلى أعمال ترميم في مركز غسيل الكلى المجاور.

من جهة أخرى، ارتفعت حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ٣٩٢٥٨ شهيدًا، أغلبهم من الأطفال والنساء، و٩٠٥٨٩ مصابًا، منذ السابع أكتوبر ٢٠٢٣م.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن قوات الاحتلال ارتكبت ٤ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن٤١ شهيدًا، و١٠٣ مصابين، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت أمس، مجزرة بمدرسة خديجة (نقطة طبية ميدانية بمنطقة دير البلح) نتج عنها ٣٠ شهيدًا وأكثر من ١٠٠ مصاب، بينهم حالات خطرة. وبينت أن آلاف الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وفي سياق آخر، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس السبت: إن الولايات المتحدة «تعمل يوميا بشكل حثيث» من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإيجاد مسار لسلام وأمن دائمين.

جاء ذلك في تصريحات لبلينكن خلال اجتماع لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في لاوس.

وجاءت تصريحاته بعدما قالت نظيرته الإندونيسية ريتنو مرسودي إنه يتعين التوصل بشكل عاجل إلى سلام دائم وإن القانون الدولي ينبغي أن يسري على الجميع. ويمثل تعليق الدولة ذات أكبر أغلبية مسلمة في العالم إشارة غير مباشرة إلى قرارات اتخذتها محكمتان دوليتان مؤخرا بشأن هجمات إسرائيل على غزة.

وأضافت مرسودي: «لا يمكننا مواصلة غض الطرف عن الوضع الإنساني الأليم في غزة».

وعبرت رابطة آسيان أمس في بيان مشترك عن قلقها إزاء الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة و«العدد المروع» للشهداء هناك.

وقالت السلطات الصحية في غزة إن الهجمات الإسرائيلية على القطاع أسفرت عن استشهاد ما يربو على ٣٩ ألف فلسطيني. ولا تفرّق أرقام السلطات الصحية الفلسطينية بين المقاتلين وغير المقاتلين.

قصف صاروخي يستهدف القاعدة الأمريكية بسوريا

دمشق «د.ب.أ»: أكدت مصادر ميدانية أن فصائل مسلحة استهدفت بصليات صاروخية، لمرتين خلال ساعات الفجر الأولى أمس السبت، القاعدة الأمريكية في حقل «كونيكو» للغاز شمال دير الزور بشرق سوريا.

وقالت المصادر، في تصريح لقناة الميادين اللبنانية نشرته على موقعها الإلكتروني أمس: إن الصواريخ أصابت القاعدة الأمريكية، مضيفة أن أصوات الانفجارات سُمعت في القرى المحيطة بها.

وأوضحت المصادر أن القصف تزامن مع غارة نفذها الطيران الأمريكي استهدفت حي الجورة في محيط مدينة دير الزور شرق سوريا.

بدوره، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بتعرض القاعدة الأمريكية في حقل «كونيكو» للاستهداف بأكثر من ١٠ صواريخ انطلقت من مناطق يسيطر عليها الجيش السوري، مشيرًا إلى أن القوات الأمريكية ردت باستهداف مناطق سيطرة القوات السورية بالمدفعية الثقيلة، وسط تحليق للطيران الحربي التابع لقوات التحالف الدولي في أجواء المناطق بعد دقائق من استهداف القاعدة.

ولفت إلى أن هذه المرة الثانية على التوالي التي تُستهدف فيها القاعدة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، كاشفا عن تعرض القواعد الأمريكية داخل الأراضي السورية لـ ١٣٢ هجوما من قبل مجموعات مسلحة منذ ١٩ أكتوبر الماضي.

غارات إسرائيلية على عدة مناطق في جنوب لبنان

بيروت «د.ب.أ»: أغار الطيران الحربي الإسرائيلي أمس السبت على عدد من البلدات في جنوب لبنان.

ووفق الوكالة الوطنية للإعلام، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين استهدفتا بلدة «كفر كلا» في جنوب لبنان، وخرق جدار الصوت في أجواء منطقتي النبطية وإقليم التفاح وقرى وبلدات قضاء مرجعيون ومنطقة جزين في جنوب لبنان، وقصفت المدفعية الإسرائيلية بلدات «كفر كلا» وأطراف ميس الجبل والعديسة في جنوب لبنان بالقذائف الثقيلة، بحسب ما أعلنت قناة المنار اللبنانية التابعة لحزب الله.

وكان حزب الله أعلن في بيانين منفصلين استهداف التجهيزات التجسسية في موقع مسكفعام الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة، ونقطة «الجرداح» الإسرائيلية بالأسلحة الصاروخية.

من جهته، قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أمس إن سفينة حربية تابعة للأسطول الإسرائيلي، وبالتعاون مع القوات الجوية، اعترضت مسيرة قادمة من لبنان باتجاه المياه الاقتصادية الإسرائيلية.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في موقعها على الإنترنت(واي نت) أمس إنه يسود اعتقاد بأن المسيرة كانت تستهدف منصة غاز بالمنطقة، ولكن لم يتضح بعد ما إذا كان غرضها الاستطلاع أو تنفيذ هجوم.

تحليل

هل تقف «كامالا هاريس» وراء تغيّر الموقف الأمريكي «المفاجئ» من حرب غزة؟

واشنطن «د.ب.أ»: بعد انسحاب الرئيس الأمريكي جو بايدن من السباق الرئاسي، وتقدم نائبته كامالا هاريس لخوض السباق عن الحزب الديمقراطي في مواجهة الرئيس السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، يمكن القول إن كامالا هاريس في حال فوزها ستكون الأكثر خبرة في السياسة الخارجية بين كل الرؤساء الجدد للولايات المتحدة منذ الرئيس جورج بوش الأب الذي قاد الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢.

في الوقت نفسه كشفت تصريحات ومواقف هاريس الأخيرة عن تبنيها رؤية مختلفة بالنسبة للحرب التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث قالت عقب لقائها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن يوم الخميس الماضي «لا يمكننا أن نغض الطرف عن هذه المآسي (التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة). لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بأن نصبح مخدرين تجاه المعاناة، وأنا لن أصمت»، مشيرة إلى أنها أكدت لرئيس الوزراء الإسرائيلي «قلقها العميق» إزاء عدد الضحايا في القطاع وأن الوقت حان لوضع حد للحرب «المدمرة» المستمرة في غزة منذ أكثر من تسعة أشهر.

وفي تحليل نشره المعهد الدولي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) البريطاني تقول هيثر هورلبورت الزميل المشارك في برنامج أمريكا والأمريكتين بالمعهد إن اختيار هاريس المشاركة في تجمع انتخابي بدلا من حضور خطاب نتانياهو أمام الكونجرس يوم الأربعاء الماضي، يقدم لنا إشارة واحدة إلى التحول الذي قد نتوقعه معها في السياسة الخارجية الأمريكية خاصة وأن نصف الديمقراطيين في الكونجرس اتبعوا خطاها وقاطعوا خطاب نتانياهو.

ليس هذا فحسب، بل في أوائل ديسمبر الماضي خرجت تسريبات من البيت الأبيض تقول إن نائبة الرئيس كانت تريد تبني موقفا أكثر تشددا ضد طريقة رئيس الوزراء الإسرائيلي في إدارة الحرب ضد الفلسطينيين. وفي ظهور علني في ديسمبر ومارس الماضيين تبنت هذا الموقف المتشدد. كما اعترفت بشكل علني بالتكلفة الإنسانية الهائلة التي يدفعها المدنيون الفلسطينيون في الحرب، وبشكل لم يفعله بادين.

وتقول المحللة هورلبورت التي تتمتع بخبرة كبيرة في تحليل وشرح الفجوة بين ممارسة الشؤون الدولية وواقع السياسة في الولايات المتحدة، إنه رغم أن النقطة الخلافية بسيطة لكنها يمكن أن تعطي مؤشرا مهما عن توجهات هاريس بشكل عام، مضيفة أن هاريس كانت حريصة ولكنها حازمة في الرسالة التي أرادت توصيلها بشأن الحرب في غزة. وتنسجم هذه الرسالة تماما مع آراء الجمهور الأمريكي، والناخبين الأصغر سنا على وجه الخصوص في الحرب الدائرة ومعارضتهم لاستمرارها.

وبحسب تحليل هورلبورت مديرة مشروع «النماذج الجديدة لتغير السياسة» في برنامج الإصلاح السياسي بمعهد «أمريكا الجديدة» للأبحاث تمثل هاريس البالغة من العمر حوالي ٥٩ عاما تغيير أجيال واضح. فهي تتبنى وجهة نظر عالمية للأمور، كما هو منتظر من ابنة مهاجرين أمضت جزءا من طفولتها في كندا. كما أنها ستتولى منصبها مع فريق من ذوي الخبرة حولها. ويمكن القول إن الأمريكيين لن يجدوا من بين كل الرؤساء السابقين حتى جورج بوش الأب، رئيسا يتولى الرئاسة لأول مرة ولديه الخبرة في السياسة الخارجية كالتي لدى هاريس.

■ المرشحة المحتملة للانتخابات الامريكية كامالا هاريس. أ.ف.ب

وتتحدث المرشحة الديمقراطية وتكتب باستمرار عن والديها المهاجرين وتستخدم الأقوال الشعبية لأهل والدتها من جنوب شرق آسيا في حملتها الانتخابية وتشير إلى رحلات عائلتها إلى إفريقيا أثناء زياراتها الرسمية.

والحقيقة هناك نسبة كبيرة ومتزايدة من الأمريكيين الآن من أبناء المهاجرين. وحتى عام ٢٠١٩ كان أكثر من واحد من كل ١٠ مواطنين أمريكيين وأكثر من ٢٥٪ من الأطفال الأمريكيين أحد والديهم على الأقل مهاجرا.

وفي حين يمكن القول إن التزام بايدن العميق تجاه حلف شمال الأطلسي (ناتو) وإسرائيل يعكس حقيقة الشواغل الأمريكية الرئيسية في فترة شبابه وتكوينه. فإن هاريس تمثل أجيالا جديدة من الأمريكيين الذين يعتبرون حلف الناتو وإسرائيل مجرد شيئين مهمين ضمن أشياء أخرى عديدة مهمة يجب الالتزام بها.

كما أن الخوف من التهديدات التي تمثلها دول معينة يبلغ ذروته لدى الأمريكيين من كبار السن لكنه يتراجع لدى الشباب الذين يرون أن قضايا مثل التغير المناخي وحقوق الإنسان تستحق قدرا أكبر من الاهتمام.

والحقيقة أن هاريس لديها خبرات استثنائية متراكمة في مجال السياسة الخارجية نتيجة عضويتها في لجنة الاستخبارات والأمن الداخلي في مجلس الشيوخ، وهو ما أتاح لها الاطلاع على بنود شديدة السرية ومثيرة للجدل في سياسة الأمن القومي الأمريكي. كما اشتهرت خلال عضويتها في هذه اللجنة بالاستعداد الجيد لجلسات الاستماع واستجواب مسؤولي الأمن القومي الأمريكي الذين يتحدثون أمام اللجنة، وهو أمر متوقع من مدع عام اتحادي ناجح قبل انتخابها لمجلس الشيوخ.

ورغم أنها لم تتعرض لأي قضية دولية مهمة أثناء وجودها في الكونجرس، فإن أي خبير سياسي سيقول إن هذا أمر إيجابي وليس سلبيا بالنسبة لمرشح رئاسي في البيئة الإعلامية الأمريكية. في الوقت نفسه أتاح لها منصبها كنائبة للرئيس الأمريكي خلال السنوات الأربع الأخيرة الفرصة للقيام بـ ١٧ زيارة خارجية وهو ما يعكس رؤية بايدن لدور نائبته من ناحية وقلة سفرياته هو من ناحية أخرى. كما مثلت الرئيس الأمريكي في العديد من المؤتمرات الدولية المهمة ومنها مؤتمر ميونيخ للأمن بعد فترة قصيرة من بدء الحرب في أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، إلى جانب قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) وقمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) وقمة المناخ العالمية كوب ٢٨ في دبي. كما تواصلت بكثافة مع قادة المكسيك ودول أمريكا الوسطى وزارت هذه الدول في إطار مسؤوليتها عن ملف الهجرة في الإدارة الأمريكية إلى جانب زيارة ثلاث دول في أفريقيا.

كل هذا يجعل هاريس الأكثر خبرة في السياسة الخارجية مقارنة بأي رئيس أمريكي جديد على الأقل خلال أكثر من ثلاثة عقود مضت. ولا ينافسها في هذا السياق سوى جورج بوش الأب الذي كان نائبا للرئيس رونالد ريجان لمدة ٨ سنوات، كما كان رئيسا لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.أيه) وعضوا في الكونجرس وهو ما أتاح له تكوين خبرة كبيرة في مجال السياسة الخارجية قبل وصوله إلى البيت الأبيض في ١٩٨٩.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠١٧/٩١٠٣/١٩٤)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به (سدد مبلغ قدره ١٢٩٥٩,٥٢٤ر.ع).	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موطنه
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-	-	السيب - السيب
جمال بن شاكر بن نور بن محمد الزدجالي	المنفذ ضده	٠٦٧٦٠٩٣٩	-	السيب - السيب

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٨/٩ للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي :

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني	السيب	٢/٤٦٢	م/٧ المعبيلة	٢م٢٩٢	٦٠١١٠,٥٦١ ر.ع

ويقدر بسعر أساسي قدره (٦٠١١٠,٥٦١ ر.ع) ستون ألفا ومائة وعشرة ريالات وخمسمائة واحدى وستون بيسة ، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
يحيى خميس العامري	مكتب يحيى وريا للتجارة	٩٩٢٧٩٩٦٦	مسقط

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بشناص
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ المدني رقم (٢٠٢٣/٩١٠٦/١١٢٤م) في الإنابة القضائية رقم (٢٠٢٤/١) المقدم من طالبة التنفيذ/ ليلى بنت حميد بن خميس الريسية لتنفيذ الحكم الصادرة في الدعوى المدنية رقم (٢٠٢٣/٥١٠٠/٥٢٩) الذي قضى الحكم بإلزام المنفذ ضده / مبارك بن جمعة بن عبيد البدواوي بسداد مبلغ قدره (١٢٠٠) ريال عماني.

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للعقار الذي سبق حجزه عن طريق المحكمة الابتدائية بشناص بمقر المحكمة الكائن بولاية شناص - الغريفة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٧/٣٠م وتفاصيل العقار كالتالي:

م	النوع	الرقم	الموقع	المساحة	سعر بداية المزايدة
١	سكني	س ع (٢١١)	شناص / خضراوين	٢م٦١٨	٣٦٠٠ ريال عماني

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناص لمعاينة العقار محل البيع ، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا اعيد على ذمته في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سنداً تنفيذياً بفارق الثمن بالنسبة إليه عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بالتنبيه العقاري

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٢٠٣٢)	الدائرة التجارية
الحق المطالب به (٣٤٢٢٥,٥٥٥ر.ع) أربعة وثلاثون ألفا ومائتان وخمسة وعشرون ريالا وخمسمائة وخمس وخمسون بيسة.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك اتش اس بي سي	طالب التنفيذ	-
حمدان بن سالم بن جمعة الجابري	منفذ ضده	٢٢٤٤٠٤٢

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنبيه العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقاران المبينان أدناه جبراً

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	سكني	العامرات	٩٣٩	مدينة النهضة	٢م٨٥٥
٢	سكني	مسقط	٦١٠	السيفة	٢م٦٠٠

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي حسن بن عزيز بن محمد اللواتي أقام أمامها الدعوى الإيجارية رقم:٢٠٢٤/١٥٠٩/٢٦٥ ضد المدعى عليها/ غزال بمهن لادني للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليها بسداد متأخرات الإيجار البالغ قدرها (٢٠٠ ر.ع) مائتي ريال عماني.
٢. إلزام المدعى عليها بسداد متأخرات الماء البالغ قدرها (٢٢٤,٨٧٠ ر.ع) مائتين وأربعة وعشرون ريالا وثمانمائة وسبعين بيسة
٣. إلزام المدعى عليها بسداد متأخرات الكهرباء البالغ قدرها (١١٦,٨٠٧ر.ع) مائة وستة عشر ريالا عمانيا وثمانمائة وسبع بيسات
٤. إلزام المدعى عليها بسداد رسوم ومصروفات الدعوى.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلانا لها بالدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٩/٢م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن في ولاية العامرات - السادسة - بجانب جامع الوهاب عملا بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

وزيرة الخارجية تحث جنرالات ميانمار على اتخاذ نهج مختلف وإنهاء الصراع

أستراليا توقع عقدا بـ1.4 مليار دولار لتحديث غواصاتها وتحظر استخراج اليورانيوم في أماكن السكان الأصليين

■ رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي

■ وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وانج تحضر الاجتماع السابع والخمسين لوزراء خارجية آسيان «رويترز»

سيدني «وكالات»: قالت أستراليا أمس السبت: إنها وقعت عقدا بقيمة ٢,٢ مليار دولار أسترالي (١,٤ مليار دولار) لمدة أربع سنوات مع شركة تصنيع الغواصات المملوكة للدولة (إيه إس سي) لتحديث غواصات البحرية من طراز كولينز.

وقال وزير صناعة الدفاع بات كونروي في بيان: إن «عقد الدعم» هو جزء من تعهد حكومي بالحفاظ على أسطول كولينز الذي يعمل بالديزل والكهرباء «كقوة هجومية ورادعة قوية».

وأضاف كونروي: إن العقد «سيضمن بشكل مباشر الأمن الوظيفي لأكثر من ١١٠٠ عامل من ذوي المهارات العالية» مع تنفيذ العمل في بلدتي هندرسون في غرب أستراليا وأوزبورن في جنوب أستراليا.

وستقوم شركة إيه إس سي ومجموعة بي إيه إي سيستمز البريطانية ببناء أسطول أستراليا من الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية في أوزبون. ويأتي ذلك في إطار تحالف أوكوس الأمني الذي تأسس في ٢٠٢١ بين بريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا لمواجهة تنامي نفوذ الصين في جنوب المحيط الهادي.

وإلى أن يتم البدء في هذا العمل في وقت لاحق من هذا العقد، فإن حوض بناء السفن هو المكان الذي يتم فيه تنفيذ الكثير من أعمال الصيانة على أسطول فئة كولينز الحالي.

وقال كونروي: إن هذا جزء من تعهد حكومة يسار الوسط بتخصيص ما يتراوح بين ٤ و٥ مليارات دولار أسترالي للغواصات.

وفي شأن آخر، أعلنت استراليا أمس حظر التعدين في أحد أكبر مناجم اليورانيوم في العالم إقرارا بـ«الارتباط الدائم» بين الموقع والسكان الأصليين الأستراليين.

تحيط مناجم جابيلوكا في شمال أستراليا بحديقة كاكادو الوطنية المدرجة على قائمة التراث العالمي، وهي عبارة عن مساحة استوائية من الوديان والشلالات ظهرت في الجزء الأول من فيلم كروكودايل داندي.

وأكد رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي توسيع الحديقة الوطنية لتشمل موقع جابيلوكا، الذي لم تجر فيه عمليات تعدين أبدا، نزولا عند رغبات شعب ميرار المستمرة منذ عقود.

وأضاف أمام حشد من أنصار حزب العمال في سيدني: «كانوا يسعون للحصول على ضمان بعدم إجراء عمليات تعدين لليورانيوم على أرضهم».

وتابع: «هذا يعني أنه لن يكون هناك تعدين في جابيلوكا أبدا».

اكتشف علماء الآثار كنزا مدفونا من الفؤوس والأدوات الحجرية بالقرب من موقع جابيلوكا في ٢٠١٧، يعود تاريخها على حد قولهم لعشرات آلاف السنين.

وقال ألبانيزي: إن هذا الاكتشاف «دليل على الصلة الاستثنائية والدائمة التي تربط بين السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس بأرضنا».

وأضاف: «إن شعب ميرار أحب أرضه واهتم بها لأكثر من ٦٠ ألف عام».

وأكد أن «هذا الجزء الجميل من أستراليا موطن لبعض أقدم الفن الصخري في العالم».

اكتشفت ترسبات جابيلوكا في أوائل سبعينيات القرن العشرين، وشهدت الجهود المبذولة لاستغلالها منذ عقود معارك قانونية بين السكان الأصليين وشركات التعدين.

وهي واحدة من أكبر ترسبات اليورانيوم عالي الجودة غير المستغلة في العالم، بحسب الجمعية النووية العالمية.

وكانت شركة موارد الطاقة الأسترالية التي تديرها ريو تينتو تمتلك سابقا عقود إيجار للتعدين في جابيلوكا.

ووُضعت مواقع السكان الأصليين في أستراليا تحت المجهر بعد أن فجرت شركة التعدين ريو تينتو في ٢٠٢٠ ملاجئ الصخور التي تعود لـ٤٦ ألف عام في وادي جوكان.

تعهدت المعارضة المحافظة في أستراليا بناء محطات طاقة نووية في أنحاء البلاد إذا فازت في الانتخابات المقبلة، في تراجع عن حظر نووي دام ٢٦ عاما.

وفي سياق آخر، رد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني البانيز على الخصوم السياسيين بالدفاع عن مقاومة أستراليا منذ فترة طويلة للطاقة النووية، وسلط الضوء على جهود حزبه لتوسيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة.

وفي خطاب في مؤتمر لحزب العمال في سيدني أمس السبت، أشار البانيز إلى تكلفة التحول إلى أشكال أخرى للوقود والتأثيرات الإيجابية للجولة الثانية للسياسات الصديقة للبيئة مثل تعزيز توفير وظائف في قطاع التصنيع المحلي.

وقال: «الطاقة النووية هي الشكل الأكثر تكلفة للطاقة الجديدة. مصادر الطاقة المتجددة هي الأرخص»، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء أمس السبت.

في حين لم يتبق سوى أقل من عام على إجراء انتخابات برلمانية في أستراليا، تجعل أحزاب الائتلاف الوطني الليبرالي المعارض الطاقة النووية عنصرا محوريا في برنامجها السياسي للإطاحة بحكومة العمال الحالية، مدفوعة جزئيا بنتائج استطلاع حديثة تظهر أن المزيد من الأستراليين أكثر انفتاحا للطاقة النووية من أي وقت مضى.

وفي حال فوزهم في الانتخابات التي من المقرر أن يتم إجراؤها في شهر مايو العام المقبل، يتعهد الائتلاف ببناء مفاعلات نووية في سبعة مواقع في أستراليا مع حلول عام ٢٠٥٠. وسلط زعيم حزب العمال، الذي شهد تراجعا مؤخرا في استطلاعات الرأي، الضوء على انخفاض معدل التضخم وتحقيق فوائض في الميزانية وزيادات في الأجور الحقيقية كنجاحات تم تحقيقها مؤخرا.

وفي الشأن الخارجي، قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وانج أمس السبت: إن الصراع في ميانمار التي يحكمها الجيش يتفاقم، وإن رسالتها للمجلس العسكري الحاكم هي أن الوضع هناك لا يمكن تحمله ويتعين اتخاذ نهج مختلف من أجل البلاد والشعب.

وأضافت وانج للصحفيين على هامش سلسلة من الاجتماعات الإقليمية في لاوس: إن أستراليا تشعر بقلق عميق إزاء الصراع في ميانمار وتدعم جهود السلام التي تبذلها رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وغرقت ميانمار في حالة من الاضطراب منذ استيلاء الجيش على السلطة من الحكومة المنتخبة في انقلاب عسكري عام ٢٠٢١. وردا على ذلك، فرضت دول غربية عقوبات مالية على الجيش والبنوك والشركات المرتبطة به.

مسيرات أوكرانية تصيب قاذفة قنابل استراتيجية بمطار روسي

كييف «رويترز»: قال مصدر بالمخابرات العسكرية الأوكرانية أمس السبت إن طائرات مسيرة أوكرانية ألحقت ضررا بقاذفة قنابل استراتيجية روسية من طراز تو-٢٢إم٣ في مطار عسكري بشمال روسيا.

وأضاف المصدر أنه تمت إصابة قاذفة القنابل الفرط صوتية بعيدة المدى في مطار أولينيا العسكري قرب أولينيجورسك بشمال روسيا.

وذكرت صحيفة أوكراينسكا برافدا أن المطار، الذي تقلع منه الطائرات الاستراتيجية الروسية لشن هجمات صاروخية على أوكرانيا، يبعد ١٨٠٠ كيلومتر عن الحدود الأوكرانية.

وأضافت الصحيفة إنه تم شن هجمات أخرى على روسيا شملت مطارا عسكريا في مدينة إنجلز بمنطقة ساراتوف، ومطار دياجيليفو في منطقة ريازان. كما أصابت طائرة مسيرة مصفاة نفط في ريازان.

من جهتها، أعلنت روسيا أمس سيطرتها على بلدة جديدة شرق أوكرانيا حيث تواصل تقدمها البطيء منذ أشهر دون تحقيق خرق كبير في هذه المرحلة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي: إن «وحدات من مجموعة القوات المركزية حررت بلدة لوزوفاتسكي».

تقع هذه البلدة شرق مدينة بوكروفسك في قطاع أوتشريتين حيث تقدمت القوات الروسية بسرعة نسبيا في الأشهر الأخيرة.

بدأت روسيا تكتسب المزيد من الأرض منذ فشل الهجوم الأوكراني المضاد الكبير في صيف ٢٠٢٣ وسقوط أفدييفكا في فبراير.

وتواجه القوات الروسية جيشا أوكرانيا يفتقر إلى الأسلحة والذخيرة مع تفكك المساعدات الغربية ويواجه صعوبات في التجنيد.

وأكد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا هذا الأسبوع أن كييف مستعدة للتفاوض على السلام مع روسيا إذا فعلت ذلك «بحسن نية».

من جهتها تحدثت موسكو عن تصريحات «متناقضة» لمسؤولين أوكرانيين حول هذا الموضوع. واقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تتنازل أوكرانيا لروسيا عن أربع مناطق من أوكرانيا وتتخلى عن فكرة الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) مقابل إنهاء الحرب.

مقتل 7 عسكريين بانفجار لغم أرضي في شمال شرق نيجيريا

كانو «أ.ف.ب»: قُتل سبعة عسكريّين نيجيريين بانفجار لغم أرضي في شمال شرق نيجيريا في منطقة ينشط فيها متشددون تابعون لتنظيم داعش، بحسب ما أعلنت أمس جماعات مسلحة تقاتل المتشددين.

وقال قياديان في الجماعة المسلحة لوكالة فرانس برس: إنّ العسكريين كانوا متوجّهين إلى كوكاوا عندما انفجرت عبوة ناسفة بدائية الصنع بشاحنتهم.

وبحسب القيادي في الجماعة المسلحة باباكورا كولو: إنّ «جميع الجنود السبعة الذين كانوا في الشاحنة قتلوا في الانفجار الذي وقع في قرية باوارتي».

وأكّد وقوع الانفجار والحصيلة مسؤول آخر في الجماعة إبراهيم ليمان.

وحمّل المسؤولان مسؤولية الهجوم إلى تنظيم داعش في غرب إفريقيا، الفصيل الجهادي المهيمن في منطقة بحيرة تشاد.

وتخوض القوات النيجيرية حربا ضد المتمردين في المنطقة منذ أكثر من عقد من الزمن.

وقتل نحو ٤٠ ألف شخص ونزح مليونان من منازلهم في شمال نيجيريا.

وتراجعت حدة الصراع في الأشهر الأخيرة، لكنّ تنظيم داعش في غرب إفريقيا ومنافسته بوكو حرام ما زالا يستهدفان القوافل.

الآلاف يحيون ذكرى الانقلاب العسكري في النيجر

نيامي «أ.ف.ب»: تجمع الآلاف في نيامي عاصمة النيجر لإحياء الذكرى الأولى للانقلاب العسكري في البلد الواقع في منطقة الساحل.

وارتدى عدد كبير منهم ملابس عليها صور أعضاء النظام وهتفوا باسم رئيس المجلس العسكري عبد الرحمن تياني.

وقالت فاتي حسن التي تنتمي لمجموعة نسائية تشكلت بعد الانقلاب: «نحن نحتفل، ستستعيد بلادنا العزيزة سيادتها تدريجيا»، فيما كانت أبواق الفوفوزيلا تصدح في المكان.

وفرضت على الملعب الذي استضاف فعالية الذكرى السنوية إجراءات أمنية مشددة بما فيها نشر مركبات مدرعة في محيطه.

وصل تياني على إيقاع طبل تقليدي لتحية الحاضرين لكنه لم يخاطب الحشد.

وقال رئيس الوزراء علي ماهامان لامين زين: «لم يحدث في تاريخ بلادنا الحديث أن نال حدث مثل هذا الدعم الشعبي الكبير».

وأُعلن ذكرى انقلاب ٢٦ يوليو يوم إجازة رسمية. بعد الاستيلاء على السلطة طرد المجلس العسكري القوات الفرنسية العام الماضي فيما من المتوقع استكمال رحيل القوات الأمريكية في أغسطس.

كما نأت النيجر بنفسها عن بعض دول غرب إفريقيا، وقطعت علاقاتها مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس).

لكنها شكلت «تحالفا» مع القادة العسكريين في بوركينا فاسو ومالي الذين أرسلوا ممثلين لحضور الفعالية.

تقاتل هذه الدول الثلاث الجماعات المتشددة، ويشير المجلس العسكري في النيجر للوضع الأمني كمبرر لانقلابه.

ومع ذلك تستمر الهجمات إذ قُتل عشرات المدنيين والجنود في الأشهر القليلة الماضية.

وقال إبراهيم نياندو رافعا علم بلاده: «جئت لدعم الجنود، إنهم يقومون بعمل جيد حتى الآن».

كما تقربت النيجر من تركيا وإيران وروسيا التي شوهدت أعلامها في الملعب.

وفيما أحيا المجلس العسكري مرور عام على توليه السلطة، لا يزال الرئيس المخلوع محمد بازوم محتجزا في مقر إقامته الرسمي.

بعد نحو شهر من مناوشات في بحر الصين الجنوبي

الفلبين تنجز مهمة إمداد بلا «حوادث» .. وبكين تلوّح بـ«رد حازم»

■ سفينة تابعة لخفر السواحل الصيني تعترض سفينة فلبينية أثناء سيرها لإنجاز مهمة إعادة الإمداد في سكند توماس شول في بحر الصين الجنوبي في وقت سابق من العام الجاري «رويترز»

مانيلا «أ.ف.ب»: أعلنت السلطات الفلبينية أنها أنجزت من دون وقوع «حوادث غير مواتية»، مهمة إمداد وتبديل لقواتها في منطقة شعاب مرجانية في بحر الصين الجنوبي، بعد نحو شهر من احتكاكات عنيفة مع القوات الصينية في هذه المنطقة.

وأوضحت مانيلا أن هذه كانت المهمة الأولى من نوعها إلى سيكند توماس شول منذ توصلها وبكين في وقت سابق من هذا الشهر، إلى «ترتيب مؤقت» لإيصال الحاجات الأساسية اليومية وتنفيذ مهمات التبديل للقوات الفلبينية الموجودة على متن سفينة راسية.

وشكلت منطقة الشعاب المرجانية محور توتر بين السفن الصينية والفلبينية خلال الأشهر الماضية، مع زيادة بكين من مساعيها لتثبيت حضورها في بحر الصين الجنوبي الذي تطالب بالسيادة شبه الكاملة عليه.

وفقد بحار فلبيني إبهامه في مواجهة وقعت في ١٧ يونيو عندما أحبط خفر السواحل الصينيون باستخدام السكاكين والعصي والفؤوس محاولة للبحرية الفلبينية لإعادة إمداد قواتها. وأكدت وزارة الخارجية الفلبينية في بيان «عدم تسجيل حوادث غير مواتية» أثناء قيام سفينة مدنية ترافقها أخرى لخفر السواحل بإعادة تموين السفينة «بي آر بي سييرا مادري» وتبديل القوات فيها أمس.

وأكد المتحدث باسم خفر السواحل الصيني جان يو أن مانيلا نفّذت العملية «بما يتلاءم مع التدبير الموقت الذي تمّ التوصل إليه بين الصين والفلبين»، مشيرا إلى أن «خفر السواحل الصينيين أجازوا وأشرفوا على العملية برمتها». وأعرب المتحدث في بيان عن أمل بلاده «بأن تحترم الفلبين التزامها وتعمل مع الصين لتحقيق الإجماع وإدارة الوضع البحري بشكل ملائم».

في هذه الأثناء، كانت وزارة الخارجية الصينية ألمحت إلى أن الاتفاق يلزم الفلبين إخطار بكين «بشكل مسبق» والتدقيق بما يتمّ تسليمه، وهو ما نفته مانيلا.

وشددت المتحدثة باسم الخارجية الفلبينية تيريسيتا دازا أمس على أن بلادها لم تخطر الصين بمهمة السفينة ولم يُجرَ أي تحقق مما تنقله. وأضافت: «تمّ إبلاغنا بأن سفن خفر السواحل الصينيين كانت على مسافة معقولة ولم يكن ثمة خطر حصول احتكاك».

وأكد وزير الخارجية الصيني وانج يي أمس الأول أن بلاده «سترد بحزم» على أي انتهاك من جانب الفلبين للاتفاق، داعيا مانيلا إلى «الوفاء بالتزاماتها» بموجب الاتفاق بدلا من «التراجع أو إيجاد تعقيدات».

وأتى ذلك في بيان عقب اجتماع بين وانج يي ونظيره الفلبيني إنريكي مانالو على هامش اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في لاوس. وفي حديثه للصحفيين في ساعة متأخرة أمس الأول، قال مانالو: إنه يأمل أن تلتزم بكين بجانبها من الاتفاق.

وأوضح «إذا نفّذ الطرفان، ونأمل أن تنفذ الصين الاتفاق، فسنكون قادرين على إمداد عسكريينا على السفينة من دون أي عوائق»، مضيفا: «أعتقد أن ذلك سيكون خطوة مهمة نحو نزع فتيل التوترات ونأمل أن يؤدي إلى مجالات أخرى للتعاون في بحر الصين الجنوبي». وأثارت سلسلة مواجهات بين السفن الفلبينية والصينية في مناطق شعاب مرجانية مخاوف من اندلاع نزاع يمكن أن تنجر الولايات المتحدة إليه بموجب معاهدتها للدفاع المتبادل مع مانيلا. ويعقد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس لقاءً مع وانج يي في لاوس على هامش اجتماعات «آسيان».

وقبيل اللقاء، شدد بلينكن على ضرورة أن تعمل واشنطن وآسيان معا «لمواجهة التحديات» في المنطقة خصوصا «الخطوات التصعيدية وغير القانونية التي تقوم بها الصين ضد الفلبين في بحر الصين الجنوبي على مدى الأشهر الماضية».

وتطالب بكين بالقسم الأكبر من بحر الصين الجنوبي الذي تمر عبره سلع بقيمة تريليونات الدولارات سنويا، رغم قرار محكمة دولية أكد عدم وجود أي أساس قانوني لمطالبها.

وتتمركز مجموعة من القوات الفلبينية على السفينة الحربية المتوقفة والصدئة «بي آر بي سييرا مادري» التي تمت ترسيتها عمدا في جزيرة سيكند توماس شول عام ١٩٩٩ لتأكيد مطالبات مانيلا بالمنطقة.

بنجلاديش تؤكد احتجاز قادة الحركة الطلابية حفاظا على سلامتهم

■ قوات الجيش في بنجلاديش يحرسون محطة مترو مع تخفيف حظر التجول بعد الاحتجاجات المناهضة للحصص، في دكا أمس «أ.ف.ب»

دكا «أ.ف.ب» أعلنت بنجلاديش أمس وضع ثلاثة من قادة الاحتجاجات الطلابية رهن الاحتجاز حفاظا على سلامتهم بعد أن قالت إن التظاهرات التي نظمتها مجموعتهم ضد إجراءات التوظيف في الخدمة المدنية هي المسؤولة عن تفجر الاضطرابات التي أوقعت أكثر من مائتي قتيل على مستوى بنجلاديش.

أُخرج ناهد إسلام منسق حركة «طلاب ضد التمييز» واثنان آخران من مسؤولي الحركة بالقوة من مستشفى واقتادهم عناصر من المباحث بملابس مدنية.

أفضت التظاهرات التي نظمها الثلاثة إلى إجراءات قمعية من الشرطة وأيام من المواجهات مع المحتجين أسفرت عن مقتل ٢٠١ شخص على الأقل، وفق حصيلة أعدتها فرانس برس استنادا لعدد الضحايا الذين أعلنتهم الشرطة والمستشفيات.

وقال إسلام في وقت سابق هذا الأسبوع لفرانس برس إنه يتلقى العلاج في مستشفى في دكا من إصابات تعرض لها خلال عملية اعتقال سابقة.

ونفت الشرطة في بادئ الأمر احتجاز إسلام وزميليه قبل أن يؤكد وزير الداخلية أسد الزمان الأمر للصحفيين في ساعة متأخرة أمس الأول. وقال: «هم أنفسهم كانوا يشعرون بعدم الأمان. يعتقدون أن بعض الأشخاص يهددونهم». أضاف: «لذا نعتقد أنه حفاظا على سلامتهم ينبغي استجوابهم ومعرفة من يهددهم. بعد الاستجواب نتخذ الخطوة التالية». ولم يؤكد ما إذا كان الثلاثة قيد الاعتقال رسميا. وشهدت أيام من الاضطرابات الأسبوع الماضي إحراق مبان حكومية ومراكز للشرطة في دكا، ومواجهات شرسة في الشوارع بين متظاهرين وشرطة مكافحة الشغب في أماكن أخرى من بنجلاديش.

ونشرت حكومة الشيخة حسينة قوات وحجبت الإنترنت على مستوى بنجلاديش وفرضت حظر تجول لإعادة النظام.

اشتعلت الاضطرابات عندما هاجمت الشرطة ومجموعات طلابية مؤيدة للحكومة تظاهرات نظمتها حركة «طلاب ضد التمييز» وظلت سلمية إلى حد كبير حتى الأسبوع الماضي.

وقال إسلام (٢٦ عاما) لوكالة فرانس برس من سريره في المستشفى الاثنين الماضي إنه يخشى على حياته.

عُمان

إعلانات المبوبة

الأحد ٢٢ من محرم ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يوليو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٦٢
Sunday 28 July 2024 - Issue No 15262

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264
ali.almashari@omaninfo.om

(محمد الراشدي): 99841230 -

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة مشاريع القيوضي العالمية ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٣٥٧٣٨٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة بيت الكرم العربي ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٣٣٥٥٧٣) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

تعلن بوابة الجبية للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٠١٦٨٩٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٢١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن أنوار فلج القبائل للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١١٣٤٤٢٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد محمد بن سعيد بن سليمان المقبالي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٣٤ بالمربع المرحلة/٥ وادي بني عوف الكائنة في ولاية الرستاق مساحتها ٦١٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سليمان بن راشد بن محمد الحارثي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢/١٦٧ بالمربع م/٣ الكائنة في ولاية بوشر/ الانصب مساحتها ٣٨٦,٩١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد منصور بن حمد بن منصور الشعيلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٦٢ بالمربع المعمور الكائنة في ولاية بهلاء مساحتها ٧٣٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن سعيد بن عبدالله بن صالح الحبسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٤٤ بالمربع ط الكائنة في ولاية طاقة/شمال غرب طاقة مساحتها ٧٠١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت هدى بنت خلفان بن سالم الهاشمية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٥٢ بالمربع م/٧ الكائنة في ولاية نزوى/ المضيبي مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن علي بن سلطان بن عبدالله الربيعي للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٦٠٢٣١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة بوادي العيون للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٩٠٠٣٥) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته، تعلن شركة هلال علي السليماني للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٢٨٢٦٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة أطياف بدية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٧٦٢٠٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور .

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته، تعلن مؤسسة اليشمك للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٧٩٤٣٤٥) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان عن بيع سيارة

تعلن سفارة الجزائر بمسقط عن بيع سيارة من نوع مرسيدس E300 لون أسود طراز سنة ٢٠١٤ بالمزاد عن طريق الأظرف المغلقة.

ويمكن معاينة السيارة بمقر السفارة الجزائرية بمسقط ما بين الساعة ١٠ صباحا و ٢ مساء خلال أيام الدوام الرسمي ابتداء من تاريخ الاثنين ٢٠٢٤/٧/٨ ولغاية ٢٠٢٤/٧/١٨. على أن توضع بالأظرف المغلقة بصندوق متواجد بقاعة الاستقبال عند مدخل السفارة ويتعين على من يرسو عليه المزاد الالتزام بالآتي:

- دفع قيمة المركبة عن طريق تحويل للحساب البنكي الخاص بالسفارة.
- نقل المركبة خلال مدة أقصاها ٥ أيام عمل من تاريخ رسو المزاد.
- يتحمل المشتري دفع كل الرسوم المتعلقة بتسجيل المركبة في نظام المرور باسمه قبل استلام المركبة.
- يمكن للسفارة إلغاء المزاد وبدون تقديم أي تبرير.
- يشترط إمضاء معاينة على الطبيعة مع إرفاق نسخة من بطاقة الهوية أو الإقامة مع كتابة السعر المقترح بالأرقام وبالأحرف.

للاستفسار يرجى التواصل على الرقم: ٢٤٦٩٤٩٤٥

ازدهار
izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532
إعلن معنا

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

عقارات | بيع | وظائف | خدمات

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى

cvrequest64@gmail.com

- محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة
- مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية

للتواصل:
98212127
98212345
للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى
administration@tuhamigroup.com

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني
للتواصل:
99328880

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار
للتواصل :
99351977
71333197

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق.
للتواصل :
99354646

مبنى في CBD
للتواصل:
71177075

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ١٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض
للتواصل:
96662690

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض
للتواصل:
٩٩٢٩٣٩٥٣

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية
للتواصل:
99356195

للبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

.....

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل :
٩٧٧٧٦٦١١
ويفضل بالواتساب

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل:
٩٧٧٠٠٤٣٠

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ريال عماني قابل للتفاوض .
للتواصل:
97403508

للايجار

محلات مساحة ٤٠٠م٢ الغبرة –١٨ نوفمبر الخط الثاني تصلح لجميع الأنشطة التجارية للتواصل:
92408308

باحث عن عمل

مهندس مدني (دبلوم) خبرة ٢٢ سنة ، ١٢ سنة في الخليج ، ٨ سنوات في عمان ، خبرة للمشاريع الحكومية والمناقصات
للتواصل :
94840028

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
97987643

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل :
94050280

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل :
78332257

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا (MBA).
*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام الكمبيوتر.
*خبرة في مجال التعليم.
للتواصل :
77330268

إعلان

أرض ٦٠٠ م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل :
96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا
للتواصل :
96699789

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
71455532- 71455531- 71455530
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

الأحد ٢٢ من محرم ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يوليو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٦٢
Sunday 28 July 2024 - Issue No 15262

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

تأجيل منافسات السكايت ليوم الغد

باريس «أ.ف.ب»: أعلن منظمو دورة الألعاب الأولمبية في باريس أن الأمطار الغزيرة أجبرتهم على تأجيل منافسات السكايت بورد للرجال لمدة ٤٨ ساعة.

وأفاد بيان صادر عن منظمي الدورة أن الأدوار التمهيدية والنهائية للمسابقة، ستقام غدا الاثنين.

وقال البيان: نظرًا للظروف الجوية السيئة وبعد الاجتماع مع جميع المنظمين المعنيين، فقد تم اتخاذ قرار بتأجيل منافسات السكايت بورد للرجال إلى يوم غد الاثنين. وفي اليوم التالي لحفل الافتتاح الذي أقيم تحت أمطار غزيرة، كان من المقرر مبدئيًا أن تبدأ مسابقة السكايت بورد في الشارع وتحديدا ساحة الكونكورد حيث تم إنشاء حديقة حضرية بين حديقة التويلري وشارع الشانزليزيه، حيث ستقام أيضا مسابقتا دراجات بي أم أكس حرة، وكرة السلة الثلاثية.

260 ألف ريال.. الجوائز المالية للمسابقات الكروية

ظفار وصور يدشنان انطلاقة دوري عمانتل 15 أغسطس المقبل

السيب يستهل مشواره بمواجهة عبري.. وقمة مبكرة بين النهضة والنصر

■ من مشاركة الفريق الكروي الأول بنادي ظفار في مسابقات الموسم الماضي

كتب - ناصر درويش

يستهل ظفار وصور انطلاقة دوري عمانتل للموسم الرياضي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥ في الخامس عشر من أغسطس المقبل باستاد السعادة في السادسة وخمس دقائق مساء، وفي اليوم نفسه يستهل السيب حامل لقب الدوري بمواجهة عبري في استاد السيب على الساعة الثامنة وعشرين دقيقة مساء، ويستضيف النهضة بالمجمع الرياضي بالبريمي فريق النصر في قمة مباريات الأسبوع. وتستكمل المباريات يوم ١٦ أغسطس حيث يلعب نادي عمان مع صحم وصحار مع الرستاق والخابورة مع الشباب.

وترتاح الأندية ثلاثة أيام لتبدأ الجولة الثانية يوم ٢٠ أغسطس حيث يلعب عبري مع النهضة وصور مع الخابورة والشباب مع السيب، وتستكمل مباريات الجولة الثانية يوم٢١ أغسطس ويلعب صحم مع ظفار والنصر مع صحار والرستاق مع نادي عمان.

وبعدها بثلاثة أيام أيضًا تقام الجولة الثالثة يوم ٢٥ أغسطس، إذ يلعب الخابورة مع ظفار والنهضة مع الشباب والسيب مع صور، ويوم ٢٦ أغسطس يلتقي نادي عمان مع النصر وصحار مع عبري والرستاق مع صحم. وسيتوقف الدوري بعدها لإفساح المجال للمنتخب الوطني للتجمع يوم ٢٨ أغسطس استعدادًا للقاء العراق في الخامس من سبتمبر ضمن تصفيات كأس العالم وبعدها كوريا الجنوبية يوم ١٠ سبتمبر.

ورصد الاتحاد جوائز مالية تزيد عن ٢٦٠ ألف ريال عماني ستوزع على الأندية الفائزة في مسابقاته حيث سيحصل بطل الكأس على ٥٠ ألف ريال والوصيف على ١٥ ألف ريال وبطل دوري عمانتل يحصل على ٥٠ ألف ريال والوصيف ٣٠ ألف ريال والمركز الثالث ٢٠ ألف ريال والرابع ١٥ ألفا والخامس ١٠ آلاف والسادس ٥ آلاف وبطل دوري الدرجة الأولى ٢٠ ألف ريال والوصيف ١٥ ألف ريال بالإضافة لتقديم مكافأة مالية قدرها ١٠٠٠ ريال لكل ناد يتأهل للمرحلة الثانية من دوري الدرجةً الأولى، وينال بطل كأس الاتحاد ١٠ آلاف ريال والوصيف ٥ آلاف ريال وينال بطل دوري الناشئين ٨ آلاف ريال والوصيف ٥ آلاف ريال والمركز الثالث ٤ آلاف ريال. ويحصل بطل دوري الشباب على ٨ آلاف ريال والوصيف ٥ آلاف ريال والمركز الثالث ٤ آلاف ريال.

وكانت رابطة الدوري العماني قد حددت يوم ١٥ أغسطس المقبل لانطلاق الموسم الكروي وينتهي يوم ٢٢ مايو ٢٠٢٥ وستبدأ فترة التسجيلات للفريق الأول والمراحل السنية في الفترة من ٩ يوليو وحتى ٢٦ سبتمبر المقبل، والفترة الثانية من ٧ يناير وحتى ٣ فبراير ٢٠٢٥.

وسينطلق دوري عمانتل، بمشاركة ١٢ فريقًا، وهي أندية عُمان والسيب والشباب والخابورة وصحم وصحار والنهضة وصور وعبري وظفار والنصر والرستاق.

بينما سينطلق كأس الاتحاد التي تشارك فيها أندية دوري عمانتل يوم ٦ سبتمبر المقبل ويستمر حتى أبريل ٢٠٢٥، أما دوري الدرجة الأولى فسيبدأ يوم ١٧ سبتمبر المقبل ويستمر حتى مارس ٢٠٢٥ بمشاركة ٢٤ ناديًا، وهم: نزوى وصلالة وفنجاء وقريات ومسقط والاتحاد والسلام وأهلي سداب والمضيبي وبهلا والوحدة والطليعة وسمائل وبوشر. وتقام منافسات كأس جلالة السلطان لكرة القدم بدءًا من ٢٣ أكتوبر المقبل، بينما سيقام كأس السوبر في يناير ٢٠٢٥.

أما دوري الناشئين فسيشارك فيه ٣٦ ناديًا، وسينطلق يوم ٦ سبتمبر وينتهي في فبراير ٢٠٢٥، وتم توزيع الأندية على ٦ مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى أندية عُمان والسيب ومسقط وبوشر والعامرات وإزكي، بينما ضمت المجموعة الثانية كلًا من صحم صحار والخابورة والنهضة وخصب ومجيس، وضمت المجموعة الثالثة أندية الشباب والمصنعة والسويق والرستاق وعبري وفنجاء، والمجموعة الرابعة أندية دماء والطائيين والمضيبي وبهلا وبدية والبشائر ونزوى، وفي المجموعة الخامسة أندية صور والوحدة والعروبة وجعلان والكامل والوافي والطليعة، بينما ضمت المجموعة السادسة أندية ظفار والنصر وصلالة والاتحاد ومرباط وطاقة.

بينما سينطلق دوري الشباب يوم ٧ سبتمبر ويستمر حتى فبراير ٢٠٢٥ ويشارك في الدوري ٣٦ فريقًا تم توزيعها على ٦ مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى كلًا من عُمان والسيب ومسقط وبوشر وأهلي سداب والعامرات، وضمت المجموعة الثانية صحم وصحار والخابورة والنهضة ودبا ومجيس، أما المجموعة الثالثة فضمت كلًا من الشباب والمصنعة والسويق وفنجاء والرستاق وعبري، وفي المجموعة الرابعة أندية بدية والمضيبي وبهلا وينقل والبشائر ونزوى، بينما ضمت المجموعة الخامسة صور والوحدة والعروبة وجعلان وقريات والطليعة، أما المجموعة السادسة فتضم ظفار والنصر والاتحاد وصلالة ومرباط وطاقة.

كما حددت رابطة الدوري العُماني المستندات المطلوبة لتسجيل اللاعبين لكل مسابقات الموسم الكروي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥، وتتضمن هذه المستندات صورة من جواز السفر والبطاقة الشخصية وعقد اللاعب موقع من الطرفين وفحص طبي معتمد وشهادة انتقال دولية إذا كان اللاعب غير عُماني ونسخة من تأشيرة الإقامة على أن تكون باسم النادي. أما بالنسبة للمراحل السنية فيتطلب نسخة من الجواز والبطاقة الشخصية وعقد لاعب محترف أو إقرار من ولي الأمر وفحص طبي معتمد.

أحمر الشباب يختبر إمكانياته أمام بوشر.. والآسيوي يعتمد مواعيد التصفيات

كتب - وليد العبري

يخوض اليوم الأحد منتخبنا الوطني للشباب اختبارا أمام الفريق الأول بنادي بوشر على الساعة السادسة مساء في ملعب شؤون البلاط السلطاني ضمن تحضيراته لتصفيات أمم آسيا «الصين ٢٠٢٥» التي ستقام في شهر سبتمبر المقبل.

وانطلق معسكر منتخبنا منذ الثلاثاء الماضي، وهو التجمع الأول بعد مشاركته في بطولة اتحاد غرب آسيا الثالثة، التي أقيمت في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٥ يونيو الماضي حتى الخامس من يوليو الجاري.

مباراة اليوم ستكون فرصة للجهاز الفني من أجل الوقوف على مستويات اللاعبين خاصة بعد أن اقتصرت التدريبات في الأيام الماضية على شقين: بدني وفني، بهدف معالجة الجانب اللياقي وزيادة معدله وتطبيق بعض التكتيكات، وتضم قائمة المنتخب لهذا المعسكر كلا من: ماجد بن رمضان الفارسي وغسان بن موسى المسروري (الشباب) وشهاب بن أحمد المخيني (الطليعة) وأحمد بن مسلم الشنفري ومحمد بن غانم السمين (ظفار) وفهد بن عبدالله عوض (الاتحاد) وعبدالله بن علي الشرقي (صحم) وعبدالعزيز بن جمعة الشقصي وسعيد بن غاصب الغنبوصي (السيب) وأسامة بن أحمد الفارسي (صحار) والهيثم بن مسلم الشكيلي وبشار بن طالب المحاربي (سمائل)، ورشاد بن عبدالحميد الذهين (النصر) وسياف بن مصطفى بهدور (صلالة) وتميم بن خليفة البريكي ومؤمن بن مصبح الصولي وعدي بن خليفة المنوري (السويق) وعبدالهادي بن حفيظ المنوري ويوسف بن علي الشبيبي (المصنعة) وفهد بن خميس المخيني وعبدالعزيز بن سهيل الغيلاني (صور) وربيع بن يوسف السنيدي (نادي عمان) وعبدالله بن سيف المعمري (حتا الإماراتي) ويسار بن محمد البلوشي (جعلان).

وفي السياق ذاته، أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مواعيد مباريات التصفيات التي ستقام خلال الفترة من٢١ إلى ٢٩ سبتمبر المقبل، وتقام مباريات المجموعة الخامسة التي تضم منتخبنا وماليزيا وكوريا الشمالية وسريلانكا بالإضافة لمنتخب طاجيكستان في الملعب الجمهوري المركزي بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه، وقد بني الملعب عام ١٩٤٦ ويتسع لـ٢٤ ألف متفرج وهو الملعب الخاص بنادي الاستقلال والمنتخب الوطني الأول، وخضع الملعب لعدة عمليات إعادة بناء حتى وصوله للشكل الحالي ويقع في الضفة اليمنى للعاصمة دوشنبه.

وتفتتح الجولة الأولى٢١ سبتمبر بلقاء منتخبنا وماليزيا الساعة الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي وبعد ثلاث ساعات تقام مواجهة كوريا الشمالية وسريلانكا، ويخضع منتخبنا للراحة في الجولة الثانية التي ستقام بين كوريا الشمالية وماليزيا وطاجيكستان أمام سريلانكا، ويلتقي منتخبنا أمام سريلانكا ٢٥ سبتمبر الرابعة عصرا ويلعب المنتخب الطاجيكي أمام كوريا الشمالية، ويواصل منتخبنا اللعب في الرابعة عصرا بتاريخ ٢٧ حينما يواجه كوريا الشمالية.

وفي اليوم ذاته، يلتقي المنتخبان الماليزي والطاجيكي، وتختتم مباريات هذه الجولة بإقامة مباراة سريلانكا وماليزيا في الثامنة مساء بتوقيت سلطنة عُمان، وينهي منتخبنا التصفيات بلقاء منتخب طاجيكستان.

ويشارك في التصفيات ٤٥ منتخبا، جرى تقسيمها على ١٠ مجموعات، بحيث ضمت ٥ مجموعات ٤ منتخبات، في حين تكونت ٥ مجموعات من ٥ منتخبات من ضمنها المجموعة التي وقع فيها منتخبنا الوطني، ومن المقرر أن تستضيف الصين النهائيات خلال الفترة من ٦ إلى ٢٣ فبراير ٢٠٢٥، حيث يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل ٥ منتخبات حاصلة على المركز الثاني، ويبحث منتخبنا الوطني الشاب عن التأهل الرابع في تاريخه، حيث وسبق وأن تأهل من قبل ٣ مرات فقط لنهائيات كأس آسيا، الأولى تحت قيادة المدرب البرازيلي جورفان فييرا، الذي يقود حاليا نادي السيب وذلك من العاصمة اللبنانية بيروت حيث تصدر منتخبنا المجموعة الأولى التي ضمت لبنان وسوريا وقطر وطاجيكستان وبرز حينها نجم فوزي بشير، وتأهل للمرة الثانية في ٢٠١٤ من المجموعة التي ضمت فلسطين والبحرين وأقيمت مبارياتها في رام الله، وتأهل في نسخة ٢٠٢٣ من المجموعة التي ضمت تايلاند وأفغانستان والفلبين والتي أقيمت في استاد السعادة بصلالة.

■ الحصص التدريبية لمنتخب الشباب

رابطة الدوري العماني تصدر 5 لوائح لإدارة المسابقات

جميع اللاعبين العمانيين محترفون بنظام العقود.. ولا يسمح للاعبي الصالات والشواطئ بالمشاركة في الدوري

كتب - ناصر درويش

أصدرت رابطة الدوري العماني خمس لوائح جديدة لإدارة مسابقات الاتحاد العماني لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥. وحسب الشروط والقواعد المعلنة، فإن المباريات ستقام وفق قانون اللعبة المعتمد من الاتحاد الدولي واللوائح التي يصدرها الاتحاد. ويجب على الأندية الالتزام بأي قرار يصدر من الاتحاد أو الرابطة بمختلف اللجان في أي قضية إدارية أو انضباطية وفقًا للوائح والنظم المعتمدة والالتزام بالقوانين المنظمة لمبادئ النزاهة وفق اللوائح الصادرة في هذا الشأن والالتزام بكافة العقود التجارية والالتزامات الفنية الموقع عليها من جانب الاتحاد المتعلقة بالمسابقات مع أي طرف من الأطراف المعنية.

ولا يحق لأعضاء مجالس إدارات الأندية غير المسجلين في كشوفات المباريات دخول أرضية الملعب أو غرف الملابس. ويتوجب على النادي عند إجراء تغييرات في أفراد الجهاز الفني والإداري والطبي إخطار الرابطة رسميًا قبل ثلاثة أيام عمل كحد أدنى من المباراة القادمة للنادي ويتضمن الطلب جميع البيانات والمستندات المطلوبة وتسجيلها في نظام التسجيل الإلكتروني.

وحسب الشروط والقواعد فإنه يُسمح بمشاركة اللاعبين المسجلين والمعتمدين والذين يحملون بطاقات الموسم الرياضي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥ وهم اللاعبون المسجلون في الفريق الأول ولاعبو المراحل السنية ما عدا مواليد ٢٠٠٩ فما فوق والسماح للاعبي مواليد ٢٠٠٨ وما دون بالمشاركة في مباريات الفريق الأول، بشرط عدم مشاركة أي لاعب فعليا في مباراتين ليومين متتاليين في جميع المسابقات.

ولا يحق للاعبين المسجلين في مسابقة دوري كرة قدم الصالات ومسابقة دوري كرة القدم الشاطئية بالتسجيل والمشاركة في مسابقات الفريق الأول للموسم ذاته. ويجب الالتزام بالحد الأدنى للاعبين في نظام التسجيل الإلكتروني للمسابقة وذلك قبل ١٠ أيام من انطلاق المسابقة وذلك بتسجيل ما لا يقل عن ١٦ لاعبًا، كما أن موافقة الرابطة على تسجيل وقيد لاعب مدرج في نظام التسجيلات بالاتحاد لا تعني إلزامًا أهلية اللاعب للمشاركة في مباريات المسابقة، ويتحمل كل ناد مسؤولية إشراك اللاعبين غير المؤهلين في كل مباريات المسابقة، وستطبق أحكام لائحة الانضباط والأخلاق بالاتحاد بشأن حالات عدم أهلية اللاعبين، والعقوبات المستحقة في حال الإخلال بهذه المادة، ويجب أن يتم تسجيل وانتقال اللاعبين وفقًا للائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين المحلية بما لا يتعارض مع أنظمة ولائحة الاتحاد الدولي (الفيفا)، وكافة اللوائح والتعاميم ذات العلاقة.

■ جانب من منافسات دوري عمانتل الموسم الماضي

تطبيق العد التنازلي وتعيين منسق إعلامي وتسويقي لأندية الدرجة الأولى والسماح للاعب «الهواة» بالانتقال لناد آخر دون الحصول على استغناء

الدرجة الأولى

وفي دوري الدرجة الأولى، يتحمل النادي المسؤولية كاملة عن أي خطأ في تسجيل اللاعبين وصحة بياناتهم الشخصية من قبل المسؤول عن التسجيل بالنادي والمعني بتسجيل لاعبيه ورفع جميع المرفقات الخاصة بهم في نظام التسجيل الإلكتروني مع مراعاة الشروط التي تنص عليها التعاميم السنوية للاتحاد والرابطة، وبنهاية فترة التسجيل يجب على كل ناد أن يسجل في قائمة الفريق ضمن النظام الإلكترونيً عددًا لا يقل عن ١٦ لاعبًا ولا يزيد عن ٣٠ لاعبًا ولا يزيد عدد اللاعبين الأجانب غير العمانيين عن أربعة لاعبين، ولا يُسمح بالتعاقد مع حراس مرمى أجانب ويُسمح لكل ناد بتسجيل لاعب يمنيّ واحد كلاعب محلي، ويحق لَه المشاركة في جميع مسابقات الفريق الأول.

وسيُطبق على أندية الدرجة الأولى إلزامها بأن يكون لديها منسق إعلامي ومنسق عام للمباراة ومنسق أمني ومسؤول تسويق، وحددت الرابطة الواجبات التي يقوم بها المنسق الإعلامي والأمني والمنسق العام ومسؤول التسويق وهي نفس الشروط التي تنطبق على دوري المحترفين.

دوري المراحل السنية

في دوري المراحل السنية حددت الرابطة الشروط الواجب توفرها، وكان أبرزها أن يتحمل النادي المسؤولية الكاملة عن أي خطأ في تسجيل اللاعبين وصحة بياناتهم الشخصية من قبل المسؤول عن التسجيل بالنادي والمعني بتسجيل اللاعبين ورفع جميع المرفقات الخاصة بهم في نظام التسجيل الإلكتروني.

يُخصص للاعبي دوري المراحل السنية الذين يحق لهم المشاركة في مباريات فريق آخر بدوري المراحل السنية أو بالفريق الأول رقم قميص خاص بهم غير مستخدم من لاعبي الفريق نفسه، ويكون الرقم ثابتًا لهم في كل مباراة للفريق طوال فترة الموسم الرياضي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

ويُسمح لكل ناد بتسجيل عدد (٤٥) لاعبًا كحد أقصى في الفترتين المحددتين لتسجيل اللاعبين ويحق للاعب الهاوي التسجيل في ناد آخر حال خروج ناديه من المسابقة فقط، دون الحاجةً لأخذ موافقة النادي المسجل به في فترة التسجيل الأولى ويُشترط موافقة ولي أمر اللاعبين دون ١٨ سنة.

كأس الاتحاد

نصت التعليمات الواردة في لوائح كأس الاتحاد على أنه مع مراعاة الشروط التي تنص عليها التعاميم السنوية للاتحاد والرابطة، وبنهاية فترة التسجيل يجب على كل ناد أن يسجل في قائمة الفريق ضمن النظام الإلكترونيً عددًا لا يقل عن ستة عشر لاعبًا ولا يزيد عن ٣٠ لاعبًا، كما يتعين أن تستوفي قائمة الفريق عددًا من الشروط منها أن يكون جميع اللاعبين عمانيين محترفين مسجلين بنظام العقود ولا يسمح بالتعاقد مع حراس المرمى الأجانب ولا يزيد عدد اللاعبين الأجانب عن أربعة لاعبين.

٥ عقوبات

حددت اللوائح الخمس العقوبات المالية للمخالفات التي ترتكبها الأندية، حيث يغرم النادي ٣٠ ريالا عند اعتماد مدير الفريق القائمة النهائية للمباراة (١٨) لاعبا من ضمنها اسم لاعب لم يسجل في القائمة الأولية التي تم تقديمها يوم المباراة و٦٠ ريالا في حالة عدم إحضار مدير الفريق نماذج الملابس الأساسية والاحتياطية يوم المباراة، و١٠٠ ريال في حالة عدم تعيين النادي لمنسق عام أو منسق إعلامي أو أمني أو عدم حضور الاجتماع الفني أو عدم وجود أحدهما في المباراة، و٦٠ ريالا للنادي الذي لا يتجاوب أعضاء مجلس إدارته غير المسجلين في قائمة المباراة لتعليمات مراقب المباراة بإخلاء الملعب والصعود للمنصة عند بدء العد التنازلي للمباراة، وتوقيع عقوبة ٦٠ ريالا لكل ناد يحصل على أربعة إنذارات في المباراة و١٠٠ ريال في حالة طرد ثلاثة لاعبين في مباراة واحدة، وغرامة ٦٠ ريالا لعدم اتباع تعليمات المراقب.

القاسمي: أعددنا جيدا للبطولة.. ولاعبونا ذوو خبرات واسعة

غدا.. «قدم العامرات للشواطئ» يتوجه إلى روسيا للمشاركة في بطولة موسكو الدولية

كتب - عمر الشيباني

تغادر بعثة فريق كرة القدم الشاطئية بنادي العامرات مساء غد الإثنين إلى العاصمة الروسية موسكو، للمشاركة في بطولة كأس موسكو الدولية لكرة القدم الشاطئية التي تحتضنها روسيا من ١ إلى ٤ من شهر أغسطس المقبل، والتي تقام بمشاركة ٨ أندية هي: العامرات «سلطنة عمان»، ولوكوموتيف موسكو «روسيا»، وبوكا جونيور «الأرجنتين، وماليا ساري «كازاخستان»، وستروجينو «روسيا»، وكورينثيانز «البرازيل»، وجولسابوش «إيران»، وجوف «السنغال».

وتتكون بعثة النادي إلى موسكو من محسن البحراني رئيس مجلس إدارة نادي العامرات، وفواز الوهيبي رئيس الوفد المشارك في البطولة، وأحمد الدرمكي مدير الفريق، ونواف البوسعيدي إعلامي النادي، وإسحاق القاسمي مدربا للفريق، بالإضافة إلى الـ ١٢ لاعبا الذين جرى الاستقرار عليهم لتمثيل النادي في هذه البطولة، وهم يونس العويسي، وخالد العريمي، ومسلم العريمي، ومشعل العريمي، وسالم العريمي، وسامي البلوشي، ويحيى المريكي، وعبدالله الصوطي، وأحمد العويسي، هذا بالإضافة إلى اللاعبين المحترفين الذين انضموا للفريق مؤخرا، وهم: اليابانيان تاكومي، وكاواي، والبارجوياني كرلوس فالنتين.

ويشارك العامرات ممثلا لسلطنة عمان في مجموعة تضم إلى جانبه كلا من أندية لوكوموتيف الروسي، وبوكاجونيور الأرجنتيني، ومالايساري الكازخستاني، أما المجموعة الثانية فتضم أندية ستروجينو الروسي، وكورينثيانز البرازيلي، وجولسابوش الإيراني، وجوف السنغالي.

ويستهل العامرات مشواره في البطولة الخميس المقبل بلقاء بوكاجونيور الأرجنتيني، ومن ثم سيخوض لقاءه الثاني الجمعة أمام مالايساري الكازخستاني، وبعدها سيلعب مواجهته الثالثة أمام لوكوموتيف موسكو السبت، وبعد ختام مباريات دور المجموعات سيحدد اليوم الختامي للبطولة الذي يصادف ٤ أغسطس المراكز النهائية للأندية، والنادي الذي سيتوج بلقب البطولة، ويسعى الجهاز الفني للفريق بقيادة إسحاق القاسمي لتحقيق بداية قوية وذلك بالفوز في مستهل مشواره أمام بوكاجونيور الأرجنتيني، ومن ثم المضي خطوة بخطوة للمنافسة على اللقب، ويتسلح الفريق بالمحترفين الثلاثة الذين جرى التعاقد معهم مؤخرا ليمثلوا النادي في هذه البطولة ويقدموا الإضافة المرجوة للفريق مع الأسماء المحلية اللامعة التي تزخر بها قائمة الفريق التي أثبتت جدارتها في المشاركات السابقة.

■ من تدريبات الفريق استعدادا للبطولة

مجموعة متزنة

أكد إسحاق القاسمي مدرب فريق كرة القدم الشاطئية بنادي العامرات أن فريقه وقع في مجموعة متزنة ضمت بوكاجونيور الأرجنتيني الذي يضم كوكبة من اللاعبين المتألقين والموجودين في صفوف المنتخب الأرجنتيني ولا يعد خصما سهلا على الإطلاق، أما الخصم الآخر في المجموعة فهو لوكوموتيف موسكو الروسي الذي يعج بأسماء جيدة توجد في المنتخب الروسي والبرازيلي، أما فيما يخص نادي مالايساري الكازخستاني فلا توجد لدي أدنى معلومة عن هذا النادي، وأوضح القاسمي أن التركيز حاليا منصب على المواجهة الأولى وضرورة تحقيق الفوز أمام بوكاجونيور، ومن ثم سنعمل على مواصلة الانتصارات أمام النادي الكازاخستاني، آملا بأن يصل فريقه المباراة الثالثة وقد حسم تأهله للمربع الذهبي.

وأضاف: طموحاتنا عالية للمنافسة على لقب هذه البطولة مع علمنا بصعوبة المهمة التي تنتظرنا بوجود أندية قوية، حيث أشار إلى أن المجموعة الثانية لا تقل صعوبة عن المجموعة الأولى التي يوجد بها العامرات، حيث إنها تضم أندية من البرازيل وإيران، وجميعها أندية لديها لاعبون بجودة عالية وخبرات متراكمة.

وأكد مدرب فريق قدم الشواطئ بنادي العامرات أن فريقه استعد جيدا للبطولة ويمتلك العديد من اللاعبين ذوي الخبرات الواسعة في ملاعب كرة القدم الشاطئية، وسبق لهم المشاركة في بطولات سابقة مع المنتخب الوطني كان آخرها بطولة كأس العالم التي أقيمت في الإمارات، كما أن عددا من اللاعبين عادوا منذ فترة وجيزة من السعودية بعد تمثيلهم لأندية دوري كرة القدم الشاطئية هناك وتقديمهم مستويات عالية وأداء ثابتا طيلة المباريات التي لعبوها، مبينا أن لاعبيه في أتم الجاهزية البدنية والفنية من خلال التدريبات المكثفة التي قام بها الفريق مؤخرا على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ونأمل بأن نقدم مستوى جيدا في هذه المشاركة ونطمح في التتويج بلقب البطولة.

فرح البوسعيدية: التقنية تسهم في تطوير المسابقات بتحقيق العدالة التحكيمية

اتحاد الكرة يؤكد جاهزية الحكام لتطبيق تقنية الفيديو المساعد «الفار» في الموسم الجديد

■ الحكام المشاركون في المرحلة الأولى للحصول على رخصة تقنية «الفار»

«عُمان»: يواصل الاتحاد العُماني لكرة القدم ممثلا في رابطة الدوري العماني واللجان العاملة، الاستعداد للموسم الجديد ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وإتمام كافة التجهيزات قبل وقت كاف من انطلاق مختلف المسابقات التي تنضوي تحتً مظلته لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والفنية والتسويقية، وينظم الاتحاد العماني لكرة القدم ثماني مسابقات محلية هي دوري عمانتل وكأس جلالة السلطان لكرة القدم، ودوري الدرجة الأولى، ودوري كرة القدم الشاطئية، ودوري المراحل السنية، إلى جانب كأس الاتحاد وكأس السوبر، بالإضافة لمسابقات البراعم وكرة القدم النسائية التي ينظمها بالتعاون مع اتحاد الرياضة المدرسية.

وضمن مساعيه الحثيثة لتطوير مسابقاته المحلية يواصل الاتحاد العماني لكرة القدم تحضيراته النهائية لتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار» لأول مرة في المسابقات المحلية، بعد النجاح التجريبي لتطبيق التقنية في نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم الموسم الماضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، عاد الحكم الدولي محمود المجرفي لتقنية الفار في نهائي الكأس الغالية بين النهضة وظفار الذي احتضنته محافظة مسندم ليحتسب ركلة جزاء للأخير سجل منها هدف التقدم. وحصل الاتحاد العماني لكرة القدم على الترخيص المعتمد لحكامه لتطبيق تقنية الفار بعد الوفاء بالشروط والمعايير العملية والفنية والإدارية التي حددها الاتحادان الدولي والآسيوي خلال ستة أشهر بشكل مكثف، واطلع الاتحادان على مراحل التدريب، وورش العمل والمحاضرات ومراحل التدريب العملية التي أقيمت في مسقط.

المرحلة الأولى

وانطلقت المرحلة الأولى لحصول الحكام العمانيين على الرخصة في شهر أكتوبر من العام الماضي ٢٠٢٣، بمشاركة (١٥) حكما دوليا و(١٥) حكما مساعدا بالإضافة إلى ٣ حكام من مملكة البحرين، وأشرف على برامج الإعداد والتدريب محاضرون معتمدون من الاتحادين الدولي والآسيوي، وبإشراف مباشر من الخبير التحكيمي الدولي علي الطريفي، وتميز الحكام العمانيون خلال فترة البرنامج الأمر الذي كان محل إشادة الاتحادين الدولي والآسيوي، وأضحى الحكام العمانيون الحاصلون على رخصة تقنية حكم الفيديو «الفار» مؤهلين للمشاركة في كافة الاستحقاقات القارية والدولية، لتواصل الصافرة العمانية حضورها اللافت في مختلف الاستحقاقات.

جودة عالية في تطوير المسابقات

وقالت فرح بنت حمد البوسعيدية مديرة العلاقات الدولية بالاتحاد العماني لكرة القدم، ومساعدة رئيس فريق تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار»: إن الاتحاد العماني نجح خلال فترة وجيزة في الحصول على ترخيص الاتحاد الدولي لكرة القدم لتطبيق التقنية في المسابقات المحلية التي ينظمها، موضحة دور دائرة الحكام وفريق العمل والحاضرين لتطويع الإمكانات المتاحة لتحقيق هدف الحصول على الرخصة في وقت قصير بجودة عالية تسهم في تطوير المسابقات بتحقيق العدالة التحكيمية المرجوة. وقالت مديرة العلاقات الدولية بالاتحاد العماني لكرة القدم في حديثها لـ «عُمان»: لقد تضافرت جهود الجميع بالاتحاد لحصول الحكام على الترخيص، وأكد الحكام أنهم على قدر المسؤولية والثقة عندما نجحوا في إتمام المهمة في وقت قياسي باجتياز برنامج مكثف في فترة لم تتجاوز ستة أشهر. وأكدت البوسعيدية أن الحكام العمانيين أضحوا جاهزين لتطبيق تقنية الفار بجودة عالية في المسابقات المحلية من الموسم المقبل ٢٠٢٤-٢٠٢٥، بعد اجتياز ٤ حلقات عمل نظرية و٣ ورش عمل ميدانية، بالإضافة للمحاضرات النظرية التي تقام حاليا في معسكر الحكام القائم في محافظة ظفار.

وأضافت البوسعيدية: إن التطبيق الفعلي لتقنية حكم الفيديو المساعد أصبح جاهزا لدى الاتحاد العماني لكرة القدم، خاصة بعد أن تم إدخال مختلف البيانات المطلوبة ورفع جميع الورش التدريبية ومقاطع الفيديو لكل الحكام والحكام المساعدين والمشغلين بالنظام الإلكتروني الخاص بتقنية حكم الفيديو المساعد «الفار».

■ تطبيق تقنية «الفار» لأول مرة في نهائي مسابقة الكأس الموسم الماضي

تطبيق التقنية بكفاءة عالية

من جانبه أعرب حمد بن سليمان المياحي رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم عن شكره الجزيل لمجلس إدارة اتحاد الكرة، مثمنا جهود القائمين على مشروع تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار» مما كلل حصول الحكام العمانيين على الرخصة بنجاح.

وأشار رئيس لجنة الحكام إلى ضرورة تطبيق تقنية الفار باعتبارها إحدى السبل لتحقيق العدالة التحكيمية المرجوة، فضلا عن تهيئة الحكام العمانيين للمشاركة في الاستحقاقات القارية والدولية، وأضاف المياحي في حديثة لـ «عُمان»: حكامنا جاهزون لتطبيق التقنية بكفاءة عالية، وهذا ما دلل عليه اجتيازهم لكافة المعايير والوفاء بالشروط التي وضعها الاتحادان الآسيوي والدولي، وتابع: لمسنا في المشاركين الكفاءة والمسؤولية والثقة، لقد كانت رغبتهم كبيرة للحصول على الرخصة وتطبيقها محليًا والوفاء بشرط إدارة المباريات الدولية والقارية. وواصل قائلا: أقمنا معسكرا للحكام قبل أيام في صلالة، بهدف رفع مستوى الجاهزية والاستعداد قبل بداية الموسم، وركز البرنامج على استخدام وتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار» بإشراف محاضرين ومدربين من الاتحادين الدولي والآسيوي.

وأوضح حمد المياحي في ختام حديثه أن الاتحاد العماني لكرة القدم أكد من خلال دائرة الحكام أن الحكام أصبحوا جاهزين ومستعدين من مختلف الجوانب لتطبيق تقنية «الفار» التي لا تفصلهم عنها سوى قرارات الموافقة والأمر بالتنفيذ من بعض الجهات المعنية والمسؤولة ذات الصلة، ومتى ما تمت هذه القرارات والموافقة، فإن التطبيق وآليات التنفيذ ستكون حاضرة بقدر عال من التميز، الأمر الذي يعد نقلة نوعية تساهم بشكل كبير في تطوير مختلف المسابقات المحلية تزامنا مع ترقية المستوى الفني لحكامنا العمانيين.

الانتهاء من التدريبات العملية

أما جيفر الحسني وهو أحد مشغلي تقنية حكم الفيديو المساعد، فقد أوضح لـ «عُمان» أنه تم الانتهاء من كافة التدريبات العملية لتطبيق تقنية «الفار» في المسابقات المحلية، وأنهم كمشغلين للتقنية أتموا كل سبل إدارة وتشغيل النظام بشكل مميز بعد اجتياز مراحل التدريب بنجاح، الأمر الذي يساعد حكم الميدان والحكام المساعدين وحكام الفار على اتخاذ القرارات المناسبة في مدة زمنية قصيرة جدًا.

وأضاف الحسني: جميع المشغلين أصبحوا على وعي ودراية تامة في كيفية التعامل مع تقنية حكم الفيديو المساعد بعد تكثيف التدريبات الميدانية على أرضية الملعب وتطبيق التقنية في العديد من المباريات التجريبية، بالإضافة إلى انتظام المشغلين في دورات المعايشة مع إحدى الشركات المشغلة لتقنية «الفار» في جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية، وحضور عدد من المباريات المحلية والاستفادة القصوى من خبرات المشغلين هناك في فهم عمل ونظام إدارة وتشغيل التقنية بشكل عام.

ولم يخف جيفر الحسني التحديات والصعوبات التي قد تَواجه مشغلي تقنية حكم الفيديو المساعد خصوصا مع بعض الحالات المعقدة والطارئة والسريعة، وحث المشغلين على الحضور قبل وقت كاف من موعد انطلاق المباراة بقصد التحضير الجيد والتأكد من مستوى عمل الأجهزة والاستعداد لمواجهة أي عطل تقني طارئ، لافتا إلى أن ذلك يندرج ضمن التحديات الطارئة وأنهم كفريق مشغل للتقنية على أتم الجاهزية والاستعداد لتلافي مثل هذه الحالات إذا ما حصلت على أرض الواقع.

■ الحكام يطبقون تقنية الفيديو المساعد «الفار»

محاضرات نظرية وعملية

بينما قال عبدالله بن محمد الجرداني مدرب حكام الفار وعضو فريق عمل برنامج تقنية حكم الفيديو المساعد: رغم التحديات التي واجهتنا والظروف الصعبة المحيطة بكل تفاصيل البرنامج، إلا أن الجميع كان على قدر المسؤولية والثقة في العمل وتم إنجاز المشروع في فترة زمنية قياسية نسبة إلى حجم البرنامج، وما شهادة الاتحادين الدولي والآسيوي ومصادقتهم على الترخيص إلا تقدير وثقة في عمل الاتحاد العماني لكرة القدم عبر دائرة الحكام وفريق العمل الذي يشرف عليه الأمين العام للاتحاد محمد بن سليمان اليحمدي.

وأوضح عبدالله الجرداني مدير دائرة الحكام لـ «عُمان» أن العمل في برنامج تقنية حكم الفيديو المساعد استمر قرابة ستة أشهر حيث كانت البداية في شهر أكتوبر من العام الماضي، وتخلل البرنامج عدد من المحاضرات النظرية وورش العمل الميدانية بإشراف مباشر من الخبير الدولي علي الطريفي إلى جانب محاضرين ومحللين من الاتحادين الدولي والآسيوي. وأشار مدير دائرة الحكام إلى أن البرنامج اختتم في شهر مارس من العام الجاري بحضور ممثلين من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لمراقبة ومتابعة الحكام في كيفية تطبيق تقنية «الفار»، من خلال ورشة عمل ميدانية لتقييم جميع المشاركين.

مُضيفًا: إن الجميع بذل جهودا حثيثة ومقدرة خاصة الحكام المشاركين في الورش والمحاضرات التي كانت مكثفة بشكل كبير وذلك من أجل اجتياز كافة المراحل والحصول على الترخيص الدولي، وهذا دليل على قدرة الحكم العماني ومستواه الفني ورغبته في التعلم والتطور ومواصلة جدارته وأحقيته في الحضور الدولي لمختلف المناسبات.

واختتم عبدالله الجرداني حديثه لـ «عُمان» بالقول: الحكم العماني أصبح جاهزا بشكل كبير للتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار» وأن الجميع على أتم الاستعداد للظهور بصورة متمكنة لتطبيق التقنية في أرضية الملعب، خاصة أن الموسم الجديد ٢٠٢٤/٢٠٢٥ على الأبواب ومنافسات دوري عمانتل ستنطلق قريبًا، لذلك لم يهمل الاتحاد العماني لكرة القدم عبر دائرة الحكام أمر التحضير وإعداد الحكام، حيث أقيم معسكر تدريبي في محافظة ظفار من أجل التجهيز والتحضير لبداية مثالية وقوية للصافرة العمانية، وتخللت المعسكر تدريبات فنية ومحاضرات نظرية بالإضافة إلى العمل على تقنية الفيديو المساعد بحضور وإشراف محاضرين ومدربين من الاتحادين الدولي والآسيوي.

وسيلة لتحقيق العدالة التحكيمية

أما الحكم الدولي محمود المجرفي الحاصل على الشارة الدولية من عام ٢٠١٤ فقال: تقنية حكم الفيديو المساعد مهمة جدا في إدارة مباريات كرة القدم، ووسيلة لتحقيق العدالة التحكيمية والمساواة من خلال اتخاذ كل القرارات التحكيمية الصحيحة، سواءً تلك التي تقع أمام حكم المباراة أو حتى التي لم يشاهدها أمامه وذلك عن طريق حكام الفيديو المساعدين، الأمر الذي تكون معه كل الحالات على أرضية الملعب تأتي بقرار من حكم الساحة بمساعدة حكام الفيديو. وأكد المجرفي لـ «عُمان» بأن الحكم العماني كان بحاجة ماسة إلى الحصول على رخصة تقنية الفار، وذلك من أجل الحضور والمشاركات الخارجية في مختلف المسابقات التي ينظمها الاتحادان الدولي والآسيوي لكرة القدم التي تشهد وجود التقنية، حيث إن الفرصة كانت ستكون شبه مستحيلة لمشاركة الحكم العماني في المسابقات دون الحصول على الرخصة التي باتت معيارا للمشاركة في المسابقات الخارجية، وكذلك تم تطبيقها في معظم دوريات الدول الصديقة والقريبة.

وأضاف: حصول الحكام العمانيين على رخصة تطبيق تقنية الفار خطة مهمة تحسب لمجلس إدارة الاتحاد ولجانه العاملة، وانعكاسا لجهودهم الكبيرة ومساعيه الحثيثة لتطوير المسابقات المحلية.

وأشار الحكم الدولي محمود المجرفي إلى أنه كانت له تجربة شخصية ناجحة من خلال العمل على تطبيق تقنية «الفار» وفرصة إدارة نهائي مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الماضي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ في محافظة مسندم، وأن الجميع شاهد الحالات التي تم فيها تدخل الحكام المساعدين عبر تقنية «الفار» واستدعائهم لحكم الساحة، والحمد لله تم تطبيق التقنية كتجربة أولى حديثة في سلطنة عمان بكل جدارة وتميز من جميع العاملين عليها، مؤكدًا أن «الحكم العماني بحاجة حقيقية للحصول على ترخيص التعامل مع تقنية «الفار»، خاصة أن الاتحادين الدولي والآسيوي يطبقان التقنية في مختلف المناسبات والبطولات، وكان لابد أن يكون الحكم العماني جاهزا للتعامل مع التقنية، وإلا سيتم حرمان كل الحكام العمانيين من المشاركات الخارجية التي ينظمها الاتحادان الدولي والآسيوي.

وعبّر المجرفي عن تفاؤله الكبير من أجل أن تكون تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار» حاضرة في الموسم الجديد في مسابقاتنا المحلية وأن يتم تطبيقها بالتعاون مع الجهات المعنية، خصوصا أن الجميع من حكام ومساعدين ومُشغلين للتقنية أصبحوا جاهزين ومتمكنين في التعامل معها بالشكل الصحيح، وختم حديثه بالشكر للاتحاد العماني لكرة القدم مقدرا مساعيه في تذليل كافة الصعوبات وتجاوز التحديات، وتطويع الإمكانات الحديثة والمعطاة لخدمة الحكام باعتبارهم أحد أهم أركان التطور المنشود.

سعيد الخاطري يخوض تدريباته الرسمية.. اليوم

حفل افتتاح تاريخي لدورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024»

«عمان»: أبهرت فرنسا العالم بعد أن قدّمت حفلا مذهلا وتاريخيا في افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الثالثة والثلاثين «باريس ٢٠٢٤» وذلك على ضفاف نهر السين في قلب العاصمة الفرنسية باريس، وسط حضور رسمي ورياضي وجماهيري كبير، تقدّمهم الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وعدد كبير من رؤساء وممثلي الدول وبحضور توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

ومثّل سلطنة عُمان في مراسم حفل الافتتاح الرسمي، سعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب، وسعادة السفير أحمد بن محمد العريمي سفير سلطنة عُمان لدى جمهورية فرنسا، وخالد بن محمد الزبير رئيس اللجنة الأولمبية العمانية رئيس البعثة العُمانية، وعدد من أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية وبعض المسؤولين من وزارة الثقافة والرياضة والشباب إلى جانب بعض المعنيين من السفارة العمانية في باريس.

وسجلت سلطنة عمان حضورا لافتا في حفل الافتتاح الرسمي من خلال مشاركة أعضاء البعثة الرياضية والإدارية، حيث حرص أعضاء الوفد المشارك على ارتداء الزي العماني مع حمل أعلام سلطنة عمان، كما حضر مع الوفد العماني في القارب نفسه عدد آخر من الوفود وهم: نيوزيلندا وأوغندا وباكستان.

سعادة غامرة

وحمل علم سلطنة عُمان العداء علي بن أنور البلوشي الذي يشارك في الأولمبياد للمرة الأولى إلى جانب العداءة مزون العلوية التي تشارك في الأولمبياد للمرة الثالثة على التوالي، وعدد من أعضاء البعثة الرياضية والإدارية وممثلي المنتخبات الوطنية والأجهزة الفنية والإدارية.

وعبّر البلوشي عن بالغ سعادته بأن يتم اختياره لحمل سلطنة عمان في هذا المحفل الرياضي الأكبر على مستوى العالم، حيث قال: عشت لحظات تاريخية وفارقة في مسيرتي الرياضية، وسعادتي كانت كبيرة بعد أن تأهلت إلى الأولمبياد مباشرة، إلا أن ذلك ازداد جمالا وسعادة بأن يتم اختياري لحمل علم بلادي الغالية في هذا الاستحقاق العالمي الكبير، وهنا أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للمسؤولين باللجنة الأولمبية العمانية على اختيارهم لي ولزميلتي العداءة مزون العلوية. وأضاف: هذا التكريم الذي حظيت به من اللجنة الأولمبية العمانية، سيدفعني إلى تقديم وبذل كل ما عندي من إمكانيات ومستويات فنية عالية أثناء خوض المنافسات الأولمبية، وأسعى إلى تشريف مشاركة سلطنة عمان في هذه المشاركة الرياضية الأكبر دوليا.

لحظات تاريخية

من جانبها أبدت العداءة مزون العلوية فخرها برفع علم سلطنة عمان أثناء الحفل الرسمي لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، حيث أوضحت أنها شاركت في الأولمبياد لمرتين سابقا ولكن هذه المشاركة مختلفة عن باقي المشاركات، وأضافت: لقد تشرّفت بأن أكون أحد حاملي علم سلطنة عمان الذي رفرف عاليا في أكبر مناسبة رياضية عالمية، وقد كانت الأجواء ممتعة للغاية في حفل الافتتاح، حيث هطلت الأمطار التي زادت جمالية إضافية للحفل، ولم أكن أتوقع بأن يكون الافتتاح الرسمي للأولمبياد بهذا الشكل، حيث تعودنا على إقامته في الملاعب والمجمعات الرئيسية، ولكنها كانت خطوة رائعة من المنظمين بأن يكون خارج المعلب الرئيسي، حيث كنا في القارب وتشرفت بتمثيلي لسلطنة عمان من خلال حمل العلم، وقدّمت العلوية الشكر للقائمين باللجنة الأولمبية العمانية على ثقتهم فيها مثمنة هذا الاختيار وأكدت أنها ستبذل قصارى جهدها في المنافسات التي تخوضها في سباق ١٠٠ متر بتاريخ ٢ أغسطس المقبل.

مراسم الحفل

وتضمّن حفل الافتتاح الرسمي لأولمبياد ٢٠٢٤ عدة فقرات متنوعة، حيث اتخذت اللجنة المنظمة شعار «دعونا نفتتح الألعاب بعرض مذهل»، حيث جاء هذا الشعار للتأكيد على أن الحفل سيكون مغايرا بتقديم العروض الفنية والرياضية والثقافية والتاريخية المتنوعة، واستمر الحفل الذي شهد هطولا لأمطار بين الخفيفة والمتوسطة قرابة الأربع ساعات على ضفاف نهر السين، حيث أضافت الأمطار بُعدا جماليا رائعا لتفاصيل حفل الافتتاح وفقراته المميزة.

واختلف المسار الخاص بدخول مركب الرياضيين في هذه النسخة من الأولمبياد، حيث تم دمج موكب دخول الرياضيين مع الفقرات الفنية المتنوعة، حيث عبر رياضيو العالم العاصمة الفرنسية باريس من جهة الشرق ووصولا إلى الغرب، عبر أكثر من ٨٥ قاربا وعبّارة مزينة بأبهى وأجمل الألوان، رافعين أعلامهم الوطنية، وذلك عبر نزهة بحرية امتدت مسافتها نحو ست كيلومترات، واستمتع أكثر من ٥٠٠ ألف شخص بمشاهدة الحفل بشكل مباشر ومن قلب الحدث وذلك في الأماكن المخصصة التي تم اعتمادها من قبل اللجنة المنظمة وكذلك من الشرفات والشقق المطلة عبر النهر في احتفالية جميلة للغاية. وشارك بالحفل عدد من نجوم وأساطير الرياضة الفرنسية ومنهم النجم الفرنسي لكرة القدم زين الدين زيدان، وعدد من النجوم الرياضيين الآخرين أمثال الأمريكيين كارل لويس وسيرينا وليامز والرومانية نادية كومانتشي والأسباني رافايل نادال.

بداية تدريبات الخاطري

من جانب آخر يبدأ الرامي سعيد الخاطري ممثل المنتخب الوطني للرماية تدريبه الرسمي صباح اليوم الأحد، وذلك على الميادين التابعة لمركز شاتورو للرماية، حيث خصصت اللجنة الفنية المنظمة الفترة الصباحية لكافة المتنافسين بمسابقة رماية أطباق الحفر للتدرب على الميدان الرئيسي، حيث ستكون هذه الفرصة سانحة مهمة للرماة للتدرب والتأقلم مع هذا المضمار قبل بدء المنافسات بشكل رسمي غدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء.

وأكد الرامي سعيد الخاطري أن تدريباته كانت مميزة خلال الأيام الماضية، حيث أشار إلى أنه وصل مبكرا إلى فرنسا وخاض تجربة تدريبية مميزة هنا مع باقي الرماة من مختلف دول العالم، وتطرق الخاطري بأن الحضور في منافسات الأولمبياد للمرة الأولى هو حافز كبير له لتقديم كل ما من شأنه بأن يشرّف البلد في هذا الوجود التاريخي المهم بالنسبة له، مضيفا: إن وجوده في ميادين الرماية قبل عدة أيام أسهم وبشكل كبير في التأقلم مع جو المنافسة والتعود على الأسلحة وظروف الطقس وعوامل الطبيعة المختلفة، لافتا إلى أنه سيبذل كل ما لديه من أجل تشريف مشاركة سلطنة عمان في هذا الاستحقاق العالمي المهم.

معنويات عالية

وأكد المدرب لوكا ماريني مدرب المنتخب الوطني للرماية أن معنويات الرامي سعيد الخاطري عالية، وقد تدرب بشكل جيد خلال الأيام الماضية، مشيرا إلى أن التدريب الرسمي اليوم سيكون مهما جدا من أجل التعود على ظروف الميدان الرئيسي قبل خوض المنافسات الرسمية، وأوضح المدرب الإيطالي أن الرامي سعيد قد شارك مؤخرا في إيطاليا وتدرب هناك بشكل جيد، مؤكدا أن كل المؤشرات الفنية والبدنية للرامي هي مهيأة لتحقيق بعض الأرقام الجديدة له على المستوى الشخصي وأن هذه المشاركة ستكون سانحة مهمة للحصول على المزيد من الخبرات والمهارات الإضافية في مشواره بالرماية خصوصا أنه سيتنافس مع أمهر الرماة المصنفين حول العالم، وأثنى المدرب الإيطالي على كافة الجهود التي بذلها القائمون بالاتحاد العماني للرماية وكذلك اللجنة الأولمبية العمانية في الأيام الماضية من أجل تأمين كافة الاحتياجات وتسجيل مشاركة إيجابية للرامي في هذا الاستحقاق الأولمبي الكبير.

■ بعثة سلطنة عمان في افتتاح دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤

■ افتتاح دورة الألعاب الأولمبية «باريس ٢٠٢٤»

علي المخمري يفتح شرفة جديدة على نهر الشعر

«عمان»: أصدر الشاعر العماني علي المخمري ديوانه الشعري الجديد بعنوان «نهر وشرفة» في ٧٨ صفحة من القطع المتوسط عن دار الوطن للنشر بالمملكة المغربية، وتم إخراج الديوان فنيا على يد هند الساعدي، وصمم الغلاف أمير ناصر، ليضيف بذلك عملا أدبيا جديدا إلى المكتبة العمانية والعربية، ويتضمن الديوان مجموعة من النصوص الشعرية المميزة التي تعكس تجارب وتأملات «المخمري» في الحياة والمشاعر الإنسانية.

يحتوي الديوان على النصوص التالية: حلم، مباراة، جدران، طفولة، إحباط، مداهمة، بلل، وطنية، أمل، تشوه، مسودة، مقاربة، أحلام، تعريفات، عطش، صلاحية، انفجار، يوم، نوستالجيا، عين، كآبة، حنين، كعكة، أصدقاء، جوهر، هبوط، عصفورة، مسارات، عودة، وظيفة، بالإضافة إلى براءة، سأم، سفر، ارتياب، مدخل، نسخة، وتكوين. يتناول المخمري في هذه النصوص مواضيع متنوعة تعكس براعته في التعبير عن مشاعر وأفكار عميقة بأسلوب شاعري فريد.

وعلي المخمري شاعر عُماني ينتمي إلى جيل التسعينيات الشعري في سلطنة عمان، ويعد من أبرز كتّاب قصيدة النثر في بلاده. أصدر المخمري عدة مجموعات شعرية متميزة على مدار مسيرته الأدبية، بدءا من «الخطوة الأولى لاجتياز قماطي» عام ١٩٩٨، مرورا بـ«غيابات الجب» عام ٢٠٠٠، و«رجل لا يفرّق بين السكين والوردة» عام ٢٠٠٢، و«نُفاث» عام ٢٠١٣، وصولا إلى «ترميم الأعمال الشعرية كشجرة مقطوعة ترقب الغيم، يليها لا أعرف ليلا غيرك (في كتاب واحد) عام ٢٠١٥.

تتميز أشعار «المخمري» بتركيزها على ثلاث ثيمات رئيسية هي الطفولة والمرأة والجذور، حيث يرى الشاعر أن الإنسان لا ينفصل أبدا عن طفولته، بل تظل هذه الطفولة تنمو معه وتكبر في داخله. ويجدر الذكر أن قصيدة النثر في عُمان، والتي يعتبر علي المخمري أحد روادها، قد واجهت في بداياتها الكثير من الجدل والمقاومة قبل أن تتمكن من الحصول على مكانتها وحضورها المميز في المشهد الشعري العُماني.

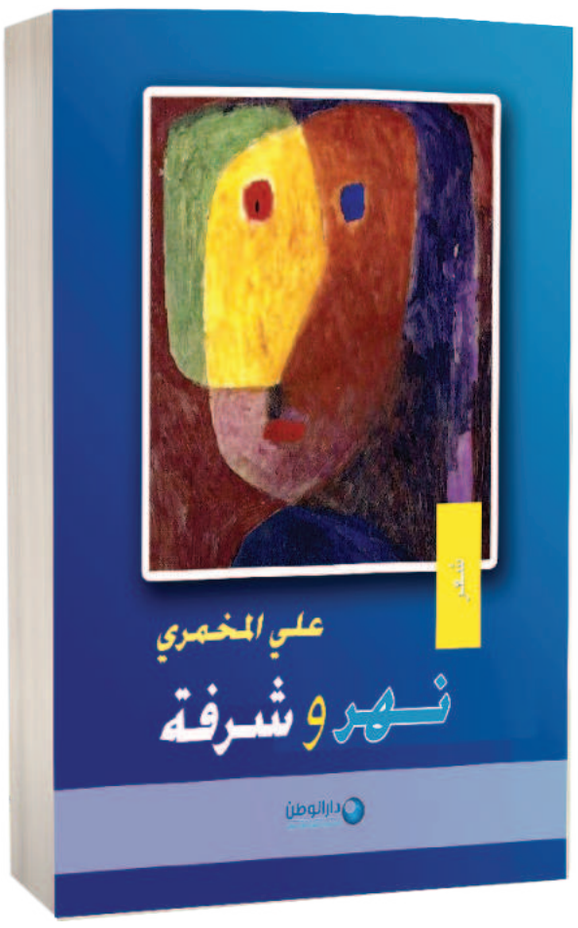

■ علي المخمري

وحظيت أعمال الشاعر علي المخمري باهتمام نقدي واسع، حيث تناولتها العديد من الدراسات والقراءات النقدية، منها دراسة عبدالرزاق الربيعي عن «إغواءات الطفولة» في ديوانه الأول، وبحث د. ضياء خضيّر حول «طفولة الشعر وشعرية الطفولة» في أعماله، إضافة إلى تحليلات نقدية متنوعة تناولت جوانب مختلفة من شعره كالتراث والسيرة الذاتية والسرد، قدمها نقاد بارزون مثل د. خالد المعمري وإدريس الخضراوي ود. عزيزة الطائية وعدي العبادي، وتُرجمت مختارات من أعماله الشعرية إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية، كما أسهم المخمري بكتابات عديدة في الصحف والمجلات المحلية والعربية، مما عزز حضوره في المشهد الثقافي العربي.

سالم الرحبي

راسل إدسن: «يوشك الشعر أن يكون فنا لا لغويا»

قبل عدة سنوات قرأتُ في مجلة نزوى ترجمة لحوار مع الشاعر الأمريكي راسل إدسن، شاعر «قصيدة النثر» الأمريكية كما يعرفه النقاد من خلال تعريفه لنفسه. لم يكن هذا الشاعر معروفا حينها بما يكفي لدى القارئ العربي، لكن اهتمام الشاعر والمترجم المصري أحمد شافعي به ساعدنا على التعرف عليه أكثر، إذ قدَّم لنا نماذج من شعره وحوارات معه، من بينها هذا الحوار، في كتاب صدر بعنوان «كلنا نولد مصابين بالغثيان». في حواره «المثير» هذا مع بيتر جونسن: «راسل إدسن» عاريا إلا من خياله» يتحدث إدسن عن السجال المستمر حتى مطلع القرن الحالي حول شرعية قصيدة النثر في الولايات المتحدة؛ وهو ما يجعلنا نفهم أن هذا السجال حول هذا النوع الجديد لم يشغل الثقافة العربية وحدها طيلة العقود الماضية؛ ففي الوقت الذي ظل فيه بعض منتسبي الحداثة العربية يمعن في توبيخنا، مجتمعا وثقافةً، في سبيل إثبات هذه الشرعية (وكأن شيئا ما جينيا فينا دون سوانا مجبول على الارتهان لمرجعية الثابت والقديم ضد التجديد) كان هذا السجال لا يقل احتداما في أمريكا بين أوساط الشعراء والأكاديميين وفي المجلات الأدبية ودور النشر، دون أن يتهم أحدٌ الثقافة أو المجتمع الأمريكيين بالرجعية والجمود!

عربيا، وبعد عقود من الإغلاق «شبه الرسمي» لهذا السجال، نجح هذا التطرف المضاد في بسط نفوذه إلى درجة لا تسمح بفتح نقاش جديد يسائل هذه الفوضى السائلة في الكتابة الشعرية باسم قصيدة النثر وتحت لوائها؛ إذ سرعان ما يُكَمَّمُ نقاش من هذا النوع بتهمة إثارة «النعرات الطائفية» بين الشعراء والدعوة الجاهلية للعودة بزمن الكتابة الجديد إلى حقبة «القبَلية الشعرية» الآفلة، حتى وإن كان السؤال المبثوث سؤالا عن الشعرية في تضاعيف النص أيا ما كان شكلُه ولا علاقة له بسؤال الشرعية الاحتكاري، وكأنما أسئلة النقد الأدبي لا تعدو كونها خلافات أيديولوجية يتم تجاوزها بالمصالحات السياسية بين أطرافها المتنازعين.

بعيدا عن هذا الاشتباك الضروري الممل، ثمةَ عبارةٌ بين فاصلتين في كلام راسل إدسن هي بعينها ما بقي ساطعا على مدى السنوات الماضية في ذهني: «يوشك الشعر أن يكون فنا لا لغويا». في هذا القول البسيط الفاتن تُرى نبوءةٌ غامضة تستحق الإعجاب؛ على ضوئها يمكن للقارئ أن يتصور بسذاجة مفرطة في البراءة بأن في وسع الشعر، الشعر العظيم، أن يكون باللغة ومن خلالها قادرا على تجاوز حدود اللغة نفسها، أي قادرا على تجاوز حدود نفسه كنوع، مستفيدا من فنون أخرى ومتماهيا فيها. غير أني أعود اليوم لتقليب عبارة إدسن بشيء من الذُّعر، ولا أدري إن كنت سأندم بعد حين لو قلت: إنها نبوءة ذات ملامح «شيطانية» في أكثر وجوهها براءةً.

نتيجةً للعولمة، وخلال عقود من ارتطام العوالم المفزع في هذا الخلّاط الكوني، وجد بعض الشعراء، المولعين بالتجريب داخل التجريب، أن الوقت قد حان لكتابة القصيدة المعولمة التي لا ترتكز قيمتها الإبداعية على ممكنات وكوامن اللغة التي تتخَّلق منها وفيها بحمولتها الثقافية الخاصة، وإنما على مشتركات ثقافية عابرة للقارات تسهِّل حركة الترجمة دون القلق من أن تصاب القصيدة بجفاف عاطفي نتيجةً لشحوب الخصائص الجمالية للغة الأصل؛ وذلك باختصار لأنها انسحبت من الرهان على اللغة أو على هويتها اللغوية ككائن يدخل إلى حيز الوجود لغةً.

سنجد أننا نقترب أكثر من حرفية نبوءة إدسن حين نرى بعض النماذج الشعرية التي تعمد إلى التلاعب بتوزيع الأسطر وتوظيف المساحات البيضاء وإعادة هندسة الشكل البصري للنص على البياض، أي تحويل القصيدة إلى ساحة بيضاء للرسم الحرفي بالكلمات.

سركون بولص، القريب من مناخات التجريب العالمية ومن الشعر الأمريكي بصفة خاصة، كان من أوائل الشعراء العرب المعاصرين الذين بادروا لمغامرة «القصيدة البصرية» أو «التجسيمية» أو «الكونكريتية» وهو ما نراه، لا ما نقرأه، في مجموعته الشعرية «الوصول إلى مدينة أين» عام ١٩٨٥، حيث لا يمكنني أن أشير لما أعنيه باقتباس كما تجري العادة؛ لأن «القصيدة» مؤلفة منَ أرقام وأشكال هندسية فيما يشبه الطلاسم. يكتب الناقد السوري صبحي حديدي عن مغامرة الشاعر العراقي هذه قائلا: «تعكس تلك القصائد بعض طرائق استقبال العولمة الزاحفة، بل لعلها تماهت بهذه الدرجة أو تلك مع واحد من أدق تعريفات العولمة، ذاك الذي اقترحهُ أنتوني جيدنز في كتابه «عواقب الحداثة»، حول انضغاط العالم وانكسار النرجسيات، في آن معا، من جهة أولى؛ كما أنها، من جهة ثانية، استبصرت صيغة القصيدة الإلكترونية، التي سوف تنتشر على نطاق واسع، بوصفها وليدة الأيقونة الكبرى لعصور الحديث والتحديث والحداثة والعولمة، أي الشاشة الرقمية». ولعل ملامح هذا التحول كانت قد بدأت بالتسلل للثقافة العربية منذ أن دخل الشعر إلى حيز التدوين، فأصبح مقروءا أكثر منه مسموعا، وحلت محل القصيدة الجهورية قصيدةٌ مكتومة الصوت، خاصة بعد أن طرحت إيقاعها الخارجي جانبا.

وبقدر ما تشي هذه المحاولات الضَّجرة المُضجرة بتحول العبثية إلى موجة عنف عالمية تستهدف في طريقها أي نظام أو مؤسسة أو نوع، تعكس لنا في الآن ذاته مدى أصالة اللغة كأقوى نظام إنساني عصي على التهجين العولمي؛ فاللغة إما أن تحاور اللغات الأخرى فتؤثر وتتأثر، كما هي طبيعتها المتحضرة، وإما أن تموت انتحارا في زمن تفوقت تقنياته الصناعية على براءتها، فلم تعد قادرةً على استيعاب ما يحدث. غير أن موت اللغة هو إيذانٌ ببداية العنف وإنذارٌ بالحرب. فحين يتعطل اللسان تحل اليد أداةً للتعبير. باللغة يستطيع الإنسان الغاضب أن يبرر، أن يشرح ويحتج، ولكنه حين تصادر لغته أو تعتقل أو تُدمَّر فلن يجد مناصا من المبادرة إلى العنف كلغة بديلة.

يمكن لهذه المحاولات (البصرية) أن تبحث عن هوية فنية أخرى غير الشعر لتحظى باستقلالها التام دون أن تورط الشعر في ما ليس منه، وبدلا من أن تؤسس فيه وباسمه لانشقاق داخلي جديد. إن الخلط الشائع المائع بين الشعر والشعرية هو خلط بين الفن وصفته. وهو أحد الذرائع الشائعة بين من يجربون الشعر خارج اللغة وبلا موهبة في معظم الأحيان سوى التشدُّق بحرية الكتابة.

كل تجربة شعرية هي بالضرورة تجريب متواصل، ولكن بأدوات الشعر وداخل نظامه الذي يطوره الشاعر. فالتجريب الواعي بمهمة الشعر هو ما يفضي إلى الاستقرار في نهاية المطاف مُكتشفا نظامه خاص، سواءً كان جديدا أو كلاسيكيا مُحدَّثا: «لا بيت للشعر خارج النظام» كما قال محمود درويش. كما لا يمكن للتجريب أن يبقى تجريبا للأبد، وإلا لفقد شكله وسفح مضمونه في الفوضى، إذ لا شكل بلا مضمون، كما لا مضمون بلا شكل، العلاقة هنا أشبه بعلاقة الجسد والروح، حيث لا يمكن للروح أن تبقى هائمةً بلا طين يجسِّدها: «الجسدُ هو مشهد جميع ما أمثّله» على حد تعبير برنار نويل.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عماني

مرفأ قراءة ..

«علي أدهم» ووحدة الثقافة الإنسانية!

إيهاب الملاح

(1)

لطالما استوقفني نموذج المثقف «العصامي» المكافح المناضل الذي استوفى بناء نفسه وفكره وثقافته بعوامل ذاتية بحتة، فلم يلتحق بمؤسسات تعليمية أو يدرس في الجامعة أو ينل شهادة تؤهله لممارسة عمل مؤسسي أو في منظومة تعتمد هذه الشهادات، إنما هو ذلك «المثقف» الذي قرر أن يبني نفسه بنفسه، وأن يحصِّل من العلم والمعرفة ما يؤهله للإنتاج والكتابة وإبداء الرأي والنظر في الموضوعات والقضايا الكبرى، وأن ينال الحظوة والمكانة التي تجعله في مصاف كبار المثقفين، بل في طليعتهم.

لو سألنا أحدا الآن عمن ينطبق عليه هذا الأمر في ثقافتنا العربية الحديثة، فلا أظن أن واحدا سيتردد في الإجابة فورا «عباس محمود العقاد». وذلك صحيح بوجه عام، فهو أشهر مثقف عربي «عصامي» في القرن العشرين بلا منازع، وسيرته وكفاحه معلومان ومسجلان في ثلاثية سيرته الذاتية الشائقة (أنا، سيرة قلم، في بيتي) فضلا عن عشرات الكتب التي دونها تلاميذه والمعجبون به، سجلت سيرته وكفاحه الإنساني، ونضاله الوطني، وتجربته الفكرية والثقافية ككل.

(2)

لكن العقاد لم يكن وحده في ذلك، ولم يكن النموذج الوحيد ولا الأوحد في عصامية الثقافة ونضال التكوين الفكري والتثقيف الذاتي مع أصالة هذا التكوين، وجمعه بين الرافدين الرئيسيين في تشكيل وتكوين أي معرفة حقيقية وناضجة؛ الرافد الذاتي (الثقافة القومية، التراث القومي، الثقافة المحلية) والرافد الموضوعي في الاتصال بالآخر وعلومه ومعارفه (القراءة بلغات أجنبية، أو الاتصال بجوانب تلك الثقافة عن طريق الترجمات حال تعذر القراءة بلغة أجنبية).

وهنا تبرز على الفور خصوصية وفرادة تجربة علي أدهم (١٨٩٧-١٩٨١) الرائعة التي لم تنل ما تستحقه أبدا من تقدير وأضواء وشهرة، وربما يعود بعض ذلك لعزوف الرجل -بطبعه- عن الشهرة والأضواء، ونفوره الشديد -فيما أثر عنه- من الضوضاء والصخب والضجيج، فقد كان المرحوم علي أدهم من بين مثقفي زمنه الكبار مؤثرا الهدوء والعزلة والتفرغ للكتابة والقراءة وممارسة أدواره الثقافية الجليلة التي أداها على أتم وجه وأكمله الحقيقة!

وإذا كنا قد عرفنا به تعريفا موجزا في الحلقة السابقة من «مرفأ قراءة»، وألقينا بعض الضوء على سيرته الذاتية، فإننا في هذه الحلقة نحاول الإمساك بجذور هذا التكوين الفذ الذي أتاح لهذا النموذج المعرفي والثقافي الراقي أن يقدِّم للثقافة العربية إنتاجا غزيرا للغاية من ناحية الكم، ومتميزا ومحكما من ناحية الكيف، ومتنوعا من ناحية الإسهام في معظم مجالات الإنتاج الفكري والثقافي «الإنساني» ما بين تأليف خالص، وترجمة، ومراجعة ترجمات، وتحرير المقالات والدراسات المطولة، فضلا على الإسهام في تحرير وإدارة تحرير عديد من الدوريات الرائعة التي تكحلت بها عين الثقافة العربية في منتصف القرن الماضي.

(3)

من بين سيرة حافلة وعامرة بالعمل الثقافي الجاد المنتج، ومؤلفات غاية في الرصانة والعمق والمعالجة الاستقصائية الدقيقة، وترجمات وافرة ونشاط لا يكل أو يمل في تلك المسارات، ربما لم يتسن لغير قليلين للغاية إنجازه على مدى رحلة عمرهم ومشوارهم في الحياة، يميِّز علي أدهم في هذه السيرة الحافلة جمعُه بين أمور ودوائر وحقول جعلته حقًا مثالا للمثقف الموسوعي المؤمن بوحدة الثقافة الإنسانية وتداخلها وتشابكها.

ولكي أدلِّل على هذه الفكرة الجوهرية والحيوية في مقاربة فكرة «الثقافة» والمعرفة الإنسانية والإيمان بالتعددية والتنوع والاختلاف في إطار «وحدة إنسانية» شاملة تظلل هذه التعددية، وترعى هذا التنوع وتشجع عليه، أُلقي نظرة سريعة على بعض إنتاج علي أدهم الغزير الذي (أكرر) لم ينل أبدا ما يستحقه من ذيوع وانتشار رغم قيمته المعرفية الوافرة وصلاحيته التثقيفية الممتازة حتى وقتنا هذا.

ترك علي أدهم ما يزيد على الثلاثين كتابا، وعددا كبيرا جدا من المقالات والدراسات والبحوث التي لم تُجمع بين دفتي كتاب واحد حتى الآن، فضلا على مقدمات ضافية لترجمات قُدم لها أو راجعها أو عرَّف بين يديهَا، وهي تشكِّل في مجموعها ذخيرة وافرة بل رائعة لأي مقبل أو ناهل من الثقافة الإنسانية على تعدد فروعها ومجالاتها (في الأدب، والنقد، والتاريخ، والفلسفة، والاجتماع، والمذاهب السياسية.. إلخ)

(4)

كان علي أدهم (١٨٩٧-١٩٨١) ابن ثقافة عصر النهضة، والفورة الثقافية الكبرى التي شهدناها منذ ثورة ١٩١٩ وحتى نهاية الستينيات من القرن العشرين. مؤمنا -كما أشرنا- بوحدة الثقافة الإنسانية، وقد تجلى ذلك كأنصع ما يكون في تكوينه وإنتاجه على السواء،

فقد عكف علي أدهم على ثقافته العربية الإسلامية، فنهل منها وتشبع بها وألمّ بدقائقها حتى صار فعلا من كبار العارفين بهذه الثقافة، وبكل فروعها وميادينها قديما وحديثا، واتصل اتصالا مذهلا بكل مناحي التراث العربي والإسلامي، الديني منه واللغوي، التاريخي والفلسفي، الأدبي والنقدي..

وتوفر بهدوء ودأب واستقصاء على دائرة التاريخ الإسلامي العام والتراجم والسير وطبقات الرجال، فأصبح من المتبحرين العارفين المدققين بهذا المجال على وفرة إنتاجه وغزارته في التراث العربي والإسلامي، ما انعكس على إنتاجه الذي شكَّل أكثر من ثلثه تقريبا كتبا في التراجم والسير أتصور أنها من أعمق وأدق وأمتع ما كتب في عصرنا الحديث في هذه الدائرة على الإطلاق!

لو ألقينا نظرة سريعة على إنتاجه في هذه الدائرة؛ فسنجد له الآتي: كتاب «صقر قريش» وهو ثاني كتبه والسبب الرئيسي في ذيوع شهرته واحتفاء كبار مثقفي عصره به، فكتب عنه العقاد وطه حسين وزكي نجيب محمود وتوفيق الطويل، وغيرهم كثير جدا.

كان ظهور هذا الكتاب في خمسينيات القرن الماضي إعلانا عن تأليف مميز ومنهج واضح في كتابة التراجم العصرية لأعلام الفكر والسياسة والثقافة والتاريخ في التراث العربي والإسلامي، ربما لم يلتفت أحد قبل علي أدهم لهذه الشخصية المحورية في التاريخ الإسلامي العام وتاريخ بني أمية خاصة، وتاريخ دولة الإسلام في الأندلس على وجه الخصوص!

وربما لن تتسع المساحة لحديث مستفيض عن هذا الكتاب، وربما خصصنا له حلقة أخرى من حلقات (مرفأ قراءة)، لكن من المهم الإشارة إلى أن علي أدهم قد استوفى تمام الاستيفاء سيرة هذا المؤسس ورجل الدولة الذي تأسست على يديه خلافة زاهرة ودولة قوية فتية عامرة أثمرت أدبا وفكرا وثقافة وحضارة لما يقرب من القرون الأربعة!

(5)

وفي الدائرة ذاتها؛ دائرة التراجم والسير العربية والإسلامية، أخرج علي أدهم عدة كتب أرّخت أو ترجمت لأعلام كبار بقيمة «أبي جعفر المنصور» الخليفة العباسي القوي والمؤسس الفعلي لدولة بني العباس في أول عهدها، و«منصور الأندلس»، و«المعتمد بن عباد»، و«عبد الرحمن الناصر».. هذا فضلا عن تراجم أخرى مفردة نشرها كفصول في كتب مجمعة أخرى؛ مثل «تلاقي الأكفاء» الذي أدار فكرته على سرد قصة الصراع المثير بين عدد من أكبر الشخصيات في تاريخ الإنسانية..

قد يبدو اسم هذا الكتاب صعبا عند النظرة الأولى، ولكنه في حقيقته سهل يسير، فكلمة «التلاقي» أصلها من «اللقاء» ومعناها معروف، وفي اللغة العربية قاعدة تقول «إن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى» ولذلك فإن كلمة «التلاقي» تعنى اللقاء القوى.

والكتاب بكل فصوله من أمتع وأجمل مؤلفات علي أدهم، وفي هذه الفصول المختلفة ما يكاد يكون مسرحية قوية عنيفة يدور فيها الصراع الجبار بين اثنين، ولا بد أن ينتهي الأمر بهزيمة أحد الطرفين وانتصار الآخر، وهذا الصراع الكبير لا يدور فوق خشبة المسرح، ولكنه يدور في واقع الحياة وعلى صفحات التاريخ..

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار مع تساقط الرذاذ المتقطع وفرص هطول أمطار متفرقة، وصحو على بقية المحافظات مع تدفق للسحب العالية والمتوسطة مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر العرب وتصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

رياح تهب على سواحل بحر عمان شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه، فيما تهب على بقية المحافظات رياح غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة وتهب على سواحل بحر العرب والمناطق المجاورة رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار وهادئ إلى متوسط الموج على السواحل الغربية لمحافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر وهادئ الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
41	33	38	33	46	30	43	34	44	30
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
46	29	44	32	30	23	30	24	39	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٢٢ من محرم ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ من يوليو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٦٢ Sunday 28 July 2024 - Issue No 15262

متحف في دبلن يزيل تمثالًا للمغنية شينيد أوكونور

لندن «أ.ف.ب»: أُزيل من متحف الشمع الوطني الأيرلندي في دبلن أمس الأول تمثال من الشمع للمغنية الأيرلندية الراحلة شينيد أوكونور بعدما أثار الكشف عنه الخميس الماضي سيلا من الانتقادات الحادة.

وكانت المغنية الشهيرة قد توفيت قبل عام واحد بالضبط في ٢٦ يوليو ٢٠٢٣ في لندن عن ٥٦ عاما. وأثارت وفاتها يومها موجة من التعليقات المتضمنة تحية لروحها من مختلف أنحاء العالم.

وفي ذكرى السنة على رحيل أوكونور، كشف متحف «ناشنل واكس ميوزيوم بلاس» الخميس الماضي عن تمثال من الشمع للنجمة، لكنّ هذه المنحوتة لم تُرق على الإطلاق للمعجبين بها. وأفاد نجم الإذاعة العامة جو دافي عبر منصة «إكس» بأن شقيق أوكونور، جون، اتصل به واصفا التمثال بأنه «بَشِع»، وطلب منه الدعوة إلى إزالته.

وتمثل المنحوتة الشمعية المغنية الشابة حليقة الرأس بملابس سوداء وتحمل مكبرا للصوت. وانتقد محبو المغنية الأيرلندية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ما وصفوه بغياب اللمسة الإنسانية عن العمل، معتبرين أن التمثال يوحي أن الراحلة أشبه بـ«روبوت». ولاحظ أحدهم في تعليق على «إكس» أن «عينيها الجميلتين وابتسامتها المشرقة كانتا من أبرز مميزاتها، لكنها غائبة تماما عن هذه القطعة الفنية الفظيعة»، بينما رأى آخر في التمثال «إهانة لذكراها». وما كان من متحف الشمع الوطني إلاّ أن سارع في ظل هذه الضجة إلى الإعلان أمس الأول عن إزالة التمثال وإطلاق «مشروع جديد» يكون بمثابة صورة «أكثر دقة» عن الراحلة. واعتبر المتحف أن التمثال «لا يجسّد تماما على النحو» الذي أراده «الحضور المميز لشينيد وجوهرها».

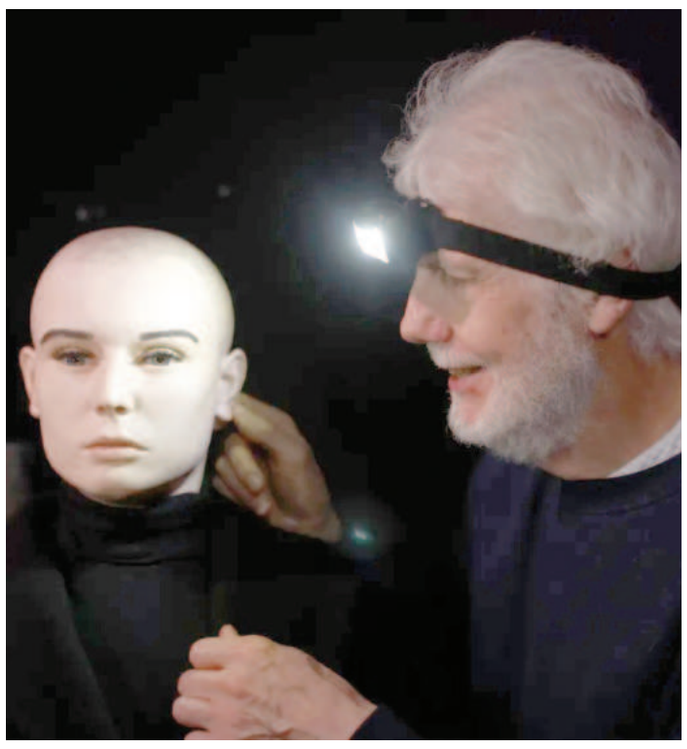

■ أثار التمثال سيلا من الانتقادات الحادة قبل إزالته

«ناسا» و«سبيس إكس» تطلقان مهمة «كرو 9» إلى الفضاء الشهر المقبل

واشنطن . العُمانية: أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، وشركة تقنيات استكشاف الفضاء «سبيس إكس»، عزمهما إطلاق مهمة «كرو ٩» التابعة لـ«ناسا» إلى محطة الفضاء الدولية في شهر أغسطس المقبل. وتأتي هذه الخطوة بعد يوم من موافقة هيئة تنظيم الطيران الأمريكية على عودة صاروخ «فالكون ٩» التابع لشركة «سبيس إكس» إلى الفضاء مرة أخرى بعد إخفاق نادر في منتصف رحلة في وقت سابق من هذا الشهر، وهو ما أدى إلى إيقافه مؤقتًا عن العمل. يذكر أنه تم إيقاف «فالكون ٩» (الصاروخ الأكثر استخدامًا في العالم) عن العمل بعد أن انفصل أحد الصواريخ في الفضاء وتسبب في تدمير حمولته من أقمار «ستارلينك» الصناعية، وهو أول إخفاق منذ أكثر من سبع سنوات لصاروخ تعتمد عليه صناعة الفضاء العالمية.

نــوافذ

بنيامين نتانياهو: التنفس كذبًا

سليمان المعمري

«هجوم السابع من أكتوبر يشبه الحادي عشر من سبتمبر مضاعفا عشرين مرة، إسرائيل لا تسعى لتدمير غزة، عدد الضحايا في حرب غزة هو الأقل في تاريخ حروب المدن، منذ تسعة أشهر والجنود الإسرائيليون يُبدون بسالة لا نظير لها، ولا ينبغي إدانتهم على ما يرتكبونه في غزة بل يجب الثناء عليهم! المتظاهرون ضد إسرائيل اختاروا أن يقفوا مع الشر، إيران تمول المتظاهرين خارج الكونجرس الآن، الأراضي الفلسطينية المحتلة هي موطن الشعب اليهودي منذ أربعة آلاف سنة!» هذه عينة فقط من الأكاذيب التي صفق لها الكونجرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي خمسًا وأربعين مرة.

تُشبه علاقة بنيامين نتانياهو- رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي المحتل- بالكذب عبر تاريخه السياسي علاقة لاعب موهوب بكرة القدم، إذْ في البداية يعتمد هذا الموهوب على خامة الموهبة فقط، لكنه مع الوقت يسخّر كل شيء لتنمية موهبته وتطويرها ونقلها من الهواية إلى الاحتراف، وذلك بتكثيف التدريبات وخوض المباريات، وتجريب مراكز اللعب المختلفة، إلى أن يجد نفسه أصبح لائقًا أكثر وقادرًا على مراوغة الخصوم بشكل سلس واللعب بطريقة ممتازة، وهذا بالضبط ما صار إليه نتانياهو وهو يمارس هوايته الأثيرة: الكذب! وحريٌّ بنا الإشارة إلى أنه عدّ نفسه في تصريح له عام ٢٠١٩ «ميسّي السياسة الإسرائيلية»، في إشارة إلى أفضل لاعب كرة في العالم. إنه «يكذب بصدق» إذا جاز التعبير، ولم يبدُ مجسّدًا فقط للمقولة الشهيرة التي تنسب لجوزيف جوبلز -وزير الدعاية النازية- «اكذب، اكذب، اكذب حتى يصدقك الناس، وفي النهاية سيصدقونك»، بل بدا كذلك أنه يصدق أن الهراء الذي تفوّه به طوال ستٍّ وخمسين دقيقة (هي مدة خطابه في الكونجرس) هي حقائق غير قابلة للدحض.

في كتابه «تاريخ الكذب» يخصص الكاتب الإسباني خوان خاثينتو مونيوث رنخيل فصلًا لـ«أكاذيب السياسة» نقل فيه تحليل الطبيب وعالم الرياضيات الإسكتلندي جون أربوثنوت لأنماط الخداع المختلفة التي استخدمها الساسة في عصره. توصّل أربوثنوت إلى تصنيف ثلاثة أنواع من الأباطيل، ليس من المفاجئ حقًّا أن نجد لها جميعها تمثيلات من خطاب نتانياهو في الكونجرس؛ الأول «الكذب المفترى» وهو ما يحاول انتزاع سُمعة شخص أو كيان اكتُسبتْ عن جدارة، خشية أن تُستخدَم ضد توجهات السياسي الكاذب، ونمثّل على هذا من خطاب نتانياهو بإعادة ترديد الاتهامات ضد حركة حماس بالـ«بربرية» وقتل المدنيين الإسرائيليين في السابع من أكتوبر، أما النوع الثاني فهو «الكذب من أجل المبالغة» ويتمثل في إضفاء سمعة على الشخصية السياسية أكبر مما تحوزها، ويتبدى هذا في محاولته أن يُظهر نفسه قائدًا كبيرًا يقتل الفلسطينيين لأنه «يحارَب إيران»، وهو «يحاربها» لا ليحمي إسرائيل فقط، بل أيضًا ليحمي أمريكا! ولا يرضى بأقل من انتصار كامل على حماس. النوع الثالث من أباطيل الساسة حسب أربوثنوت هو «كذب الادعاء»، ويكمن في منح خصلة فعل حميد إلى آخر لم يفعله، ويتضح هنا في إحضاره معه في الكونجرس إحدى الأسيرات المحررات، وتأكيده في الخطاب أنه نجح في استعادة ١٣٥ من الأسرى منهم سبعة عبر عمليات إنقاذ خاصة، وأنه لن يهدأ له بال حتى يحرر جميع الأسرى، ليوحي بذلك أنه يبذل أقصى جهد في هذا الملف، بينما الحقيقة التي يعرفها القاصي والداني أنه هو لا سواه الذي يعطّل بخداعه ومماطلاته صفقة تبادل الأسرى منذ شهور. كما يكمن «كذب الادعاء» أيضًا في نزع خصلة فعل ذميم، عن شخص أو جهة ونسبه إلى آخر، ويتضح هذا في ادعاء نتانياهو أن إسرائيل لم تُجوِّع سكّان غزة كما اتهمها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، وإنما «سكان غزة يشعرون بالجوع لأن حماس تسرق المساعدات الإنسانية»! وادعائه أيضًا أن الـ١٢٠٣ الذين قتلتهم إسرائيل في رفح (والرقم الدقيق هذا نسبه نتانياهو إلى أحد قادة الجيش الإسرائيلي في رفح) لم يكن فيهم مدنيٌّ واحد! وكأن صور أشلاء الأطفال والنساء التي كنا نشاهدها على الشاشات محض أوهام وتخيلات!

كل من تعامل مع نتانياهو يعرف أن أهم خصاله الكذب، بمن في ذلك الإسرائيليون أنفسهم، بدءًا من طاقم حكومته الذي يعمل معه ولا يثق فيه، وليس انتهاء بتحليلات الصحف الإسرائيلية. وإذا كانت مهمة أي قائد سياسي في العالم هي السهر على مصالح بلاده، فإن نتانياهو وعبر عمره السياسي المديد لم يخدم كيان إسرائيل يومًا إلا إذا انسجم ذلك بالصدفة مع خدمته مصالحَه الشخصية، وهذا ما يؤكده ساسةٌ ومحللون إسرائيليون كثر، من بينهم إيهود أولمرت -رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق- الذي يصفه بالقول: «نتانياهو مخادع ومدع، يقوم بما يراه مناسبا لنفسه فحسب، على حساب إسرائيل».

وإذن؛ فقد تفوق نتانياهو على كل كذابي التاريخ الحديث والقديم؛ في الحديث تجاوز جوزف جوبلز، حسب تصريح السياسي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، وفي القديم تجاوز مسيلمة الكذاب، حسب مقال الكاتب الفلسطيني محمد هلسة الذي تساءل فيه عمّا إذا كان كذب نتانياهو كذبًا مَرَضيًّا، «أي أنّه نزعة مستمرة وقهرية لقول الأكاذيب وسلوك الكذب المفرط، أم أنه آلية للتكيف طوّرها الرجل ارتباطًا بالنزعة النرجسية التي تحكم شخصيته، بحيث لا يعود يقلق بشأن العواقب المحتمَلة لكشف كذبه، ولا يعود بإمكانه التحكُّم في الرغبة في الكذب، ما يجعل الكذب لديه سلوكًا مستمرًا مدى الحياة»! وشخصيًّا أميل إلى هذا التحليل الثاني، الذي يجعلني أشعر أنه إذا كان بقية البشر يتنفسون شهيقًا وزفيرًا، فإن نتانياهو الوحيد في هذا العالم الذي يتنفس كذبًا وخداعا.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om